

مصابيح السنة، تأليف البغوى، الحسين بن مسعود
-- ٥١٠هـ. كتب في القرن الثامن الهجرى تقديرا.

٣١٢ ق   ١٩ س   ٢١×١٥سم

نسخة جيده، خطها نسخ نفيس ناقصة الآخر، طبع الازهرية ١: ٦٠٧، معجم المطبوعات ١: ٥٧٣

١- الاحاديث السنية الاخرى أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.



ورد عنوان هذا المخطوط في كشف الظنون ومعجم المطبوعات كالآتي "مصابيح السنة"، وذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان بـ "المصابيح"
١/٤٠٢

٦١

أخبرني الشيخ الإمام الأجل علامة [illegible] محمد بن عبد الستار بن محمد [illegible] الكردري رضي الله عنه

قال حدثنا الشيخ الإمام [illegible] أبو محمد محمود بن أبي [illegible] البخاري الصوابيني

قراءة عليه [illegible] الإمام [illegible] محمد بن محمود [illegible] الطاهري

وله إجازة من [illegible] وهو الشيخ الإمام محيي السنة ناصر الحديث [illegible]

أخبار رسول [illegible] أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي [illegible]

كتاب المصابيح

في الحديث تصنيف الشيخ الإمام محيي السنة

[illegible] أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي رضي الله عنه

ملكه ووقفه للفقير ال[illegible] الراحل

العالم [illegible] رحمه الله [illegible]

محمد بن سعد [illegible] محمد بن عبد الرحمن بن محمد [illegible]

[illegible] الحافظ [illegible]

[illegible] على [illegible]

رب انعمت فزد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة
الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى اله نجوم الهدى
قال الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث
شيخ الاسلام ظهير الدين قدوة الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود
البغوي رضي الله عنه وعن والديه اما بعد فهذه الفاظ
صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة
واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح
خرجت عن مشكوة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها
للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا
من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها
حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت
في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح
وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن

اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده
ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن
عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها
صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين
في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها
بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه
واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان
وعليه التكلان قال رضي الله عنه روي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله و
رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ○

كتاب الايمان

من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه
أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع يديه على
فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر
خيره وشره من الله فقال صدقت قال فأخبرني عن
الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت قال
فأخبرني عن الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه
فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها
قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة
رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم
قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال
فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم رواه أبو هريرة
وفي رواية وأن ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك
الأرض في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة

وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام الآية ٥ عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان ٥ وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون
شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة
الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان رواه عبد الله بن
عمرو ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ٥
وقال عليه السلام لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده
وولده والناس أجمعين رواه أنس ٥ وقال عليه السلام ثلث
من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب
إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن
يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره
أن يلقى في النار رواه أنس ٥ وقال عليه السلام ذاق طعم
الإيمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا رواه العباس بن
عبد المطلب ٥ وقال عليه السلام والذي نفس محمد بيده
لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت
ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار رواه

ابو هريرة ○ وقال عليه السلام ثلثة لهم اجران رجل من
اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا
ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها
فأدبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري ○ وقال
عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله رواه ابن عمر ○ وقال من صلى صلوتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له
ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس ○
وعن ابي هريرة قال ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة
المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد
على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ○ وعن
سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في
الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله

الذمة العهد

الاخفار نقض العهد
اي لا تنقضوا عهد الله

ولا انقص منه

ثم استقم ○ عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد
ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا
هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا
الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة
فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق ○ عن ابن عباس
قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من
القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير
خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك
الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه
عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم ○

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحوله عصابة من الصحابة بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله تعالى
فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا
وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم
تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد

لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس وقال عليه السلام
قال الله تعالى يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب
الليل والنهار رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا
اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى
يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه
ابو موسى الاشعري وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى
الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله تعالى ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا فيتكلوا
وقال عليه السلام ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ
عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى

وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم
انف ابي ذر ٥ وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته
القيها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله
الجنة على ما كان من العمل ٥ وقال عمرو بن العاص اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه
فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط
قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان
الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج
يهدم ما كان قبله ٥ **من الحسان** عن معاذ قال قلت يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت
عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل
ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك

الرغام التراب

وكلمته اي قوله كن فكان من غير مباشرة اب

براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال
راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ
بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس في النار
على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى
لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة ٥ وقال عليه السلام
افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر ٥ وقال
عليه السلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه
الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة
الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد ٥
وعن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله
اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم
اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها

والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس رواه عبد الله بن عمرو ○ وفي رواية انس وشهادة
الزور بدل اليمين الغموس ○ وقال عليه السلام اجتنبوا السبع
الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل مال الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المومنات الغافلات رواه ابو هريرة ○
وقال عليه السلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن
ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة
وفي رواية ابن عباس ولا يقتل وهو مومن ○ وقال عليه السلام
اية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة ○ وقال عليه السلام
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو ○
وقال عليه السلام مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى

هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر ○ **من الحسان**
عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا
الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له
اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع
ايات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا
ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف
وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه
ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا
ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك
ان تقتلنا اليهود ○ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب
ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان
يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل
والايمان بالاقدار ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه
كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان ○

فصل في الوسوسة من الصحاح

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم ٥ وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه الى النبي فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة ٥ وقال عليه السلام ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود ٥ وقال عليه السلام ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة ٥ وقال عليه السلام صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة ٥ وقال عليه السلام ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول

ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر ٥

من الحسان

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة ٥ وقال عليه السلام ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء غريب ٥ رواه ابن مسعود ٥ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان ٥ عن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على

والله الا ان الشيطان قد ايس ان تعبد في بلادكم هذه ابدا
ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به ○

باب الايمان بالقدر

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل ان يخلق
السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على
الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن
عمرو ○ وقال عليه السلام احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم
موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت
الناس بخطيئتك الى الارض فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء
وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال
موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه
فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله على
ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله
عليه فحج ادم موسى رواه ابو هريرة ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه

العجز البله
الكيس العقل
حج اي غلب بالحجة

اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله
واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود
وقال عليه السلام ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
رواه سهل بن سعد ○ وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى
لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك
يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه
اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم ○ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

رواه علي رضي الله عنه ○ وقال عليه السلم ان الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه ○
وفي رواية والاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش
والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة ○ وعن عمران بن حصين
ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس
ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام
فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك
في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ○ وقال صلى الله عليه وسلم
ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد
يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى
تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها ○
وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس

كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط
ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل
عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما
انتهى اليه بصره من خلقه ○ وقال عليه السلم يد الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء
وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ○

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال
ما اكتب قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب ○ وسئل
عمر بن الخطاب عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم الآية قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسال عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح
ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة
وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه
ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال
رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء اباءهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء اباءهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ٥ عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله ٥ عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه غريب ٥ عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة

قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب ٥ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري ٥ وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب ٥ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ٥ وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم ٥

وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم
ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر
الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله
والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي ۝ وعن مطر بن
عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله
لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة ۝ عن عايشه رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ذراري المومنين قال من آبايهم فقلت يا
رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري
المشركين قال من آبايهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوايدة والموءودة
في النار ۝

باب اثبات عذاب القبر

من الصحاح عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه
قال المسلم اذا سيل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الاخرة ۝ وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا
قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام
ونبيي محمد ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا وضع في القبر وتولى عنه اصحابه وانه يسمع قرع نعالهم

اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
لمحمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنه
فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس
فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ۝ عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل
الجنه فمن اهل الجنه وان كان من اهل النار فمن اهل النار
فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمه ۝ وعن عايشه
ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر
فسالت عايشه رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشه فما رايت
رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب
القبر ۝ عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر
ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب
النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب

القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا
نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله
من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال **من الحسان**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر
الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر
النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك
تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له
فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم
كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا
فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال
للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها
معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ٥ ورواه البراء بن عازب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني
الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله
فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت
فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الاية قال

فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة
والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته
قال ويعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه
هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول
هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه
من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من
حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه
اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب
بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق
والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح ٥ عن عثمان
انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة
والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان القبر اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه ٥ غريب
وعن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه اذا فرغ من دفن الميت
وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه

الا ان يشاء ○ عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون
تنينا تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض
ما انبتت خضرا ○ باب

الاعتصام بالكتاب والسنه ○ **من الصحاح** عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما
ليس منه فهو رد ○ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس ○ وقال عليه السلام
كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريره ○ وعن جابر قال
جاءت ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقالوا ان
لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال
بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى
دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل
الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل

من المادبه فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال
بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنه والداعي
محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى
الله ومحمد فرق بين الناس ○ عن انس قال جا ثلثه رهط الى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي عليه السلام وقد
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي
الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الاخر انا
اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا فجا النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له
ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي
فليس مني ○ عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اعلم
بامر دنياكم فاذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به ○ عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة فاصبحوا

انه قال

الادلاج السير بالليل

المهل السرعه

والمهل السكينه

والامثلة العلم والهدى بالمطر لان المطر سبب لاحياء الارض والعلم والهدى سببان لاحياء القلوب

مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من
اطاعني فاتبع ما جيت به من الحق ومثل من عصاني وكذب
بما جيت به من الحق ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما
حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل
يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا
آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
تقحمون فيها ٥ وقال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها
طايفة طيبة قبلت الما فانبتت الكلا والعشب الكثير
وكانت منها اجادب امسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا
تمسك ما ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما
بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى ٥ وقالت عايشة
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات هن ام الكتاب الايه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه
فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ٥ وقال عبد الله بن عمرو

هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين
اختلفا في آيه فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك
من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم
واختلافهم على انبيايهم فاذا امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شي فدعوه رواه ابو هريره ٥ وقال عليه السلام
ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم
من اجل مسالته رواه سعد بن ابي وقاص ٥ وقال عليه السلم يكون في آخر
الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم
ولا اباوكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريره ٥
وقال عليه السلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما انزل ٥ وقال عليه السلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل
ما سمع رواه ابو هريره ٥ وقال عليه السلم ما من نبي بعثه الله في امته
قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته
ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون
ويفعلون ما لا يومرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم
بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل ٥ رواه ابن مسعود ٥ وقال عليه السلام
لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من

خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية ○ وقال عليه السلم
لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة
رواه جابر ○ وقال عليه السلم من دعا الى هدى كان له من الاجر
مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا
الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك
من آثامهم شيئا ○ وقال عليه السلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود
غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء ○ وقال عليه السلم ان الايمان
ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث

من الحسان

الثلثة ابو هريرة رضي الله عنه ○
عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له
لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي
وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع
مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من
المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد
ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة ○ عن ابي رافع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا
على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه
فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ○ عن المقدام بن

معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت
القران ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول
عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم
فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب
من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها
ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل
قراه ○ عن العرباض بن سارية قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله تعالى لم
يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا واني والله قد امرت ووعظت
ونهيت عن اشياء انها لمثل القران او اكثر وان الله تعالى لم يحل لكم
ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل
ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم ○ وعن العرباض بن سارية قال
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها
العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنها
موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع
والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ۝ عن عبد الله
مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال
هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوا اليه وقرأ
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية ۝ وعن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم
حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ۝ وقال عليه السلام من احيى
سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل من عمل
بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة
لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص
ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني ۝ وقال عليه
ان الدين ليارز الى الحجاز كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن
الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا
ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من
بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن ابيه عن جده ۝ وقال
لياتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل
حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع
ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة
وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة

قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله
ابن عمرو وفي رواية معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه
سيخرج في امتي قوم تجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب
بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا تجتمع
هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة
ومن شذ شذ في النار ۝ وروي اتبعوا السواد الاعظم فانه
من شذ شذ في النار ۝ وعن انس قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك
غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيى سنتي
فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة ۝ وقال عليه السلام
من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه
ابو هريرة ۝ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه حين اتاه عمر
فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها
فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد
جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ۝
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة
فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال
وسيكون في قرون بعدي ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

قال انكم فى زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتى
زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا ۝ وعن ابى امامة
قال رسول الله صلى الله عليه ما ضل قوم بعد هدى كانوا
عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ۝ عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة
وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا
الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه
واعتبروا بالامثال ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين
غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل ۝
عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا
على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا
على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم فى الصوامع
والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ۝

كتاب العلم

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن بنى
اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده

من النار ۝ وقال عليه السلام من حدث عنى بحديث يرى انه
كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة ۝ وقال
عليه السلام من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين وانما انا قاسم
والله يعطى ولا تزال من امتى امة قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتى امر الله وهم على ذلك
رواه معاوية ۝ وقال عليه السلام الناس معادن كمعادن الفضة
والذهب خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا
رواه ابو هريرة ۝ وقال عليه السلام لا حسد الا فى اثنين رجل
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل آتاه الله
حكمة فهو يقضى بها ويعلمها رواه ابن مسعود ۝ وقال عليه السلام
اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة ۝
وقال عليه السلام من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله
تعالى عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر
يسر الله تعالى عليه فى الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره
الله تعالى فى الدنيا والآخرة والله فى عون العبد ما كان العبد
فى عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له
به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم فى مسجد من مساجد الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة

وغشيتهم الرحمة وحفّتهم الملائكة وذكرهم الله تعالى
فيمن عنده ومن بطّأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة ○
وقال عليه السلام ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل
استشهد فأُتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت
لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي
في النار ورجل تعلّم العلم وعلّمه وقرا القرآن فأتي به فعرّفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلّمته وقرات فيك
القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القرآن
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في
النار ورجل وسّع الله تعالى عليه واعطاه من اصناف المال كله
فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
من سبيل تحب ان ينفق فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها
الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة ○
وقال عليه السلام ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا
جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن
عمرو بن العاص ○ وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه

يتخوّلنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا ○ وقال
انس كان رسول الله صلى الله عليه اذا تكلم بكلمة اعادها
ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلّم ثلاثا ○
وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دلّ على خير فله مثل اجر فاعله ○ وقال عليه السلام من سنّ في
الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من
غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سنّ في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم
شيء رواه جرير ○ وقال عليه السلام لا تقتل نفس ظلما الا كان على
ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود
من الحسان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق
الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم
ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف
الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر
الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر ○ وقال
ابو امامة الباهلي ذُكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان
احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض
حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ٥
وقال ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين
فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا ٥ وقال عليه السلام الكلمة الحكيمة
ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب رواه ابو هريرة ٥
وقال عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس ٥
وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ٥ رواه
ابن عباس ٥ وقال عليه السلام خصلتان لا تجتمعان في منافق
حسن سمت ولا فقه في دين رواه ابو هريرة ٥ وقال عليه السلام
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس ٥
وقال عليه السلام من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف يروى
عن عبد الله بن سخبرة ٥ وقال عليه السلام لن يشبع المؤمن من خير
يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري ٥ وقال
من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه
ابو هريرة ٥ وقال عليه السلام من طلب العلم ليجاري به العلماء او
ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار
رواه كعب بن مالك ٥ وقال عليه السلام من تعلم علما مما يبتغى به وجه

الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة
يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة ٥ وقال عليه السلام
نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب
حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة
للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود
وقال عليه السلام نضر الله امرا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه
فرب مبلغ اليه اوعى له من سامع رواه ابن مسعود ٥ وقال عليه السلام
اتقوا الحديث عني الا ما علمتم من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ٥ وفي رواية من قال في القران بغير علم فليتبوأ
مقعده من النار ٥ وقال عليه السلام من قال في القران برايه فاصاب
فقد اخطا رواه جندب ٥ وقال عليه السلام المرا في القران كفر
رواه ابو هريرة ٥ وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤون فقال انما هلك من كان قبلكم
بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق
بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه
فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه ٥ وقال عليه السلام الا سالوا
اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر ٥ وقال عليه السلام
انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد

مطلع رواه ابن مسعود ○ وقال عليه السلام العلم ثلثة اية محكمة
او سنة قايمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل
رواه عبد الله بن عمرو ○ وقال عليه السلام لا يقص الا امير او
مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي ○ وقال عليه السلم
من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر
يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة ○ وقال معوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات ○ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرايض والقران
فاني مقبوض ○ عن ابي الدردا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
فشخص ببصره الى السما ثم قال هذا اوان يختلس العلم من
الناس حتى لا يقدروا منه على شي ○ عن ابي هريرة رواية
يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا
يجدون اعلم من عالم المدينة ○ قال ابن عيينة هو مالك
ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد ○ وعن
ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من
يجدد لها دينها ○ عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال
رسول الله صلى الله عليه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين ○

كتاب الطهارة

من الصحاح عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا
الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السموات
والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران
حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملان ما بين
السما والارض ○ وقال عليه السلم الا اخبركم بما يمحو الله به
الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضو على المكاره
وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة ○ وقال عليه السلم
من توضا فاحسن الوضو خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج
من تحت اظفاره رواه عثمان ○ وقال عليه السلم اذا توضا العبد
المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة
نظر اليها بعينيه مع الما او مع آخر قطر الما فاذا غسل
يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الما او
مع اخر قطر الما فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها
رجلاه مع الما او مع آخر قطر الما حتى يخرج نقيا من الذنوب
رواه ابو هريرة ○ وقال عليه السلم ما من امري مسلم تحضره

صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا
كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك
الدهر كله رواه عثمان ○ وعن عثمان انه توضا فافرغ
على يديه ثلثا فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثم غسل
وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده
اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا
ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا
ثم يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر له ما تقدم
من ذنبه ○ وقال عليه السلام ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه
ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت
له الجنة ○ وقال عليه السلام من توضا فاحسن الوضوء ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها
شاء رواه عقبة بن عامر ○ وقال عليه السلام تبلغ الحلية من المؤمن
حيث يبلغ الوضوء ○ وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا
محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل رواهما ابو هريرة ○ من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا
واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء
الا مؤمن رواه ثوبان ○ وقال عليه السلام من توضا على طهر
كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا ○ وقال عليه السلام لا تقبل
صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر ○
وقال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال
النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فساله فقال يغسل
ذكره ويتوضا ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مسته النار وهذا منسوخ
بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا ○ وعن جابر بن سمرة
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه اتوضا من لحوم الغنم قال
ان شئت فتوضا وان شئت فلا قال اتوضا من لحوم الابل
قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في
مبارك الابل قال لا ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل

من المسجد أي من الصلوه

عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا ○ وقال عبد الله بن عباس إن رسول الله
صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما ○
وعن سويد بن النعمان أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه
عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر نزل
فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به
فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وأكلنا ثم قام
إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ○ عن
بريدة أن النبي صلى الله عليه صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء
واحد ومسح على خفيه **من الحسان** عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور
وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ○ وقال عليه السلام
إذا فسا أحدكم فليتوضأ ○ عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء إلا من صوت أو ريح ○
وقال عليه السلام من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي
وقال عليه السلام وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه
علي ○ قال شيخنا الإمام رضي الله عنه وهذا في غير
القاعد لما صح عن أنس قال كان أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم

تخفق أي تتحرك

ثم يصلون ولا يتوضؤون ○ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
إن الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت
مفاصله ○ عن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ ○ وما روي عن طلق بن علي
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو إلا بضعة
منك منسوخ لأن أبا هريرة أسلم بعد قدوم طلق ○ وقد روى
أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا أفضى أحدكم
بيده إلى ذكره وليس بينه وبينها شيء فليتوضأ ○ وعن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا
يتوضأ ضعيف ○ عن ابن عباس قال أكل رسول الله صلى
الله عليه كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى ○
وعن أم سلمة أنها قربت إلى النبي صلى الله عليه جنبا مشويا
فأكل منه ثم قام إلى الصلوه وما توضأ ○

باب آداب الخلاء

من الصحاح عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال الشيخ الإمام
رضي الله عنه هذا الحديث في الصحراء أما في البنيان فلا بأس به
لما روي عن عبد الله بن عمر أنه قال ارتقيت فوق بيت حفصة

هذا لأهل المدينة

ارتقيت فوق بيت حفصة وهي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم

لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ٥ وقال
سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه ان نستقبل
القبلة بغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي
باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم او حجر
مستعمل ٥ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد
ان يدخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ٥
وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه بقبرين وقال انهما
يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
ويروى لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر
واحدة وقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا
وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس
او في ظلهم ٥ وقال عليه السلام اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه
رواه ابو قتادة ٥ وقال عليه السلام من توضأ فليستنثر
ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة ٥ وقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل انا وغلام

المسلمين

اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء ٥ **من الحسان**
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا
نزع خاتمه غريب ٥ قال جابر كان النبي صلى الله عليه اذا اراد
البراز انطلق حتى لا يراه احد ٥ قال ابو موسى كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل
جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله ٥ وقال
انس كان النبي صلى الله عليه اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا
يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلثة
احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه ٥ وقالت
عائشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه اليمنى لطهوره وطعامه
وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى ٥ وقالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى
الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ
عنه ٥ وقال عليه السلام لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها
زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود ٥ وقال رويفع بن ثابت
قال لي رسول الله صلى الله عليه يا رويفع لعل الحيوة ستطول
بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى

برجيع

عقد اللحية تجعيدها بالمعالجة

يرجع دابة او عظم فان محمدا منه بري ٥ وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه من اكتحل فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك
بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا
من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ٥ وقال عليه السلام لا يبولن
احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله
ابن مغفل ٥ وقال عليه السلام لا يبولن احدكم في جحر رواه
عبد الله بن سرجس ٥ وقال عليه السلام اتقوا الملاعن الثلاثة
البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ ٥ وقال
عليه السلام لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن
عورتهما يتحدثان فان الله تعالى يمقت على ذلك رواه
ابو سعيد ٥ وقال عليه السلام ان الحشوش محتضرة فاذا اتى
احدكم الخلا فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه
زيد بن ارقم ٥ وقال عليه السلام ستر ما بين اعين الجن وعورات
بني آدم اذا دخل احدهم الخلا ان يقول بسم الله غريب رواه
علي رضي الله عنه ٥ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه

اذا خرج من الخلا قال غفرانك ٥ وقال ابو هريرة كان النبي
صلى الله عليه اذا اتى الخلا اتيته بما في تور او ركوة فاستنجى
ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ ٥ وعن
الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بال توضأ ونضح فرجه ٥ وعن اميمة بنت رقيقة قالت
كان للنبي صلى الله عليه قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه
بالليل ٥ وقال عمر رضي الله عنه رآني النبي صلى الله عليه وسلم
ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما ٥ قال الشيخ الامام
رضي الله عنه قد صح عن حذيفة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما قيل ذلك لعذر به

تنبيه على ان نهيه عليه السلام عمر عن ذلك للتاديب والتنزيه لا للحرمة

باب السواك

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشا
وبالسواك عند كل صلوة ٥ عن المقدام بن شريح عن ابيه
قال سالت عائشة رضي الله عنها باي شي كان يبدا النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك ٥ وقال
حذيفة كان النبي صلى الله عليه اذا قام للتهجد من الليل يشوص
فاه بالسواك ٥ وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك

واستنشاق الما وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف
الابط وحلق العانة وانتقاص الما يعني الاستنجا قال الراوي
نسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان
بدل اعفا اللحية ٥ ومن الحسان عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب ٥ وقال عليه السلم اربع من سنن المرسلين
الحيا والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب
ويروى الختان ٥ وقالت عايشه كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل
قبل ان يتوضا ٥ وقالت عايشه كان النبي صلى الله عليه
يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك
ثم اغسله فادفع اليه ٥

باب سنن الوضو

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الانا
حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده ٥ وقال عليه السلم
اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا
فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة ٥ وقيل
لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه

يتوضا فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين
ثم مضمض واستنشق ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه
مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع
الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه ٥ وفي رواية فمضمض
واستنشق ثلثا بثلاث غرفات من ما ٥ وفي رواية فمضمض
واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال فمسح راسه
فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين ٥ وفي
رواية فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ٥
وروي عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه مرة مرة
وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه توضا مرتين مرتين ٥
وروي عن عثمان انه توضا ثلثا ثلثا ٥ وقال عبد الله بن عمرو راى النبي
صلى الله عليه قوما توضوا واعقابهم تلوح لم يمسها الما
فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضو ٥ وقال المغيرة
ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه توضا فمسح بناصيته وعلى
عمامته وخفيه ٥ وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه
يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله
وتنعله ٥ من الحسان عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضاتم فابدوا بايامنكم ٥

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ○ وقال لقيط بن صبرة
قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء فقال اسبغ الوضوء
وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما ○
وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه اذا توضات
فخلل اصابع يديك ورجليك عرت ○ وقال المستورد بن شداد
رايت رسول الله عليه السلام اذا توضا يدلك اصابع رجليه
بخنصره ○ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضا اخذ كفا من ما فادخله تحت حنكه فخلل به
لحيته وقال هكذا امرني ربي ○ عن عثمان ان النبي عليه السلام
كان يخلل لحيته ○ عن ابي حية قال رايت عليا توضا
فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا
وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم
غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه
وهو قايم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول
الله صلى الله عليه ○ ويروى تمضمض واستنشق ونثر
بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم مضمض واستنشق
بكف واحد ففعل ثلث مرات ○ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
مسح براسه واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه ○

عن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه يتوضا
قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه
مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه ○ وعن
عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضا وانه
مسح راسه بما غير فضل يديه ○ وعن ابي امامة ذكر وضوء
رسول الله صلى الله عليه قال كان رسول الله عليه السلام يمسح
الموقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة ○
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه
عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا
فقد اسا وتعدى وظلم ○ عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه
يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي
بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون
في الطهور والدعاء ○ عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ○
ضعيف ○ وعن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه
اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه ○ وروي عن عايشة كانت
للنبي عليه السلام خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف ○

باب الغسل

جهدها اي جامعها

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل
وان لم ينزل ٥ قال الشيخ الامام رحمه الله وما روي عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه انه قال الما من الما منسوخ ٥
وقال ابن عباس انما الما من الما في الاحتلام ٥ وقالت ام سليم يا
رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما فغطت ام سلمة وجهها
وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها ان ما الرجل غليظ ابيض وما المراة رقيق
اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه ٥ وقالت
عايشه كان رسول الله صلى الله عليه اذا اغتسل من الجنابة
بدا فغسل يديه ثم توضا كما يتوضا للصلوه ثم يدخل
اصابعه في الما فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه
ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الما على جلده كله ٥ ويروى
يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الانا ثم يفرغ بيمينه على
شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا ٥ عن ابن عباس قال قالت
ميمونه وضعت للنبي صلى الله عليه غسلا فسترته بثوب
وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الانا فافرغ بها
على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض ودلكها

دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملا
كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه ٥ وقالت عايشه
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض
فامرها كيف تغتسل فقال خذي فرصة من مسك فتطهري
بها فقالت كيف اتطهر فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها
اثر الدم ٥ وقالت ام سلمه قلت يا رسول الله اني امراة اشد
ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابه فقال لا انما يكفيك
ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الما
فتطهرين ٥ وقال انس كان النبي صلى الله عليه يتوضا بالمد
ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد ٥ وعن معاذة قالت عايشه
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه من انا واحد
بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان ٥
من الحسان عن عايشه قالت سيل رسول الله صلى الله عليه
عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن
الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه
قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم ان النسا
شقايق الرجال ٥ عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه

اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ○ وقال عليه السلم
تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر يروى
عن ابي هريرة ضعيف ○ وقال علي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم
يغسلها فعل به كذا وكذا من النار وقال علي فمن ثم عاديت
راسي ○ وقالت عايشة كان رسول الله لا يتوضا بعد الغسل
وقالت كان رسول الله يغسل راسه بالخطمي وهو جنب
يجتزي بذلك ولا يصب عليه الما ○ عن يعلى ان النبي صلى الله عليه
قال ان الله تعالى حيي ستير يحب الحيا والستر فاذا
اغتسل احدكم فليستتر ○

عادت راسي اي حلقت

باب مخالطة الجنب وما يباح له

من الصحاح قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه
وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت
يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس ○ وذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه انه تصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله عليه السلام توضا واغسل ذكرك ثم نم ○
وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا كان جنبا
فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوه ○ عن ابي سعيد الخدري

قال رسول الله صلى الله عليه اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان
يعود فليتوضا بينهما وضوا ○ وعن انس كان النبي صلى الله عليه
يطوف على نسايه بغسل واحد ○ وقالت عايشة كان النبي
صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه ○ وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه من الخلا فاتي بطعام فذكروا له
الوضو فقال اريد ان اصلي فاتوضا

من الحسان

قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه فاغتسلت
من جفنة ففيها فضلة فجا النبي صلى الله عليه ليغتسل منها
فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الما ليس عليه
جنابة ○ وفي رواية ان الما لا يجنب ○ وقالت عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه يجنب فيغتسل ثم يستدفي بي قبل
ان اغتسل ○ وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه كان
يخرج من الخلا فيقرينا القران وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه
او لا يحجزه عن قراة القران شي ليس الجنابة ○ وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقرا الحايض ولا الجنب
شيا من القران ○ وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه
وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض
ولا لجنب ○ وقال عليه السلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة
ولا كلب ولا جنب ○ رواه علي ○ وعن عمار بن ياسر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يقربهم الملئكة
جنفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا
وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو
ابن حزم وان لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وهو يبول فسلم عليه فلم يرد
عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى فضرب بيديه على الحايط ومسح
بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل
السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن
على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه فقال
اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

المتضمخ المتلطخ بالزعفران

باب احكام المياه

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يبولن احدكم في الما الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال
عليه السلام لا يغتسل احدكم في الما الدايم وهو جنب رواه ابو هريرة
وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه ان يبال في الما الراكد
وقال السايب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا كان الما قلتين لم يحمل
الخبث ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله
انتوضا من بير بضاعة وهي بير تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب
والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الما طهور لا ينجسه
شي وقال ابو هريرة سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الما فان
توضانا به عطشنا افنتوضا بما البحر فقال رسول الله صلى الله عليه
البحر هو الطهور ماوه والحل ميتته عن ابي زيد عن عبد الله بن
مسعود ان النبي صلى الله عليه قال ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت
نبيذ قال تمرة طيبة وما طهور فتوضا منه وهذا ضعيف
وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم
اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه عن كبشة بنت كعب
ابن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل فسكبت له
وضوا فجات هرة تشرب منه فاصغى لها الانا قالت فراني انظر
اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله
صلى الله عليه قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم

والطوافات

عن عايشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه يتوضا بفضلها
وقال جابر سيل رسول الله صلى الله عليه انتوضا بما افضلت

الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها ○ قالت ام هانئ
اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ○ وقال عليه السلم
طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات
اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة ○ وقال ابو هريرة قام اعرابي
فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه دعوه
واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين ○ ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد
لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة
وقراءة القران او كما قال رسول الله ○ قالت اسماء بنت ابي بكر
سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت احدانا اذا
اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه
اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
بماء ثم تصلي فيه ○ وعن سليمان بن يسار قال سالت عائشة
عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول
الله صلى الله عليه فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه ○

وعن علقمة والاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك
المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه ○
عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه فاجلسه رسول الله في حجره فبال
على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ○ عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر ○
وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت
فمر بها رسول الله صلى الله عليه فقال هلا اخذتم اهابها
فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها ○
وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر
رسول الله صلى الله عليه فبال فقلت اعطني ازارك حتى
اغسله فقال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر ○
وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام ○ وقال
عليه السلم اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور ○
وسالت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان
القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله عليه السلم يطهره ما بعده ○
عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن لبس جلود السباع والركوب عليها ○ وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه نهى عن جلود السباع ان يفترش ○ وروي عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع ○ وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه امر ان يستمتع بجلود الميته اذا دبغت ○ وعن ميمونه قالت مر على رسول الله صلى الله عليه رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهره الما والقرظ ويروى دباغها طهورها

التقرظ نبات يدبغ به

باب المسح على الخفين

من الصحاح سيل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم ○ وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه قبل الغايط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف وذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة

برز اي خرج لقضاء الحاجة

قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنه ○ وقال من قال حين يسمع الندا اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمه رواه جابر ○ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى ○ عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع الموذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه ○ وقال عليه السلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شا رواه عبد الله بن مغفل

من الحسان عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه الايمة ضمنا والموذنون امنا فارشد الله الايمة وغفر للموذنين ○ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براة من النار ○ وقال يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يوذن بالصلوة ويقيم ويصلي فيقول الله تعالى

الشظية قطعة من الجبل

انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلوة يخاف مني قد
غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر ○ وقال
ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق
مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوة
الخمس كل يوم وليلة رواه ابن عمر ○ وعن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه قال المؤذن يغفر له مدى صوته
ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له
خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما ○ وقال عثمان
ابن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت
امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه
اجرا ○ وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه
ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار
نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي ○ وروي ان بلالا اخذ
في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه
اقامها الله وادامها ○ وقال في سائر الاقامة كنحو حديث
عمر في الاذان ○ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يرد الدعا بين الاذان
والاقامة ○ وقال عليه السلم ثنتان لا تردان الدعا عند النداء
وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ○ وروي وتحت المطر

يلحم اي يقتل بعضهم بعضا
البأس الحرب

رواه سهل بن سعد ○ وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا
رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه
قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه ○

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم ○ وقال عليه السلم لا يمنعنكم من
سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر
المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب ○ وقال مالك بن الحويرث
قدمت على رسول الله صلى الله عليه انا وابن عم لي فقال لنا اذا
سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما ○ وعنه قال صلوا
كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
ثم ليؤمكم اكبركم ○ وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه
الكرى عرس ونام واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة
حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه اولهم
استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا
ثم توضا رسول الله صلى الله عليه وامر بلالا فاقام الصلوة
فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة
فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري

وقال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلوة فلا
تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة ٥ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم
السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وفي رواية
فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة رواه ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج
ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ٥ وقال عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح
فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ماذا
صنع رسول الله صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى ٥ وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه صلوة في مسجدي هذا خير
من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ٥ وقال عليه السلام
لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد
الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري ٥ عن ابي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين منبري وبيتي روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه ياتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا
فيصلي فيه ركعتين ٥ وقال عليه السلام احب البلاد الى الله تعالى
مساجدها وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها رواه ابو هريرة ٥
وقال عليه السلام من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان ٥
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من غدا الى
المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح ٥
وقال عليه السلام اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم
ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى ٥ وقال جابر اراد بنو
سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم ٥ وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه سبعة يظلهم الله تعالى
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في
عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى
يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته
امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل

نزله

ديارکم تکتب
اي تكتب خطاكم واثاركم

تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ○ وقال عليه السلام صلوة الرجل في الجماعة تضعف
على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا
وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد
لا يخرجه إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها
درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه ○ وقال عليه السلام لا يزال أحدكم
في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على
أحدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم
يحدث ○ وقال عليه السلام إذا دخل أحدكم المسجد
فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم
إني أسألك من فضلك ○ وقال عليه السلام إذا دخل أحدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل أن يجلس ○ وقال كعب بن مالك كان رسول الله
صلى الله عليه لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم
بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل
لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا ○ وقال عليه السلام
من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة
تأذى مما تأذى منه الإنس ○ وقال عليه السلام البزاق في المسجد

ملـ

نشدان يطلب

خطيئة كفارتها دفنها ○ وقال عليه السلام عرضت علي أعمال
أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى
يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخاعة تكون
في المسجد لا تدفن ○ وقال عليه السلام إذا قام أحدكم إلى الصلوة
فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فإن عن يمينه ملكا ليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها ○
وفي رواية أو تحت قدمه اليسرى ○ وقال عليه السلام لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ○
وقال عليه السلام ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك ○
وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا ○
من الحسان عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين المشرق والمغرب قبلة ○ وقال طلق بن علي خرجنا وفدا
إلى نبي الله صلى الله عليه فبايعناه وصلينا معه وأخبرناه
أن بأرضنا بيعة لنا فقال إذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا ○ وقالت
عائشة رضي الله عنها أمر النبي صلى الله عليه ببناء المساجد
في الدور وأن تنظف وتطيب ○ وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه ما أمرت بتشييد المساجد ○ وقال ابن
عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ○ وعن أنس

الساعة

عن النبي صلى الله عليه قال من اشراط ان يتباهى الناس في
المساجد ○ وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة
يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار
ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها ○
وقال عليه السلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
التام يوم القيامه ○ وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد
فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد
الله من امن بالله واليوم الاخر ○ وقال عثمان بن مظعون يا
رسول الله ايذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه
ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال
ايذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل
الله قال ايذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي الجلوس في
المساجد انتظار الصلوه ○ عن عبد الرحمن بن عايش قال
قال النبي صلى الله عليه رايت ربي تبارك وتعالى في احسن
صورة فقال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت انت اعلم
اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها
بين ثديي فعلمت ما في السما والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
ثم قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات

اي عرفت في احسن صورة منزها عما لا ينبغي

كذا بعض التنبيه اللمع

من هم

١٥

قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس
في المساجد خلف الصلوات واسباغ الوضوء اماكنه
في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون
من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام
الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام قال
قل اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب
المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت
فتنة في قوم فتوفني غير مفتون ○ عن ابي امامة عن
رسول الله صلى الله عليه قال ثلثة كلهم ضامن على الله
رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى
يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة
ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل
بيته بسلام فهو ضامن على الله ○ وقال عليه السلم من
خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر
الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا
اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو
بينهما كتاب في عليين ○ وقال عليه السلم اذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال
المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر ○ وقال من اتى المسجد لشئ
فهو حظه ○ عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى
الله عليه اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب
اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على
محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك
ليس بمتصل ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول
الله صلى الله عليه انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد
وعن البيع والاشترا فيه وان تحلق الناس يوم الجمعة قبل
الصلوة ○ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله
تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك ○
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يستقاد
في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود
وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما
فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لابد اكليهما فاميتوها
بطبخ ○ وقال عليه السلم الارض كلها مسجد الا المقبرة
والحمام رواه ابو سعيد الخدري ○ عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه نهى ان يصلى في سبعة مواطن

فاطمة الصغرى كانت ام بنت علي بن ابي طالب

نهى ان يستقاد يعني نهى عن طلب القود

المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام
وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله ○ وقال عليه السلم
صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة ○
وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زايرات
القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ○ عن ابي امامة
الباهلي ان حبرا من اليهود سال رسول الله صلى الله عليه
اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجي جبريل
فسكت ثم جاء جبريل عليه السلم فساله فقال ما المسؤول عنها
باعلم من السايل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل
يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال كيف
كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال
شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها ○

باب الستر

من الصحاح قال عمر بن ابي سلمه رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت
ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ○ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا يصلين احدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقيه منه شي ○ وعنه قال اذا صلى احدكم
في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه ○ عن عايشة رضي الله عنها

ان النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم
وايتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي ۝
وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان
يفتنني ۝ وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب
بيتها فقال النبي صلى الله عليه اميطي عنا قرامك فانه لا يزال
تصاويره تعرض في صلوتي ۝ وعن عقبة بن عامر قال اهدي
لرسول الله صلى الله عليه فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين ۝ **من الحسان** قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول
الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره
ولو بشوكة ۝ وقال عليه السلام ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل
ازاره ۝ وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار ۝ وعن ام سلمة
انها سالت رسول الله صلى الله عليه اتصلي المراة في درع
وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي
ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة ۝ وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي
الرجل فاه ۝ وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم
ولا خفافهم ۝ وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله عليه السلام

الخميصة كساء مربع اسود له علمان لو لم يكن لها علم لم تكن خميصة

القرام الستر

الفروج والفرجي [illegible] شبك

درع المراة قميصها

السدل الارسال

يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما
راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله عليه السلام
صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك
القيت نعليك فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما
قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا
فليمسحه وليصل فيهما ۝ وقال عليه السلام اذا صلى احدكم
فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره
الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة

من الصحاح قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو
الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه
فيصلي اليها ۝ عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت
بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورايت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن
لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه في حلة حمراء مشمرا
وصلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة ۝ عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي

صلى الله عليه يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا
هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته ○
عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا وضع احدكم بين يديه مثل موخرة الرحل فليصل ولا يبال
من مر وراء ذلك ○ عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه ○ قال الراوي لا ادري اقال اربعين
يوما او شهرا او سنة ○ وقال عليه السلام اذا صلى احدكم الى شيء
يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان
ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه ابو سعيد الخدري ○ عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه قال تقطع الصلوة
المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل موخرة الرحل ○
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل
وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة ○ وقال
عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى الى غير
جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ○
من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد
فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم
لا يضره ما مر امامه ○ وقال عليه السلام اذا صلى احدكم
الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته ○
وقال المقداد بن الاسود ما رايت رسول الله صلى الله عليه
يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه
الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا ○ وقال الفضل بن (لا يصمد له اي لا يقصد اليه)
عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه ونحن في بادية لنا ومعه
عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة
يعبثان بين يديه فما بالى ذلك ○ وقال رسول الله صلى الله عليه
لا يقطع الصلوة شيء وادرءوا ما استطعتم فانما هو شيطان (ادرءوا اي ادفعوا)

باب صفة الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول
الله صلى الله عليه جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء
فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال
اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا

ثم ارفع حتى يستوى قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى يستوى قايما ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها ۝ وقالت
عايشه كان رسول الله صلى الله عليه يستفتح الصلوة
بالتكبير والقراه بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع
لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع
راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قايما وكان اذا
رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان
يقول فى كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب
رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وكان ينهى عن
ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة
بالتسليم ۝ وقال ابو حميد الساعدى فى نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه انا احفظكم لصلوة رسول الله
صلى الله عليه رايته اذا كبر جعل يديه حذا منكبيه
واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع
راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبله واذا جلس فى الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس فى الركعه الاخرة قدم
رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ۝

والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح
بناصيته وعلى عمامته ثم اهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فانى ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب
وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلى بهم
عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعه فلما احس بالنبى
عليه السلم ذهب يتاخر فاوما اليه النبى صلى الله عليه وسلم
فادرك النبى عليه السلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبى
صلى الله عليه وقمت معه فركعنا الركعه التى سبقتنا ۝

من الحسان قال ابو بكره عن رسول الله صلى الله عليه
انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة
اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما ۝ وقال صفوان بن عسال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع
خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابه ولكن من غايط وبول
ونوم ۝ عن المغيره بن شعبه قال وضات النبى صلى الله عليه
فى غزوه تبوك فمسح اعلى الخف واسفله هذا مرسل لا يثبت
ويروى متصلا ۝ عن المغيره قال رايت رسول الله عليه السلم
يمسح على الخفين على ظاهرهما ۝ وعن المغيره قال توضا
النبى صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين ۝

باب التيمم

من الصحاح عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملئكة
وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا
اذا لم نجد الماء ○ وقال عمران كنا في سفر مع النبي عليه السلم
فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم
فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ○ وقال عمار كنا في سرية
فاجنبنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه
على الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ○ وفي رواية قال
فاتيت النبي صلى الله عليه فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك
الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك ○ عن ابي الجهيم
ابن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته
بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه
وذراعيه ثم رد علي

من الحسان

عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء
المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه
قال ذلك خير ○ قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا

فان

انفتل اي انصرف

حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة
في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل
فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال
قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السوال
انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح
عليها ويغسل ساير جسده ○

اي عصابة الخرقة

باب الغسل المسنون

من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا جا احدكم الجمعة فليغتسل ○ وقال عليه السلم غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري ○ وقال
عليه السلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريره

من الحسان

عن سمره بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا يوم الجمعه فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل ○
وقال عليه السلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا
رواه ابو هريره ○ وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل من اربع من الجنابه ويوم الجمعة ومن الحجامه وغسل
الميت ○ عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه
ان يغتسل بماء وسدر ○

كل محتلم اي بالغ

اي بالسنة اخذت

السدر شجرة ورقها غسول وثمرها نبق

باب الحيض

من الصحاح قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة
منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله عليه فانزل الله
ويسالونك عن المحيض قل هو اذى الايه فقال النبي صلى الله عليه و
اصنعوا كل شيء الا النكاح ○ وقالت عايشه كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه من انا واحد وكلانا جنب وكان يامرني
فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حايض ○ وقالت كنت اشرب وانا حايض ثم
اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في
فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه
فيضع فاه على موضع في ○ وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القرآن ○ وقالت قال لي
النبي صلى الله عليه ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض
فقال ان حيضتك ليست في يدك ○ وقالت ميمونه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه
عليه وانا حايض ○ **من الحسان** قال ابو هريره عن النبي
صلى الله عليه من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر
بما انزل على محمد صعف ○ عن معاذ بن جبل قال سالت رسول
الله صلى الله عليه عما يحل للرجل من امراته وهي حايض قال

ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل ○ اسناده ليس بالقوي ○
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال اذا وقع الرجل باهله
وهي حايض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر
فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضه

من الصحاح قالت عايشه جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا
اطهر افادع الصلوه فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا
اقبلت حيضتك فدعي الصلوه واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم
ثم صلي ○ **من الحسان** عن عروة بن الزبير قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لفاطمه بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه
دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان
الاخر فتوضئي وصلي فانما هو دم عرق ○ وعن ام سلمة ان
امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه فقال لتنظر عدد
الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي
اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك
فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ○ ويروى عن عدي بن ثابت
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه انه قال في المستحاضه

الا النكاح اى الوطى

باشرني اى يستمتع بي من غير جماع

العرق اللحم الذى على العظم

الخمرة المصلى

تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل
وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي ○ وقالت حمنة بنت
جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي
صلى الله عليه استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه
يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي قلت هو
اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات
الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي
فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها
وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما
يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان
الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر ○ وقال عليه السلام
ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى
من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن
الخطايا رواه ابو هريرة ○ عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من
امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه فاخبره فانزل الله تعالى
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن

زلفا من الليل اي اوايل ساعات الليل

ذكر المفسرون معناه ان الصلوات الخمس يذهبن السيئات

السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم
وفي رواية لمن عمل بها من امتي ○ وعن انس قال جاء رجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه
وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
النبي صلى الله عليه الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال
نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك ○ وقال عبد الله بن
مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن
ولو استزدته لزادني ○ وقال عليه السلام بين العبد وبين الكفر
ترك الصلوة رواه جابر ○ من الحسان عن عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات
افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم
ركوعهن وخشوعهن كان له على الله تعالى عهد ان يغفر له
ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه
○ وقال عليه السلام صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا
زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه
ابو امامة ○ وقال عليه السلام مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء

سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا
بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال عليه السلم
العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر
العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب اذا
غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشا الى نصف
الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع
الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين
قرني الشيطان ○ عن بريدة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس
امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر
والشمس مرتفعة بيضا نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت
الشمس ثم امره فاقام العشا حين غاب الشفق ثم امره فاقام
الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد
بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة
اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى
العشا بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال

قرني الشيطان اي جانبي راسه ... يسجدون لها وقت طلوعها والشيطان ... قبلوا مستقبلا للمصلي

كيلا يوافق الذين يعبدون الشمس ويسجدون لها

اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله
قال وقت صلوتكم بين ما رايتم ○ من الحسان
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه امني جبريل عند
باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان
الفي مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شي مثل ظله
وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشا حين غاب
الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم
وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شي مثل ظله وصلى بي
العصر حين كان ظل كل شي مثليه وصلى بي المغرب حين
افطر الصائم وصلى بي العشا حين ذهب ثلث الليل وصلى
بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت
الانبيا من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين ○

باب تعجيل الصلوات

من الصحاح قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه
يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر
[...]نا ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل
من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين

البيت اي مكة

تدحض الشمس اي تزول

ابن نصر

الى المائه وفي روايه ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ○
وسئل جابر عن صلوه النبي صلى الله عليه فقال كان يصلي
الظهر بالهاجره والعصر والشمس حيه والمغرب اذا وجبت
والعشا اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس ○
وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالظهاير سجدنا على ثيابنا اتقا الحر ○ وعن ابي هريره قال
قال رسول الله صلى الله عليه اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوه ○ وفي روايه بالظهر فان شده الحر من فيح جهنم
واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ○ وقال انس كان رسول
الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس مرتفعه حيه
فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعه وبعض
العوالي من المدينه على اربعه اميال او نحوه ○ وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه تلك صلوه المنافق يجلس يرقب
الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام
فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا ○ وقال عليه السلم
الذي تفوته صلوه العصر فكانما وتر اهله وماله ع
ابن عمر ○ وقال عليه السلم من ترك صلوه العصر حبط

وجبت الشمس اي غابت

الغلس ظلمة اخر الليل

الفيح الفوران والغليان

العوالي المحلات من المدينه

نقر اي التقط كالطاير يلتقط الحب من الارض

رواه بريده ○ وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي
صلى الله عليه فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ○
وقالت عايشه كانوا يصلون العتمه فيما بين ان يغيب الشفق
الى ثلث الليل الاول ○ وقالت عايشه كان رسول الله صلى الله عليه
ليصلي الصبح فينصرف النسا متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس ○ عن قتاده عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وزيد
ابن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه
الى الصلوه فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوه قال قدر ما يقرا الرجل خمسين ايه ○
عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
كيف بك اذا كانت عليك امرا يميتون الصلوه او قال يوخرون
الصلوه قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوه لوقتها
فان ادركتها معهم فصله فانها لك نافله ○ عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعه من
الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعه
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ○ وقال عليه السلم
اذا ادرك احدكم سجده من صلوه العصر قبل ان تغرب الشمس
فليتم صلوته واذا ادرك سجده من صلوه الصبح قبل ان تطلع
الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريره ○ وقال عليه السلم من نسي

متلفعات متكسيات بثيابهن

صلوةً او نام عنها فكفارتها ان يصلّيها اذا ذكرها رواه انس ۝
وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك ۝ وقال عليه السلام ليس في النوم
تفريطٌ انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوةً او نام
عنها فليصلّها اذا ذكرها رواه ابو قتادة ۝ ورواه ابو هريرة

من الحسان

وزاد وقال الله تعالى واقم الصلوة لذكري عن
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قال له يا علي ثلاثٌ
لا تؤخّرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايّم
اذا وجدت لها كفوًا ۝ وقال عليه السلام الوقت الاول من الصلوة
رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر ۝ وعن ام فروة
قالت سئل النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل قال الصلوة
لاول وقتها ضعيف ۝ عن عايشة قالت ما صلّى رسول الله
صلى الله عليه صلوةً لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه لا تزال امتي بخيرٍ ما لم يؤخّروا
المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب ۝ وقال عليه السلام
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخّروا العشاء الى ثلث الليل
او نصفه رواه ابو هريرة ۝ وقال عليه السلام اَعتِموا بهذه
الصلوة فانكم قد فُضّلتم بها على سائر الامم ولم تصلّها امّة
قبلكم رواه معاذ بن جبل ۝ وقال النعمان بن بشير كان
رسول الله صلى الله عليه يصلّيها لسقوط القمر لليلة ثالثة

اي اخّر الظهر او العصر

اعتموا اي اخّروا

وقال رسول الله صلى الله عليه اسفروا بالفجر فانه اعظم
للاجر رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

عن عمارة بن رُوَيبة قال قال رسول الله صلى
الله عليه لن يلج النار احدٌ صلّى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
يعني الفجر والعصر ۝ وقال عليه السلام من صلّى البردين دخل الجنة
رواه ابو موسى ۝ وقال عليه السلام يتعاقبون فيكم ملايكةٌ بالليل
وملايكةٌ بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلّون واتيناهم وهم يصلّون
رواه ابو هريرة ۝ وقال عليه السلام من صلّى الصبح فهو في ذمّة الله
فلا يطلبنّكم الله بشيءٍ من ذمّته فانه من يطلبه من ذمّته
بشيءٍ يدركه ثم يكبّه على وجهه في نار جهنم رواه جندب
القسري ۝ وقال عليه السلام لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوًا رواه ابو هريرة ۝
وقال عليه السلام ليس صلوةٌ اثقل على المنافقين من الفجر
والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوًا رواهما ابو هريرة ۝
وقال عليه السلام من صلّى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة

البردين يعني الصبح والعصر وقيل العشاء والصبح

اي ذمّة الله وعهده واما نه

الاستهام الاقتراع

الحبو المشي على الورك

ومن صلى العشا والفجر في جماعه كان كقيام ليلة رواه عثمان ٥
وقال عليه السلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب
قال وتقول الاعراب هي العشا رواه عبد الله المزني ٥
وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشا
فانها في كتاب الله العشا فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم الخندق حبسونا
عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم
نارا ٥ **من الحسان** عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
قال الصلوة الوسطى صلوة العصر ٥ وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه في قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا
قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

فاما

باب ـــــ الاذان

من الصحاح قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامه
قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه التاذين
هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فامدد
من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على
الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ٥
من الحسان قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول
الله صلى الله عليه مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه
يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ٥ وعن ابي محذورة
ان النبي صلى الله عليه علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامه
سبع عشرة كلمة ٥ وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله
علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على
الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة
خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ٥ وعن بلال
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه لا تثوبن في شي من
الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف ٥ وعن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه قال لبلال اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ
الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضا
حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف ٥ وقال من اذن فهو
يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي ٥

التثويب قوله الصلوة خير من النوم

باب ـــــ فضل الاذان واجابة الموذن

من الصحاح عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة ○ عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا
ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين
المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل لا يدري كم صلى ○ وقال عليه السلم لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه
ابو سعيد الخدري ○ وقال عليه السلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي صلوة فان من صلى علي صلوة صلى
الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة
لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال
لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن
العاص ○ وقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه اذا قال
المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على
الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر

اطول الناس اعناقا اي اكثرهم اتباعا

قضى النداء اي تم وفرغ من الاذان

يخطر

الوسيلة المنزلة في الجنة عند الله

وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر
للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع
الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ○ وقال
نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع
رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من
الركعتين رفع يديه ○ ورفع ذلك ابن عمر الى رسول الله صلى الله عليه
وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه رفع اليدين
اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي
بهما اذنيه ○ وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه
يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا
وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى
على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما
كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد
سجد بين كفيه ○ وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة ○ وقال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه

وفي رواية الى فروع اذنيه

من الركعه ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوه كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ○ وقال رسول الله صلى الله عليه
افضل الصلوه طول القنوت **من الحسان**
قال ابو حميد الساعدي في عشره من اصحاب النبي صلى الله عليه
انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه قالوا فاعرض
قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا قام الى الصلوة رفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرا ثم يكبر ويرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على
ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه
فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه
معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا
فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع
كل عظم في موضعه ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع
ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم
الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعه الثانيه مثل
ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما

لا يقنع اي لا يرفع

الفتخ الانثنا

منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوه ثم يصنع ذلك في
بقيه صلوته حتى اذا كانت السجده التي فيها التسليم اخر
رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم
قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح ○ وفي روايه من حديث
ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما
ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه
وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه
حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء
من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل
بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى
وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني
السبابه ○ وفي روايه واذا قعد في الركعتين قعد على بطن
قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعه افضى
بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحيه
واحده ○ وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه
حين قام الى الصلوه رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه
وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر ○ وفي روايه يرفع ابهاميه
الى شحمه اذنيه ○ وعن قبيصه بن هلب عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه يؤمنا فياخذ شماله بيمينه ○

وتر اي افرد

حيال منكبه اي حذاه

عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه فقال النبي عليه السلام اعد صلوتك
فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا
توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرا بام القرآن وما شاء الله
ان يقرا فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن
ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع
راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن
للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع
ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن ٥ وفي رواية اذا
قمت الى الصلوه فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان
معك قرآن فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوه مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع
وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا
ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرا بعد التكبير

من الصحاح قال ابو هريره كان رسول الله صلى الله عليه
يسكت بين التكبير وبين القراه اسكاته فقلت بابي وامي يا رسول الله
اسكاتك بين التكبير وبين القراه ما تقول قال اقول اللهم

تقنع اي ترفع

خداج اي ناقص والمخدج الناقص الخلقه

بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد ٥ وقال علي بن ابي طالب كان رسول الله
صلى الله عليه اذا قام الى الصلوه قال وفي روايه كان اذا افتتح
الصلوه كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم
انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا
عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا
فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك
اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي
واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات
والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال
اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي
خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين

وجهت اي اخلصت عبادتي لله رب العالمين

اي سبحتك بحمدك

لبيك اي اقمت على طاعتك اقامة بعد اقامة وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة

تعاليت اسعادا بعد اسعاد

والشر ليس اليك اي لا يصعد والشر لا يتقرب به اليك

تباركت تعظمت

ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك
لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت ○ عن انس ان رجلا
جا الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر
ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها ○ **من الحسان**
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا افتتح
الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك ضعيف ○ عن جبير بن مطعم انه راى
رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة قال الله اكبر كبيرا
الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان
الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
من نفخه ونفثه وهمزه ○ عن سمرة بن جندب انه حفظ
عن رسول الله صلى الله عليه سكتتين سكتة اذا كبر
وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فصدقه ابي بن كعب ○ وقال ابو هريرة كان رسول الله

حفزه النفس اى اضطرب قلبه من شدة الحركة

من نفخه ونفثه اى من شعره وطعنه

صلى الله عليه اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة
بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوات

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرا بام
القرآن فصاعدا ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا
غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون ورا الامام قال اقرا بها
في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي
ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى
حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى
علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي
واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا
لعبدي ولعبدي ما سال ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين ○
وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا امن الامام

فأمنوا فإنه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه ○ عن أبي موسى الأشعري عن رسول الله
صلى الله عليه قال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم
أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فإذا كبر
وركع فكبروا واركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم ○ وفي رواية وإذا قرأ
فأنصتوا ○ وعن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه كان
يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين
الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة
الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح ○ وقال أبو سعيد الخدري كنا نحزر قيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا
قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر ثلثين آية وفي الأخريين
قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الأوليين من العصر على قدر
قيامه في الأخريين من الظهر وفي الأخريين من العصر على النصف
من ذلك ○ قال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر بالليل إذا يغشى وروي بسبح اسم ربك الأعلى
وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك ○ وقال جبير بن

وفي رواية قدر الم تنزيل السجدة

مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في المغرب بالطور ○
وقالت أم الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ○ وقال جابر كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم
فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه العشاء ثم أتى قومه فأمهم
فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف
فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي
بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت
فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت
ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها ○
وقال البراء سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في العشاء والتين والزيتون
وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه ○ وقال جابر بن سمرة كان
رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها ○
وعن عمرو بن حريث أنه سمع النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر
والليل إذا عسعس ○ وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه الصبح بمكة فاستفتح سورة
المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذت
النبي صلى الله عليه سعلة فركع ○ وقال أبو هريرة كان

التجوز الاتيان بأدنى ما يجوز من القراءة

النواضح البعير الذي يستقى عليه

النبي عليه السلام يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة
الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان ○ وقال عبيد الله بن
ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في
السجدة الاولى وفي الاخرى اذا جاءك المنافقون فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقرأ بهما يوم الجمعة ○ وقال
النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في العيدين
وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية
واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأهما في الصلوتين ○
وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله
صلى الله عليه في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق
والقرآن المجيد واقتربت الساعة ○ وقال ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في ركعتي الفجر
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ○ **من الحسان** عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف ○ عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته
عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قرائته في سنه صلوه الفجر

اوجب اي عمل حسنه يستحق بها الجنه

ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فقال النبي صلى الله عليه
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين ○
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب
سورة الاعراف فرقها في ركعتين ○ وقال عقبة بن عامر كنت
اقود لرسول الله صلى الله عليه ناقته في السفر فقال لي يا عقبة
الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة
الصبح للناس صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ التفت
الي فقال يا عقبة كيف رأيت ○ وقال جابر بن سمرة كان رسول
الله صلى الله عليه يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد ○ وقال عبد الله بن مسعود ما
احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الركعتين
بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد ○ وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما
صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم
من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين
من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين
الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط
المفصل وفي الصبح بطوال المفصل ○ قال عبادة بن الصامت

قصار المفصل ما دون عبس وما كان المفصل
من عبس الى لم يكن وطوال المفصل فوقها
اي دون الحجرات الى عبس وما فوقها

كنا خلف رسول الله صلى الله عليه في صلوة الفجر فقرأ فثقلت
عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤون خلف امامكم
قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا
صلوة لمن لم يقرأ بها ۞ وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني
القرآن ولا تقرأوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن ۞
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه انصرف من صلوة
جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل
نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى
الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه فيما جهر فيه
بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه
وقال رسول الله صلى الله عليه ان المصلي مناج ربه فلينظر
ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ۞ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا ۞ وقال عبد الله بن ابي
اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع
ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني
واهدني وارزقني ۞ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى ۞
وروى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال من قرأ
أليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين
ومن قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ
فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله ۞ عن جابر قال قرأ
رسول الله صلى الله عليه على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا
فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا
منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشيء
من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع

في الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي ۞
وقال البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ۞
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده
قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول
قد اوهم ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن ۞ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه

اوهم اي ظن انه اسقط شيئا من القراءة

يتأول القرآن اي ينظر ويتفكر وما يتعرف فيه

كان يقول في سجوده وركوعه سبوح قدوس رب الملائكة
والروح ○ وقال رسول الله صلى الله عليه الا اني نهيت
ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب
واما السجود فاجتهدوا في الدعا فقمن ان يستجاب لكم ○
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○ عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا رفع ظهره
من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملا
السموات وملا الارض وملا ما شئت من شي بعد ○ عن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا رفع
راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملا السموات والارض
وملا ما شئت من شي بعد اهل الثنا والمجد احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد ○ عن رفاعة بن رافع قال كنا
نصلي ورا النبي صلى الله عليه فلما رفع راسه من الركعة قال
سمع الله لمن حمده فقال رجل وراه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول ○ من الحسان

سبوح اي منزه ومبرا عما يقول الكافرون قدوس طاهر مطهر

قمن جدير

البضعة من الثلثة الى العشرة

قال رسول الله صلى الله عليه لا تجزي صلوة الرجل حتى يقيم
ظهره في الركوع والسجود صحيح ○ عن عقبة بن عامر قال
لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال
اجعلوها في سجودكم ○ عن عبد الله بن مسعود ان النبي
صلى الله عليه قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان
ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا
سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم
سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل ○ عن حذيفة انه صلى
مع النبي صلى الله عليه فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف
وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح ○

باب السجود وفضله

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه امرت
ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين
واطراف القدمين ولا اكفت الثياب والشعر ○ وقال عليه السلام
اعتدلوا في السجود ولا يبتسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب ○ وعن البرا بن عازب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ○ وقالت ميمونة

ولا اكفت اي احفظ الثياب من الغبار والتراب

كان النبي صلى الله عليه اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان
بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت ○ وقال عبد الله بن
بحينة كان رسول الله صلى الله عليه اذا سجد فرج بين
يديه حتى يبدو بياض ابطيه ○ وقال ابو هريرة كان
رسول الله صلى الله عليه يقول في سجوده اللهم اغفر لي
ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره
وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه ليلة من
الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في
المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك ومعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا
احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ○ وقال رسول
الله صلى الله عليه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فاكثروا الدعاء ○ وقال اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد
اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتي امر ابن آدم بالسجود
فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار ○
وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه
فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك
في الجنة قال او غير ذلك فقلت هو ذاك قال فاعني على نفسك
بكثرة السجود ○ وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى

البهمة ولد الضان والغنم

دقه وجله اي قليله وكثيره وصغيره وكبيره

رسول الله صلى الله عليه فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله تعالى
به الجنة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة
الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة ○

من الحسان

عن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال امتي يوم القيمة غر من السجود محجلون من الوضوء ○ عن وائل
ابن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه اذا سجد وضع
ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ○ عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه اذا سجد احدكم فلا يبرك كما
يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه ○ وحديث وائل اثبت
من هذا وقيل هذا منسوخ ○ قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني ○ وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول بين السجدتين رب اغفر لي ○

باب التشهد

من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى
ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين
واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع

اَصبعه اَلتي تَلِي الْإِبهامَ اليُمنى يَدْعُو بِها ويدهُ اليسرى
على رُكبتِه بَاسِطَها عَليها ○ عن عبد الله بن الزبير
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعدَ يَدعو
وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه
اليسرى واشار باصبعه السبابه ووضع ابهامه على
اِصبَعه الوسطى ويلقِم كفّه اليسرى ركبته ○ قال
عبد الله بن مسعود كنا اذا صَلينا مع رسول الله صلى الله عليه
قلنا السلام على الله قبل عبادِه السلام على جبريل السلام
على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان فلما انصرف
النبي صلى الله عليه اقبل علينا بوجهِه قال لا تقولوا
اَلسلام على اللهِ فان الله هو السلام فاذا جلس احدُكم
الصلوه فليقل التحياتُ لِلهِ والصلواتُ والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اَصابَ كل عبد
صَالِحٍ في السمآ والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم لْيتخيّر من الدعآ اعجبه اليه فيدعو
وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلّمنا التشهدَ كما يُعلّمنا السورةَ من القران فكان يقول التحياتُ
المباركاتُ الصلوات الطيباتُ لِلهِ سلام عليك ايها النبي

اشار باصبعه يعني عند كلمه الشهاده

ورحمه الله وبركاتهُ سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ○
من الحسان عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه
قال ثم جلس فافترش رجلهُ اليسرى ووضع يده اليسرى
على فخذه اليسرى وحدّ مرفقهِ اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
ثنتين وحلق حَلقةً ثم رفع اِصبعه فرايتُه يحرّكها يدعو بها ○
وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير
باُصبعِه اذا دعا ولا يحرّكها لا يجاوز بَصرُه اِشارتَه ○
عن ابي هريره ان رجلا كان يدعو باِصبعيه فقال رسول الله
صلى الله عليه اَحِّد اَحِّد ○ وعن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اَن يجلسَ الرجلُ في الصلوة وهو معتمدٌ
على يده ○ ويروى نهى اَن يعتمدَ الرجل على يديه اذا نهض في
الصلوةِ قال عبد الله بن مسعودٍ كان النبي صلى الله عليه وسلم
في الركعتين الاولين كانه على الرضف حتى يقوم ○

باب الصلوه على النبي وفضلها

من الصحاح قال كعبُ بن عُجرةَ سالنا رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوةُ عليكم
اَهلَ البيتِ فان الله تعالى قد علّمنا كيف نسلّم قال فقولوا
اللهم صلِ على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم

احد احد يعني اشار باصبع واحد

الرضف الحجاره المحماه

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
عن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
على صلوة صلى الله عليه عشرا **من الحسان**
قال رسول الله عليه السلام من صلى علي صلوة صلى الله عليه
عشرا وحطت عنه عشر خطايات ورفعت له عشر درجات
وقال اولى الناس في يوم القيمة اكثرهم علي صلوة ○ وقال عليه السلام
ان لله ملايكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام ○
وقال عليه السلام ما من احد منكم يسلم علي الا رد الله علي روحي
حتى ارد عليه السلام ○ وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي
فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم ○ وقال عليه السلام رغم انف رجل
ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان
ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر
او احدهما فلم يدخلاه الجنة ○ عن ابي طلحة ان رسول الله صلى
الله عليه جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل
فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد

لا تجعلوا قبري عيدا
لا تزوروني مجتمعين

من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك
الا سلمت عليه عشرا ○ عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله
اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما
شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين
قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي
كلها قال اذن تكفى همك ويكفر لك ذنبك ○ عن فضالة بن
عبيد قال دخل رجل يصلي فقال اللهم اغفر لي وارحمني
فقال رسول الله صلى الله عليه عجلت ايها المصلي اذا صليت
فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم
صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي عليه السلام ايها المصلي ادع تجب ○ وقال
عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدات بالثناء
على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت
لنفسي فقال النبي عليه السلام سل تعطه سل تعطه ○

باب الدعا في التشهد

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ

[illegible]

بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل
اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ○ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا فرغ احدكم من التشهد
الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ○ وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يعلمهم هذا الدعا
كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ○ وقال
ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في
صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم ○ عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت
ارى رسول الله يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض
خده ○ وقال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه اذا صلى
صلوة اقبل علينا بوجهه ○ قال انس كان رسول الله صلى الله عليه
ينصرف عن يمينه ○ قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم
للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف

الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن
يساره ○ وقال البرا كنا اذا صلينا خلف رسول الله عليه السلم
احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول
رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك ○ قالت
ام سلمة ان النسا في عهد رسول الله صلى الله عليه كن اذا
سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن
صلى من الرجال ما شا الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه
قام الرجال ○ وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله عليه السلم
لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس
وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ○

ومن الحسان عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي
رسول الله صلى الله عليه فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت
وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في كل صلوة
رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ○ وعن عبد الله
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه كان يسلم عن يمينه
السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره
السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر ○
وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه من صلوته
على شقه الايسر الى حجرته ○ عن المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول ○
عن انس ان النبي صلى الله عليه نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت اعرف
انقضا صلوة النبي صلى الله عليه بالتكبير ○ قالت عايشة
كان النبي صلى الله عليه اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ○
وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام ○ عن المغيرة ان نبي الله صلى الله عليه
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد ○ عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا حول
ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله
الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
المشركون ○ وعن سعد انه كان يعلم بنيه هولا الكلمات ويقول

ان رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ○ عن ابي هريرة
قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم
صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول
اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون
من قبلكم وتسبقون من جا بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جيتم
به الا من جا بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلوة ثلثا وثلثين ○ وعن كعب بن عجرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه معقبات لا يخيب قايلهن او فاعلهن دبر
كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة
واربع وثلثون تكبيرة ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من سبح الله تعالى في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين
وحمد الله تعالى ثلثا وثلثين وكبر الله تعالى ثلثا وثلثين فتلك
تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر ○ **من الحسان**
عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف

الدثور المال الكثير

التعقيب في الصلوة الجلوس بعد انقضائها لدعا او مسئلة

الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات ۝ عن عقبه بن عامر
قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اقرا المعوذتين في دبر كل
كل صلوه ۝ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لان
اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم
يذكرون الله من صلوه العصر الى ان تغرب الشمس احب الي
من ان اعتق اربعة ۝ وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه
من صلى صلوة الفجر في جماعه ثم قعد يذكر الله تعالى حتى
تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة ۝

باب

ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه **من الصحاح**
عن معاويه بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله
صلى الله عليه اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم
بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون
بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما
صلى رسول الله صلى الله عليه فبابي هو وامي ما رايت معلما
قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني
ولا شتمني قال ان هذه الصلوه لا تصلح فيها شي من كلام الناس

ما كهرني اي ما زجرني ولا رد كلامي

انما هو التسبيح والتكبير وقراه القرآن او كما قال رسول الله
صلى الله عليه قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد
جا الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم
قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شي يجدونه في صدورهم
فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا
يخط فمن وافق خطه فذاك ۝ وقال عبد الله بن مسعود
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلوة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال
ان في الصلوه لشغلا ۝ وعن معيقيب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان
فاعلا فواحده ۝ عن ابي هريره قال نهى النبي صلى الله عليه
عن الخصر في الصلوه ۝ وقالت عايشه سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلوه العبد ۝ عن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه قال لينتهين اقوام عن رفعهم
ابصارهم عند الدعا في الصلوة الى السما او لتخطفن ابصارهم
عن ابي قتاده الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الناس وامامه بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع
وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها ۝

التطير ما استعمل في الشر والتفاول ما استعمل في الخير

الصد المنع فلا يصدنكم فلا يمنعنهم

فذاك علم

الخصر وضع اليد على الخاصره

الاختلاس الاختطاف

وقال رسول الله صلى الله عليه اذا تثاءب احدكم في الصلوة
فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية
من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا ۝ وقال عليه السلام من نابه شيء في صلوته فليسبح
وانما التصفيق للنساء ۝ من الحسان قال عبد الله
ابن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
قبل ان نأتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض
الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي
حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما شاء
وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام
وقال عليه السلام انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت
فيها فليكن ذلك شانك ۝ قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان
النبي صلى الله عليه يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو
في الصلوة قال كان يشير بيده ۝ قال رفاعة بن رافع صليت
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما
يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه انصرف فقال
من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده
لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها ۝ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان التثاؤب في
الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع
وفي رواية فليضع يده على فيه ۝ وقال عليه السلام اذا توضأ احدكم
فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن من اصابعه
فانه في الصلوة ۝ وقال عليه السلام لا يزال الله مقبلا على العبد
وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر ۝
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث
تسجد ۝ عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة
فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ۝ وروي عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا
يلوي عنقه خلف ظهره ۝ عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده
رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء
والرعاف من الشيطان ۝ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز
المرجل من البكاء ۝ عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوتي

خسأت الكلب اي طردته

التشبيك ادخال الاصابع بعضها في البعض

اللحظ النظر بالمؤق

الازيز صوت غليان القدر

قال اذا قام احدكم الى الصلوه فلا يمسح الحصى فان الرحمة
تواجهه ۝ وقالت ام سلمة راى النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك ۝
وقال عليه السلام الاختصار في الصلوة راحة اهل النار ۝ وقال
صلى الله عليه اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب ۝
وقالت عايشه كان رسول الله صلى الله عليه يصلي تطوعا
والباب عليه مغلق فجيت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع
الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبله ۝ عن علي بن طلق
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا فسا احدكم في الصلوة
فلينصرف وليتوضا وليعد الصلوة ۝ وعن عايشه قالت
قال رسول الله صلى الله عليه اذا احدث احدكم في صلوته
فلياخذ بانفه ثم لينصرف ۝ وقال اذا احدث وقد جلس في
اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف ۝

باب السهو

من الصحاح عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه
ان احدكم اذا قام يصلي جا الشيطان فلبس عليه حتى لا
يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين
وهو جالس ۝ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا

فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل
ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان
كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان ۝ عن عبد الله
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا
فقيل له ازيد في الصلوه فقال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم وقال انما انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلوته فليتحر الصواب وليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد
سجدتين ۝ عن ابي هريره قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
صلوه العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على
ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان
بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا
نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع وكبر ۝ وقال عمران بن حصين ثم سلم

وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس سجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم عنه ۝ عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس وسجد سجدتي السهو ۝

باب سجود القرآن

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ۝ وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه في اذا السما انشقت واقرا باسم ربك ۝ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ۝ وقال زيد بن ثابت قرات على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها ۝ وقال ابن عباس ص ليس من عزايم السجود وقد رايت النبي عليه السلام يسجد فيها وفي رواية انه قرا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم واذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله تعالى الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه ۝ عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عنهما ثم رايته يصليهما

وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا

ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عنها ثم اراك تصليهما فقال
يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس
من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ○
من الحسان عن قيس بن فهد قال رآني رسول الله صلى الله عليه
وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال لي ما هاتان الركعتان فقلت اني
لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله عليه السلام غير متصل
عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد
مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا
البيت وصلى اي ساعة شا من ليل او نهار ○ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار
حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة ○ وعن ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم
الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة غير متصل ○

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ○
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيوذن لها

هذا حطاب للمجس
او ... طالب

ثم آمر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون
الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ○
وقال ابو هريرة اتى النبي صلى الله عليه رجل اعمى فقال
يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال ان
يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال
هل تسمع الندا بالصلوة قال نعم قال فاجب ○ وقال ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه كان يامر الموذن اذا كانت ليلة
ذات برد ومطر يقول الا صلوا في رحالكم ○ وقال
رسول الله صلى الله عليه اذا وضع عشا احدكم واقيمت
الصلوة فابدوا بالعشا ولا يعجل حتى يفرغ منه ○ وقال
عليه السلام لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان
ترويه عايشة رضي الله عنها ○ وقال اذا اقيمت الصلوة فلا
صلوة الا المكتوبة ○ وقال اذا استاذنت امراة احدكم
الى المسجد فلا يمنعنها ○ وقال اذا شهدت احداكن المسجد
فلا تمس طيبا ○ وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد
معنا العشا الاخرة ○ **من الحسان** عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه انه قال لا تمنعوا نساكم المساجد وبيوتهن
خير لهن ○ وقال صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في

اخالف اي اذهب

اي ظلف الشاة
العرق العظم مع اللحم

بخورا اي طيبا

حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها ٥
وعن ابي هريره قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامراة صلوه
تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابه ٥
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية
فالمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا
يعني زانيه ٥ عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع
الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله ٥
عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من ثلاثه
في قريه ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم
الشيطان فعليك بالجماعه فانما ياكل الذيب القاصية ٥
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع المنادي
فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف ومرض
لم تقبل منه الصلوة التي صلاها ٥ وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد
احدكم الغايط فليبدا بالغايط ٥ وقال ثلث لا يحل لاحد
ان يفعلهن لا يوم رجل فيخص نفسه بالدعا دونهم فان فعل فقد
خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل
ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف ٥ عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا

ازكى اي اكثر ثوابا

استحوذ اي غلب واستولى

منعهم

65

الصلوه لطعام ولا لغيره ٥

باب تسوية الصف

والصحاح عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى
الله عليه يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فراى رجلا
باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم ٥ وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري وفي روايه اتموا الصفوف ٥ وقال
سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي
روايه من تمام الصلوه ٥ وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول
الله صلى الله عليه يمسح مناكبنا في الصلوه ويقول استووا ولا
تختلفوا فتختلف قلوبكم ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام
والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق ٥
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في
اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
لا يزال قوم يتاخرون حتى يوخرهم الله ٥ وقال جابر بن سمره خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون كما تصف
الملايكه عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف

القداح جمع قدح وهو السهام

ليليني اي ليقرب مني منكم ذوو العقول والاولى العقب

الهيشه الفتنه

فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملايكه عند ربها صح

وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النسا آخرها وشرها اولها **من الحسان**
قال عليه السلم رصّوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف ۝ وقال اتمّوا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر ۝ وقال ان الله تعالى وملائكته يصلّون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها تصل بها صفا ۝ ويروى ان الله وملائكته يصلّون على ميامن الصفوف ۝ وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوّي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوه فاذا استوينا كبّر ۝ وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سوّوا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سوّوا صفوفكم ۝ وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوه

باب الموقف

من الصحاح قال عبد الله بن عباس بتّ في بيت خالتي ميمونه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن ۝ وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني

الحذف اولاد الغنم الصغار السود

حتى اقامني عن يمينه ثم جا جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه ۝ وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا ۝ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراه خلفنا ۝ عن ابي بكره انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **من الحسان** عن سمره بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه اذا كنا ثلثه ان يتقدمنا احدنا ۝ روي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفه فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفه الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امّ الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك ۝ وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شي المنبر فقال هو من اثل الغابه عمله فلان مولى فلانه وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واستقبل القبله كبّر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتاتموا بي

[illegible]

ولتعلموا صلوتي ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة ○

باب الامامة

من الصحاح عن ابي مسعود الانصاري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا
في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل
الرجل في سلطانه ويروى في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته
الا باذنه ○ وقال عليه السلام اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم
واحقهم بالامامة اقرأهم ○ وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا ○ **من الحسان**
قال عليه السلام ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم ○ وقال انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس
وهو اعمى ○ عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه
من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم ○ وعن ابي امامة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم
العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط
وامام قوم وهم له كارهون غريب ○ وقال عليه السلام ثلثة لا تقبل
منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا

اعلمهم بالسنة اى بالاحاديث

التكرمة ما يهيا للجلوس عليه

اقرؤكم

القرآ الرجل المتنسك اى المتعبد

والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررا ○ وقال
ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما
يصلي بهم ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة
واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير

باب ما على الامام

من الصحاح قال انس ما صليت وراء امام قط اخف
صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء
الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه ○ وقال
اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ○ عن قيس
ابن حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله
اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت
رسول الله في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير
وذا الحاجة ○ وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا
فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

التدافع اى يدفع عن نفسه كل واحد منهما

تنترئ

فليتجوز فليتساهل

من الصحاح قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه
فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع
النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض ○ قال أنس
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى
أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني
بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم
أمامي ومن خلفي ○ عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا وإذا
قال ولا الضالين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ○ وقال عليه السلام إنما جعل
الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين ○ قال الشيخ الإمام رحمه الله
فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر
أن يصلي بالناس فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه
وجد خفة في نفسه فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب يتأخر
فأومى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر فجاء حتى

من المهاداة ومعنى الاعتماد عليهما

جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله
صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة أبي بكر وفي رواية
وأبو بكر يسمع الناس التكبير ○ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله
رأسه رأس حمار ○ من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الصلاة
والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام غريب ○ وقال عليه السلام
إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا
ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة ○ وعن أنس قال النبي صلى الله
عليه وسلم من صلى لله تعالى أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة
الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ○ وقال عليه السلام
من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه
الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا ○
عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه
فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه ○

باب من صلى صلاة مرتين

من الصحاح قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه
ثم يأتي قومه فيصلي بهم ○ وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي

صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء
وهي له نافلة **من الحسان** عن يزيد بن الاسود قال
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه
صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف
فاذا هو برجلين لم يصليا معه قال علي بهما فجي بهما ترعد
فرايصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله
انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في
رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة ۝

باب السنن وفضائلها

من الصحاح عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا
بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر
وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين
بعد العشاء في بيته ۝ وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر
وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
في بيته ۝ وسألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخر العقوم

من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج
فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي
ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي
ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرا وهو قائم ركع
وسجد وهو قائم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد
وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة
الفجر ۝ قالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ۝ وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من
الدنيا وما فيها ۝ وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل
المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس
سنة ۝ وعن ابي هريرة قال قال عليه السلام من كان منكم
مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها اربعا ۝ وفي رواية اذا صلى
احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا **من الحسان**
عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه
الله على النار ۝ وعن ابي ايوب قال قال عليه السلام اربع
قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء ۝ ويروى

انه عليه السلام كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم
الا في آخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء
فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح ○ وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرا صلى قبل
العصر اربعا ○ وروي عن علي انه عليه السلام كان يصلي
قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة
المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين ○ وروي انه كان يصلي
قبل العصر اربع ركعات وروي انه كان يصلي قبل العصر
ركعتين ○ وقال عليه السلام من صلى بعد المغرب ست ركعات لم
يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة ○
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد
المغرب عشرين ركعة بنى الله تعالى له بيتا في الجنة ○ وقالت
عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط
فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ○ وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وادبار النجوم
الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب ○

باب ——— صلوة الليل

من الصحاح عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء

وقال عليه السلام كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها
داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه

من الحسان

عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه خمس عشرة
سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب ○ عن
عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين
قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما ضعيف ○ عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فراوا انه قرا الم
تنزيل السجدة ○ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا علينا القران فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا ○ وعنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس
كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على
يده ○ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم يسجد في شيء من
المفصل منذ تحول الى المدينة ○ وقالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح ○ وقال ابن عباس جا
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتني
الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة
لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب بها لي عندك اجرا
وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما

تقبلتها من عبدك داود ۝ وقال ابن عباس فقرا رسول
رسول الله صلى الله عليه سجدة ثم سجد فسمعته وهو
يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب ۝

باب اوقات النهي

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه لا يتحرى
احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها و
رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا
تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع
بين قرني الشيطان ۝ وقال عقبة بن عامر ثلاث ساعات
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن
وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف
الشمس للغروب حتى تغرب ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه
لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر
حتى تغيب الشمس ۝ وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه
فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر
عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين

التحين انتظار الحين اي الوقت

تضيف تميل

عبسة

اقصر امر بالترك

الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة
ويسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل
ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له
الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج ۝ وقالت عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ۝ وقال القاسم
بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ۝ وقال
مسروق سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي
الفجر ۝ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين ۝
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ۝ عن ابن عباس قال
بت عند ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه عندها فتحدث
رسول الله عليه السلام مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق

سكت اي فاض
سكت

السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها
ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم
يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت عن
يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته
ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا
نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في
دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي
نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا — وامامي نورا وخلفي نورا
واجعلني نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي — واجعل لي
ولحمي ودمي وشعري وبشري ۝ وفي رواية واجعل في
نفسي نورا واعظم لي نورا ۝ وفي رواية اللهم اعطني نورا
وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات
والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما
القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل
ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ
ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث ۝ وعن زيد بن خالد الجهني
انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة — لارمقن اي لانظرن

فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة ۝ قالت عائشة رضي الله عنها — يتدارك ضعف
لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته
جالسا ۝ وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سورة
من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة
آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون ۝ من الحسان
عن حذيفة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت
والكبرياء والعظمة ثم يستفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان
ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي
العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي
الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي
الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا
من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات
قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة ۝ عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه من قام

بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من
القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين ○ وقال
ابو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
يرفع طورا ويخفض طورا ○ وعن ابن عباس قال كانت
قراءة رسول الله صلى الله عليه على قدر ما يسمعه من في
الحجرة وهو في البيت ○ عن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض
صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر
مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان
واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه يا ابا بكر ارفع
من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا ○ وعن
ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم ○ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع
على يمينه ○

باب ما يقول اذا قام من الليل

من الصحاح قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد ملأ السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت ○ وقالت عائشة كان يعني النبي صلى الله عليه
اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبريل وميكائيل
واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما
اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط
مستقيم ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له
فان توضأ وصلى قبلت صلوته ○ من الحسان
قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي الذين يكثر قناطير الثواب

الاسلام الانقياد

اي بحجتك اخاصم

تعار من الليل اي استيقظ وانتبه

اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا الله سبحانك اللهم
استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا
تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۝
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا
الا اعطاه الله اياه ۝ عن عايشه انها سئلت بم كان
رسول الله يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب
من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده
عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا
وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا
وضيق يوم القيمه عشرا ثم يفتتح الصلوه ۝

رحمة

هب من الليل
استيقظ

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد
يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان ۝ وقال المغيره قام النبي صلى الله عليه
من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر

لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوه قال
بال الشيطان في اذنه ۝ قالت ام سلمه استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الاخره ۝ وقال عليه السلام ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من
يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له ۝ وفي روايه ثم يبسط يديه من يقرض غير عدوم
ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر ۝ وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخره الا اعطاه اياه
وذلك كل ليله ۝ وقال ان احب الصلوة الى الله صلوة
داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ۝
وقالت عايشه كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام
اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى
حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول وثب فافاض

اي يبسط يديه قدرته ومن كما يعبر الجود

يقول

لا يوافقها اي لا يصيبها

عليه الماء وان لم يكن جنبا توضا للصلوة ثم صلى الركعتين

من الحسان عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم ○ وقال عليه السلم ثلاثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو ○ وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح ○ وقال عليه السلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء ○ وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات ○ وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الين الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام ○

باب القصد في العمل

من الصحاح قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الداب والشان العادة

يضحك

مكفرة اي سبب للكفارة

الضحك هنا بمعنى الرضا

يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ○ وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ○ وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد ○ وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ○ وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشي من الدلجة ○ وقال من نام عن حزبه او عن شي منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل ○ وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ○ وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد ○ **من الحسان** وقال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه ○ وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن

مصليا

لا يمل اي لا يترك الجزا

الغدوة ما بين صلوة الغداة وطلوع الشمس والروحة ما بعد الزوال

الحزب الورد من القراءة

النعاس النوم

عجب اي رضي بامره واستحسن

الوطا الفراش

ثار وثب

فراشه ووطائه من بين حِبِّه واهله الى صلوته رغبةً فيما
عندى وشفقا مما عندى ورجل غزا فى سبيل الله فانهزم
مع اصحابه فعلم ما عليه فى الانهزام وما له فى الرجوع فرجع
حتى هُريق دمه فيقول الله تعالى للملائكته انظروا الى عبدى
رجع رغبةً فيما عندى وشفقا مما عندى حتى هُريق دمه ○

باب الوتر

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدةً
توتر له ما قد صلى ○ وقال الوتر ركعة من اخر الليل ○ وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلث عشره
ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس فى شى الا فى آخرها ○ وعن
سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشه فقلت يا ام المومنين
انبئينى عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا
القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبى الله صلى الله عليه كان القرآن
قلت يا ام المومنين انبئينى عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شا
ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلى تسع ركعات
لا يجلس فيها الا فى الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم
ينهض ولا يسلم فيصلى التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده

ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلى ركعتين بعد ما يسلم وهو
قاعدٌ فتلك احدى عشرة ركعةً فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع
وصنع فى الركعتين مثل صنيعه فى الاولى فتلك تسع يا بنى وكان
نبى الله صلى الله عليه اذا صلى صلوةً احب ان يداوم عليها
وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتى عشره
ركعة ولا اعلم نبى الله قرا القران كله فى ليلة ولا صلى ليلةً
الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان ○ وعن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر
صلوتكم بالليل وترا ○ وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بادروا الصبح بالوتر ○ وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلم
من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم
آخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودة وذلك
افضل ○ وقالت عائشه من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه
من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر ○ وقال
ابو هريرة اوصانى خليلى بثلاث صيام ثلثة ايام من كل شهر
وركعتى الضحى وان اوتر قبل ان انام ○

من الحسان

عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشه ارايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة فى اول الليل ام فى آخره
قالت ربما اغتسل فى اول الليل وربما اغتسل فى آخره فقلت

مشهوده اى الملائكة حاضرة

الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل
ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره
قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما
خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
سئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث
وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من
ثلث عشرة ۝ عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن
احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل
وقال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ۝
عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وقال ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم
الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر ۝ وقال
من نام عن وتره فليصل اذا اصبح ۝ سئلت عائشة باي
شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ
في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها
الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ۝
عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك فانه لا يذل
من واليت تباركت ربنا وتعاليت ۝ عن ابي بن كعب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان
الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته ۝ وعن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم
اني اعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ۝

السنة القنوت

باب القنوت

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الآية ۝
وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة
كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله عليه الله

بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القرآء سبعين
رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اصيبوا اي قتلوا
الركوع شهرا يدعو عليهم ○ من الحسان قال ابن عباس
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر
والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله
لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو على احياء من سليم على رعل
وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه ○ وعن انس ان النبي صلى قبائل من العرب
الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه ○ عن ابي مالك الاشجعي
قال قلت لابي يا ابة انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه
وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب ها هنا بالكوفة
نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث ○

باب ———— قيام شهر رمضان

من الصحاح قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع
اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل
بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من
صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما
قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء
في بيته الا الصلوة المكتوبة ○ قال ابو هريرة كان رسول الله

يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على
ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ○ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل
لبيته نصيبا من صلوته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلوته خيرا
من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل
فلما كانت السادسة لم يقم بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت
يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى
مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة
لم يقم حتى بقي ثلاث فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه
والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور
ثم لم يقم بنا بقية الشهر ○ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا
فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب صعف ○ وعن زيد بن
ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل
من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب ———— صلوة الضحى

ايمانا واحتسابا اي طلبا للاجر

فلما كانت الخامسة قام بنا

اي ينزل رحمته

كلب قبيلة

من الصحاح عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار
صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى
وقالت معاذة سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله تعالى
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل
سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر
صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة
الاوابين حين ترمض الفصال من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال يا ابن آدم
اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال في
الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق على كل
مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة
في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا
الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله
له قصرا من ذهب في الجنة غريب وقال من قعد في مصلاه
حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح الضحى لا يقول الا خيرا
غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

يصبح اي يجب على كل سلامى والسلامى كل عظم مجوف من العظام الصغار

من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال
السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد فرض عليهم صدقة توخذ من
اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة
صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه
وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها
حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر
اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه
بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره

خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها
الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا
ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطاه
باظلافها كلما مر عليه اوليها رد عليه اخريها في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار قال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
واما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في ظهورها ذلك من المرج او
الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر واما الذي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورئاء ونواء
لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر ٥ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله تعالى
مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان

اي الصور

العقصاء ملتوية القرنين
الجلحاء التي لا قرن لها
العضباء مكسورة القرن

طيلها الحبل ... من المرج او الروضة كان له حسنات
ولو انه انقطع طيلها

تغنيا وتعففا اي
اي طالبا للغنى
النواء المعاداة

يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون الآية ٥ وعن
ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل
يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم
ما تكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت
اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس ٥ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو
عنكم راض ٥ وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ٥ وفي رواية اذا اتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه ٥ وبعث رسول
الله صلى الله عليه عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن
الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم
ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم
تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما
العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل
صنو ابيه ٥ وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى
الله عليه رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم

فليصدر اي فليرجع
ما ينقم اي ما يكره او يعيب
العتاد العدة اي المعد
صنو ابيه اي اصله
اي مثل ابيه

فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم
على امور مما ولاني الله تعالى فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه
هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر
ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به
يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت ثلثا ○ وقال من استعملناه منكم على عمل
فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامه ○ ..

تيعر اي تصيح

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الاية والذين يكنزون الذهب والفضه كبر ذلك على المسلمين
فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله ما
فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر رضي الله عنه
ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحه اذا نظر
اليها تسره واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته ○
وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاوكم فرحبوا بهم وخلوا
بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها
فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم ○ وفي رواية
ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم
وان ظلمتم ○ وقال بشير بن الخصاصيه قلنا ان اهل الصدقه يعتدون

كبر اي عظم وثقل وشق عليهم

علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقه بالحق
كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته ○ وقال لا جلب ولا جنب
ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ○ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوه فيه حتى يحول عليه الحول
والوقف على ابن عمر اصح ○ وعن علي رضي الله عنه قال سال العباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له
في ذلك ○ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقه ضعيف

اي لا يصيح عليهم ولا ياخذ جنيبة

باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمسة اوسق من التمر صدقه وليس فيما دون خمس اواق
من الورق صدقه وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقه ○
وقال ليس في العبد صدقه الا صدقة الفطر ○ وقال ليس على المسلم
صدقه في عبده ولا فرسه ○ عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب
لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقه
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله
بها رسوله فمن سيلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سيل
فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل

طروقة الجمل اى المستعد للطروق

خمس شياه فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت
مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون
انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة
الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها ابنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل
فاذا زادت على عشرين ومائة ففى كل اربعين بنت لبون وفى كل
خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من
الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده
الجذعة فانها تقبل الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطى شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطى معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض

فيها لك شاة فاذا زادت على ثلثمائة

ولیست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ ۝ وفى صدقة الغنم
فى سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت
على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين
الى ثلثمائة ففى كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج
فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا
يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفى الرقة ربع العشر
فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها ۝ وعن
عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء
والعيون او كان عثريا العشر وما سقى بالنضح نصف العشر ۝
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس ۝ **من الحسان**
عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين
درهما درهم وليس فى تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها
خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفى الغنم فى اربعين شاة

العثرى الزرع الذى يسقى بالمطر

الجبار الهدر
العجماء البهيمة

شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان
زادت فثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة
فان لم تكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شي وفي البقر
في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شي ٥
عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان
ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق ٥ عن موسى
ابن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب
والتمر مرسل ٥ عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى
زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا ٥ عن سهل بن ابي حثمة
حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم
فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع ٥ وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود
فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه ٥ عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق

المعتدي الذي ياخذ اكثر مما يجب

الخرص الحزر

اليهود الذين كانوا اجرآ المسلمين

زق ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النسآ تصدقن
ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة ٥ عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان
ان يسوركما الله تعالى بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا
زكوته ضعيف ٥ عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا
من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان
تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز ٥ عن سمرة بن جندب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة
من الذي نعد للبيع ٥ وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزني
معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يوخذ
منها الا الزكوة الى اليوم ٥

الوضح الحلي

بلال

الفرع اسم الموضع

باب صدقة الفطر

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين
وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة ٥ وقال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام

اوصاعًا من شعير او صاعًا من تمر او صاعًا من اقط او صاعًا من زبيب

من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعًا من تمر او شعير او نصف صاع قمح من كل حرٍّ او مملوكٍ ذكر او انثى صغير او كبير ○ وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرةً للصايم من اللغو والرفث وطعمةً للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة

من الصحاح قال انس مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ○ وقال ابو هريرة رضي الله عنه اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرةً من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ○ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهديةٌ ام صدقةٌ فان قيل صدقةٌ قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم ○ وقالت عايشة رضي الله عنها كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمةً فيها لحمٌ قالوا بلى ولكن

[illegible]

الادم ما يستكن الخبز الادام

البرمة القدر

ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ○ وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت ○ وقال عليه السلام ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنًى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس ○

من الحسان عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلًا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب ○ وقال عليه السلام لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ○ ويروى او ابن سبيل ○ عن زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك ○

الذراع اليد من طرف المرفق

الكراع موضع بقرب المدينة

لا يفطن به اي لا يعلم حالة فقره ومسكنته

ذو مرة سوي اي قوي الكامل القادر على الكسب

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل

من الصحاح عن قبيصة بن مخارق رضي الله عنه قال تحملت
حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم
حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسئلة لا
تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها
ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة
حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته
فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجا من قومه لقد أصابت فلانا
فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من
عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا
وقال من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل
أو ليستكثر ○ وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة
ليس في وجهه مزعة لحم ○ وقال لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني
أحد منكم شيئا فتخرج له مسئلته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما
أعطيته ○ وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب
على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل
الناس أعطوه أو منعوه ○ وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم
إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن

أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا ○ وقال
اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى
هي السائلة ○ وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه إن أناسا
من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه
فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره
عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر ○ وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به
فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا
فلا تتبعه نفسك **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان
أو في أمر لا يجد منه بدا ○ وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء
يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل
يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب ○
وقال من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول
الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم ○

الجائحة ... استأصلت
سدادا أي ما يسد به فقره
ذوي الحجى أي ذوي العقول
لا تلحفوا أي لا تلحوا
المزعة القطعة
الحزمة ما يأخذ الرجل ويحمل على ظهره
خضر حلو أي مرغوب
بإشراف نفس أي بغير رضا صاحبه
لا أرزأ أي لا أنقص
ثم سألوه فأعطاهم
الكدوح آثار الخدوش
الخموش الخدش بالأظفار والخدش بالعود

وقال عليه السلام من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافًا
وقال إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر
مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشًا
في وجهه يوم القيمة ورضفًا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن
شاء فليكثر ٥ ويروى إن المسألة لا تصلح إلا لثلثة لذي فقر مدقع
أو لذي دم موجع وقال من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد
فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى آجل

باب الإنفاق وكراهية الإمساك

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
أحد ذهبًا لسرني أن لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء إلا
شيء أرصده لدين ٥ وقال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا وملكان
ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقًا خلفًا ويقول الآخر اللهم
أعط ممسكًا تلفًا ٥ وقال عليه السلام لأسماء أنفقي ولا تحصي فيحصي
الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ٥ وقال
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك ٥ وقال
يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام
على كفاف وابدأ بمن تعول ٥ وقال عليه السلام مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما
وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه

ليثري به اي ليكثر ماله
مفظع اي مثقل
المدقع الملصق بالتراب والدقعا التراب
فأنزلها اي اظهر الفاقة للناس
ارصده احفظه لدين لاداء علي
لا توعي اي لا تحفظي في الوعاء الممسك
ثديهما

وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة مكانها ٥
وقال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فإن الشح
أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ٥
عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرًا قال
أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل
حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ٥ وقال
تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا
حاجة لي بها ٥ عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب
الكعبة فقلت فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالًا
إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم ٥ من الحسان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس
بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس
قريب من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل ٥ وقال
لأن يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير من أن يتصدق بمائة عند
موته ٥ وقال مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي
يهدي إذا شبع صح ٥ وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل

اراد به التوسيع على الخلق في العطايا

وسوء الخلق ۝ وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدًا ۝
وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ۝ وقال شر ما
في الرجل شح هالع وجبن خالع ۝

باب فضل الصدقة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان
الله تعالى يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه
حتى يكون مثل الجبل ۝ وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد
الله عبدًا بعفو الا عزًا وما تواضع احد لله الا رفعه الله ۝
وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من
ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب
الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان
من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان فقال ابو بكر رضي الله عنه ما على من دعي
من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال
نعم وارجوا ان تكون منهم ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا
قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم
اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا

العدل بالفتح القيمة وبالكسر المثل

الفلو المهر

الضروره البوس وهو نقيض النعم

قرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به
ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر
ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال
بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به ۝
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة
الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان ۝ عن عقبة بن
عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت ۝ وفي رواية قلت يا رسول الله
اصابني جذع فقال ضح به ۝ وقال ابن عمر كان رسول الله عليه السلام
يذبح وينحر بالمصلى ۝ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه
اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره
وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا ۝
وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ
من شعره ولا من اظفاره ۝ وقال عليه السلام ما من ايام العمل الصالح
فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله
ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع
من ذلك بشيء ۝ من الحسان عن جابر قال ذبح النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما ذبحهما

المدية السكين

العتود من اولاد المعز ما رعى وقوي وذلك ... الحول

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله

موجوئين اي منزوعي الخصية اما بالقطع او بالدق

قال انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض على م
ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتى ونسكى ومحيا
ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من
المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اك
وفى روايه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا ع
وعمن لم يضح من امتى ۝ وعن حنش قال رايت عليا يضحى بكبش
وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصانى ان اضحى عن
فانا اضحى عنه ۝ وعن على قال امرنا رسول الله صلى الله عليه و
ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحى بمقابلة ولا مدابر
ولا شرقا ولا خرقا ۝ وعن على قال نهى رسول الله صلى الله
وسلم ان نضحى باعضب القرن والاذن ۝ وعن البرا بن عازب ا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاش
بيده وقال اربعا العرجا البين ظلعها والعورا البين عورها
والمريضة البين مرضها والعجفا التى لا تنقى ۝ وعن ابى سعي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى بكبش اقرن فحيل
ينظر فى سواد ويأكل فى سواد ويمشى فى سواد ۝ وعن
مجاشع من بنى سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الجذع يوفى مما يوفى منه الثنى ۝ عن ابى هريره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع

اعضب القرن مكسور القرن

العجفا التى هزلها

من الضان ۝ عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى سفر فحضر الاضحى فاشتركنا فى البقره سبعة وفى البعير عشره
عشره ۝ عن عايشه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما عمل
ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه ليأتى
يوم القيامه بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله
بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا ۝ ويروى انه
قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة
يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنه وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر ۝

باب العتيره

من الصحاح عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا فرع ولا عتيره قال والفرع اول نتاج ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيره فى رجب ۝ من الحسان عن مخنف
ابن سليم انه شهد النبى صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفه
قال على كل اهل بيت فى كل عام اضحية وعتيره ضعيف ومنسوخ ۝

العتيره الذبيحة فى رجب

لطواغيتهم اى الاصنام

باب صلوة الخسوف

من الصحاح قالت عايشه خسفت الشمس على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم فبعثنا داعيا الصلوة جامعه فتقدم فصلى
اربع ركعات فى ركعتين واربع سجدات قالت عايشه ما ركعت

ركوعًا قط ولا سجدتُ سجودًا قط كان اطول منه ٥ وعن
عايشه قالت جهر النبى صلى الله عليه وسلم فى صلوة الخسوف
بقرآته ۞ عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله عليه السلام
والناس معه فقام قيامًا طويلا نحوًا من سورة البقره ثم ركع
ركوعًا طويلا ثم رفع فقام قيامًا طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم
قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعًا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس وقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا تخسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت
شيا فى مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال انى رايت الجنه
فتناولت منها عنقودًا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت النار فلم اركاليوم منظرًا قط ورايت اكثر
اهلها النسا فقالوا لم يا رسول الله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيًا
قالت ما رايت منك خيرًا قط ۞ وعن عايشه نحو حديث ابن عباس

تكعكع اي جبن واحجم اي كف عن الاقدام

قال يكفرن قيل يكفرن بالله

يكفر العشير يعني الزوج

وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله تعالى لا تخسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم
قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزنى عبده او
تزنى امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلًا
ولبكيتم كثيرًا ۞ عن ابى موسى الاشعرى قال خسفت الشمس
فقام النبى صلى الله عليه وسلم فزعًا يخشى ان يكون الساعه فاتى
المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله
وقال هذه الايات التى يرسل الله لا يكون لموت احد ولا لحيوته
ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا
الى ذكره ودعايه واستغفاره ۞ وعن جابر قال انكسفت الشمس
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن
النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع
سجدات ۞ وروى عن على رضى الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمان ركعات فى اربع سجدات ۞ وقال جابر بن
سمره كسفت الشمس فى حيوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو قايم فى الصلوه رافع يديه فجعل يسبح ويهلل
ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا

اغير اي اغضب وابغض عند الله
من يزني افحش الزنا

سورتين وصلى ركعتين ۞ قالت اسما بنت ابى بكر امر النبى صلى
الله عليه وسلم بالعتاقة فى كسوف الشمس **من الحسان**
عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى كسوف لا نسمع له صوتا ۞ قال عكرمه قيل لابن عباس
ماتت فلانه بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فخر
ساجدا فقيل له تسجد فى هذه الساعه فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رايتم آية فاسجدوا واى آية اعظم
من ذهاب ازواج النبى عليه السلام

فصل في سجود الشكر

من الحسان
عن ابى بكرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر
يسر به خر ساجدا شكرا لله عز ۞ وروى ان النبى
صلى الله عليه وسلم راى نغاشا فسجد شكرا لله تعالى ۞
عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع
يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام
فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع
يديه ساعه ثم خر ساجدا قال انى سالت الله وشفعت لامتى
فاعطانى ثلث امتى فخررت ساجدا لربى شكرا ثم رفعت
راسى فسالت ربى فاعطانى ثلث امتى فخررت ساجدا لربى
شكرا ثم رفعت راسى فسالت ربى لامتى فاعطانى الثلث الاخر
فخررت ساجدا لربى ۞

باب الاستسقا

من الصحاح عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقى فصلى بهم ركعتين
جهر فيهما بالقراة واستقبل القبله يدعو ويرفع يديه وحول
رداه حين استقبل القبله ۞ وقال انس كان النبى صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه فى شىء من دعايه الا فى الاستسقا وانه يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه ۞ وعن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
استسقى فاشار بظهر كفيه الى السما ۞ وقالت عايشه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا
نافعا ۞ وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطر فحسر رسول الله صلى الله عليه ثوبه حتى اصابه من
المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث
عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى
وحول رداه حين استقبل القبله فجعل عطافه الايمن على
عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن
ثم دعا الله ۞ وعنه قال استسقى النبى صلى الله عليه وسلم

صيبا نافعا اى كثير المطر

نغاشا اى ناقص الخلقة معيوبا

وعليه خميصة سودا فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاه
فلما ثقلت قلبها على عاتقيه ○ وعن عمير مولى ابي اللحم
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت
قايما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه ○
وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في
الاستسقا متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا ○ وعن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر
رحمتك واحي بلدك الميت ○ وعن جابر بن عبد الله
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا غير ضار
عاجلا غير اجل فاطبقت عليهم السما ○

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور ○ وقالت عايشه ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه ○ وقالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني
اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذبك

احجار الزيت موضع بالمدينه

انما سمي ابا اللحم لانه كان لا ياكل اللحم الذي ذبح على النصب
اي الاصنام في الجاهليه اسمه عبد الله بن عبد الملك

اطبقت عليهم السما اي دامت عليهم المطر

من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السما
تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري
عنه فعرفت ذلك عايشه فسالته فقال لعله يا عايشه
كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا ○ وفي رواية ويقول اذا راى المطر رحمه ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الايه ○ وقال ليست
السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت
الارض شيا ○ من الحسان عن ابي هريره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي
بالرحمه والعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا
به من شرها ○ وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه
من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنه عليه ○ وعن
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير
هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر
هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به ○ وعن ابن عباس
قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم

تخيلت اي تغيمت

عارضا اي سحابا

الروح التنفيس من رحمه الله

جثا اي جلس على ركبتيه

على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم
اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ○ قال ابن عباس في كتاب الله تعالى
وارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم
وقال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات ○
وعن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر
ناشيا من السما يعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم
اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت
قال اللهم سقيا نافعا ○ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم
لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

صرصر اى بارده

كتاب الجنايز

باب عيادة المريض وثواب المرضى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا
الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني ○ وقال عليه السلام
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس ○ وقال حق المسلم
على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا
واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته

العاني الاسير

واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ○ وقال البرا بن عازب
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس ورد
السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا
عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة
الحمرا والقسي وانية الفضة ○ وفي رواية وعن الشرب في
الفضة فان من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه
المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ○ وقال عليه السلام
ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال
يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي
فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده
يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك
وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان
فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي
يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب وكيف اسقيك وانت
رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو
سقيته لوجدت ذلك عندي ○ قال ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض

القسي نوع من ثياب الكتان

الخرفة البستان

الفوران الغليان

بعوده قال لا باس طهور ان شا الله فقال له لا باس طهور ان شا الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن ○ وقالت عايشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما ○ وقالت عايشه كان اذا اشتكى الانسان الشي منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا ○ وعن عايشه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم وروي كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات ○ وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في نفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي ○ وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت

لا تفارق نار له بالسو

فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شي يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك ○ عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابراهيم كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامه من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ○ وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ○ وقال عليه السلم اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سياته كما تحط الشجرة ورقها ○ وقالت عايشه ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مات النبي عليه السلم بين حاقنتي وذاقنتي ولا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيها الرياح تصرعها مرة وتعدلها حتى ياتيه اجله ومثل المنافق مثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة ○ وقال مثل المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلا ومثل المنافق كمثل

الوعك الحمى

الحاقنة النقرة التي بين الترقوة وحبل العاتق والذقنة طرف الحلقوم

الخامة الزرع الغض

تفيها تميلها

المجذية الثابتة وقيل الثابتة ارضها والارزة شجرة محكم الاصل

شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد ○ وقال جابر دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ام السايب فقال مالك قالت الحمى
لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم
كما يذهب الكير خبث الحديد ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
وقال الطاعون شهادة كل مسلم ○ وقال الشهدا خمسة
المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل
الله ○ وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد ○ وقال الطاعون رجز ارسل على طايفة من
بني اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ○ وقال
ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه ○

من الحسان

عن علي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما
غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له
خريف في الجنة ○ وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم
من وجع كان بعيني ○ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد

الطاعون مرض يسرع بالانسان الى الموت

الا قوم [illegible] شكوا وباء ارضهم فقال صلى الله عليه وسلم [illegible] قال من القرف التلف [illegible]

سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مسا الا صلى عليه

الخريف البستان

من جهنم مسيرة ستين خريفا ○ وعن ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول
سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
الا شفي الا ان يكون حضر اجله ○ عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها
ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق
نعار ومن شر حر النار ○ عن ابي الدردا قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيا او اشتكى
اخ له فليقل ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك امرك في
السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض
اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من
رحمتك وشفا من شفايك على هذا الوجع فيبرا ○ عن عبد الله
ابن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا الرجل
يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او
يمشي لك الى جنازة ○ وسيلت عايشة عن قول الله تعالى ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من
يعمل سوا يجز به فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة
حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها

نعار من نعر العرق بالدم اذا ارتفع وعلا

الحوب الاثم والوزر

ينكا من النكاية

حتى ان العبد يخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير ○
عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب
عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفوا الله عنه
اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض
قيل للملك الموكل به اكتب من عمله اذ كان طليقا حتى
اطلقه او اكفته الي ○ وفي رواية فان شفاه غسله
وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ○ وقال الشهادة سبع
سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد
وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب
الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت
بجمع شهيد ○ وعن سعد قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الناس اشد بلا قال الانبيا ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل
على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاوه وان
كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي
على الارض ما له ذنب صحيح ○ وقالت عايشة ما اغبط
احدا بهون الموت بعد الذي رايت من شدة موت النبي
صلى الله عليه وسلم وقالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالموت وعنده قدح فيه ما وهو يدخل يديه في القدح
ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات
الموت ○ وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير
عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه
بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة ○ وقال ان عظم الجزا
مع عظم البلا وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن
رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ○ وقال لا يزال
البلا بالمومن والمومنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله
تعالى وما عليه من خطيئة ○ وقال ان العبد اذا سبقت له
من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله
او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت
له من الله ○ وقال مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية
ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت عرب ○ وقال
يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلا الثواب لو
ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض عرب ○ عن عامر
الرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا اصابه
السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له
فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله
اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه ○ عن ابي سعيد

طليقا اي صحيحا
اكفته الي اي اضممه الي
غسله نقاه من الذنب
بجمع اي كرمانة مرتج الولاده وقيل اذا ماتت وهي عذرا وقيل اذا ماتت وولدها في بطنها

مثل اي صور

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض
فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيًا ويطيب بنفسه صحيح
غريب ○ وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره

نفسوا له اي قولوا له خيرا يطيب قلبه

باب تمني الموت وذكره

من الصحاح عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنى احدكم الموت اما محسنًا فلعله ان يزداد خيرًا واما مسيًا
فلعله ان يستعتب ○ وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من
قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المومن عمره الا
خيرًا ○ وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد
فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوه خيرًا لي وتوفني اذا كانت
اذا كانت الوفاه خيرًا لي يرويه انس ○ عن عباده بن الصامت عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقا الله احب الله لقاه ومن
كره لقا الله كره الله لقاه والموت قبل لقا الله فقالت عايشة
انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه فاحب
لقا الله واحب الله لقاه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله
وعقوبته فليس شي اكره اليه مما امامه كره لقا الله وكره الله لقاه
وقال ابو قتاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازه فقال
مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه

يستعتب اي يطلب الرضا

لقا الله اي المصير الى دار الاخره

قال العبد المومن يستريح من تعب الدنيا واذاها الى رحمه الله تعالى
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ○
عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل ○ وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ
من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك ○ عن جابر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى ○
من الحسان عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شيتم انبايتكم ما اول ما يقول الله عز وجل للمومنين يوم القيمه
وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول
للمومنين هل احببتم لقاي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي ○ وقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت ○
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه
استحيوا من الله حق الحيا قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله
قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحيا فليحفظ الراس
وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن
اراد الاخره ترك زينه الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى
من الله حق الحيا غريب ○ وقال عليه السلم تحفه المومن الموت ○

وقال عليه السلام المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاة
اخذة الاسف ۝ وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول
الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان
في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف

اى اخذا شديدا

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ۝ وقال عليه السلام
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون
على ما تقولون ۝ وقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه
راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا
اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين
خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
دخل رسول الله عليه السلام على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه
ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال
لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما
تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين

الميت

ضج اى تضرع

واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له
في قبره ونور له فيه ۝ وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة **من الحسان** عن معاذ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل
الجنة ۝ عن معقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا
على موتاكم يس ۝ وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي
صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان ۝ وقالت ان ابا بكر قبل النبي
عليه السلام عند موته ۝ عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء
مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى
طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي
لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله ۝

سجي اى لف

بعد موته

آذنوا به اى اخبرونى

ظهراني اهله اى بين قومه

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا بماء
وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه وقال اشعرنها اياه وفي رواية
ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها
ثلاثة قرون فالقيناها خلفها ۝ وقالت عائشة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية سحولية من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامه ○ وعن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ○ وقال خباب بن الارت
قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة
اذا غطينا به راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج
راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه
واجعلوا على رجليه من الاذخر ○ وقال عبد الله بن عباس رضي الله
ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمه ملبيا **من الحسان** قال عليه السلام البسوا من ثيابكم
البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم
الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح ○ وعن علي رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا
سريعا ○ عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد
فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث
في ثيابه التي يموت فيها ○ وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن ○ عن ابن عباس
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد
والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

سحولية موضع نسب اليه
الكرسف القطن

المراد من الثياب
العمل من الطاعه

الحله ثوبان ازار ورداء

باب المشي بالجنازه والصلوه عليها

من الصحاح عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرعوا بالجنازه فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم ○ وقال اذا وضعت الجنازه فاحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحه قالت قدموني وان كانت غير
صالحه قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق يرويه ابو سعيد ○ وعنه ايضا
قال اذا رايتم الجنازه فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ○ وقال
ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازه فقوموا يرويه جابر ○ وروي عن علي
رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازه
ثم قعد بعده ○ عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اتبع جنازه مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ○ عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم
وكبر اربع تكبيرات ○ وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبرها ○ وروي ان ابن عباس صلى على
جنازه فقرا فاتحه الكتاب قال لتعلموا انها سنة ○ وقال عوف بن مالك
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازه فحفظت من دعائه وهو

يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وابدله دارًا خيرًا من داره واهلاً خيرًا
من اهله وزوجًا خيرًا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر
وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت ○ وقالت عائشة
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضا في المسجد سهيل
واخيه ○ وقال سمرة بن جندب صليت ورا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها ○ عن ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلاً
فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا
دفناه في ظلمة الليل وكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه
فصلى عليه ○ وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد يقم
المسجد فمات فاتى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره
فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان
الله تعالى ينورها لهم بصلاتي عليهم ○ وقال ما من مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيا الا شفعهم
الله فيه ○ وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون
مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه ○ وقال انس رضي الله عنه
مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرًا فقال وجبت فقال
عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرًا فوجبت له الجنة
وهذا اثنيتم عليه شرًا فوجبت له النار انتم شهدا الله في الارض
وفي رواية المومنون شهدا الله في الارض ○ وقال عمر رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهدت له اربعة بخير
ادخله الله تعالى الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نساله عن الواحد ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ○ عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذًا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هولا يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم نصل عليهم ولم يغسلوا ○ وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن
الدحداح ونحن نمشي حوله ○ **من الحسان** عن المغيرة بن
زياد يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير
خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها
قريبًا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة ○
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلاً ○

افضوا اي وصلوا الى ما قدموا

معرورا اي عريانا لا سرج

وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة
ولا تتبع واسناده مجهول ○ وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث
مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب ○ عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا
له الدعا ○ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد
معاذ بن العمودين ○ وروى عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون
ملايكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم
على ثوبان ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب ○ عن انس رضي الله عنه انه صلى
على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاوا بجنازة امراة فقام
عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك
منه قال نعم ○ وعن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا
وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه
على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا
اجره ولا تضلنا بعده ○ وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان

فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب
النار وانت اهل الوفا والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور
الرحيم ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ○
وعن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاوا بجنازة
امراة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا
لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى
الله عليه وسلم ○ وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطيفة حمرا ○ وعن سفيان التمار انه راى قبر النبي عليه السلم
مسنما ○ وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته ○ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه ○
عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها ○ وقال لان يجلس احدكم
على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر
رواه ابو هريرة ○ **من الحسان** قال عروة كان بالمدينة رجلان

قطيفة ثوب ذات خمل

احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جا اولا عمل عمله الد بن رباح نقربه بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه ٥
فجا الذى يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابن عباس وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبى عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لاعدا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبى صلى الله عليه وسلم وحسر
عن هشام بن عامر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخى
واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثه فى قبر وادفن اليه من مات من اهلى ٥ وقال القاسم بن محمد دخلت على
واحد وقدموا اكثرهم قرانا ٥ قال جابر لما كان يوم احد جات عايشه فقلت يا اماه اكشفى لى عن قبر النبى صلى الله عليه وسلم
بابن لتدفنه فى مقابرنا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت لى عن ثلثه قبور لا مشرفه ولا لاطيه مبطوحة ببطحا
ردوا القتلى الى مضاجعها ٥ عن عكرمه عن ابن عباس قال سل العرصة الحمرا ٥ وقال البرا بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى
رسول الله صلى الله عليه من قبل راسه ٥ وعن عطا عن ابن عباس الله عليه وسلم فى جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس رسول الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج صلى الله عليه وسلم مستقبل القبله وجلسنا معه ٥ عن عايشه
فاخذ من قبل القبله وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلا للقران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا ٥
اسناده ضعيف ٥ وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان

باب البكا على الميت

اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله من الصحاح قال انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم وفى روايه وعلى سنه رسول الله ٥ وعن جعفر على ابى سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله
ابن محمد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم حثا على الميت ثلاث صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصبا مرسل ٥ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال
ان يجصص القبور وان يكتب عليها وان يوطا ٥ وقال جابر ابن عوف انها رحمه ثم اتبعها باخرى وقال ان العين تدمع والقلب
رش قبر النبى صلى الله عليه وسلم وكان الذى رش الما على قبره يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون ٥

والشق لغيرنا

عمتى

الما

يجود بنفسه اى م
سكره الموت

تذرفان تدمعان

وقال اسامه بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان
ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
تقسم عليه ليا تينها فقام ومعه سعد بن عباده ورجال فرفع الى
رسول الله عليه السلام الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحما ○ وقال عبد الله بن عمر اشتكى
سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل
وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم
بكا النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله تعالى
لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
او يرحم وان الميت ليعذب ببكا اهله عليه ○ وقال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ○ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم انا بري ممن حلق وسلق وخرق ○ وقال اربع في امتي من امر
الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب
والاستسقا بالنجوم والنياحة ○ وقال النايحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب
وقال انس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر

تتقعقع اي تتحرك وتضطرب

اي غشيا عليه

سلق رفع الصوت بالبكا

قال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها انه النبي عليه السلام فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم
تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى
وقال عليه السلام لا يموت لمسلم ثلثه من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ○
وقال للنسوة من الانصار لا تموت لاحدكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا
دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين ○ وفي
رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث ○ وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المومن
عندي جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ○
من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النايحة والمستمعة ○ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمومن ان اصابه خير حمد الله
وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن يوجر في
كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته ○ عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مومن الا وله بابان باب يصعد
منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله
فما بكت عليهم السما والارض ○ عن ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة
فقالت عايشه فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا
موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي

اليك عني اي تنح عني

الفرط الذاهب قبل القوم

لن يصابوا بمثلي غريب ○ قال وإذا مات ولد العبد قال الله
لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤا
فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واستر
فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحـ
وقال من عزى مصابا فله مثل اجره ○ عن ابي برزة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في
غريب ○ وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صـ
الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغـ

التكلى التي فقدت ولدها

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم
عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا
وقال ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى
من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي
واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها
تذكر الموت ○ عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين
والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية

فكان اول ما قال افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ○ وعن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن
واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام ○ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب
وتدفع ميتة السوء ○ وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ
الماء النار ○ وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك ○ وقال تبسمك في وجه
اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة
وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل
الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم
عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة
غريب ○ عن سعد بن عبادة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا
وقال هذه لام سعد ○ وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري
كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه
الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من
الرحيق المختوم ○ وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية ○ وسئل رسول الله

يا ايها الناس صح

ميتة السوء
موت الفجاءة وقيل
موت من غير توبة
وقيل القتل في السرقة

الرحيق الشراب الذي لا غش فيه
والمختوم الذي له ختام آخر
طعم المسك

صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح ٥ وقال من احيا ارضا
ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة ٥
وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل
رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة ٥ عن ابي تميمة
الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس
عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله
يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية
الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة
فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفرا وفلاة فضلت
راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن
احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال
ولا تحقرن شيا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه
وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق
فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة
وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك
فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك
اجر ذلك ووباله عليه وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه

العافية الوحوش والطيور
والسباع والعافية
السائل الذي يطلب
الرزق
النسمة النفس الحية

عن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه
ما بقي منها قالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها ٥ صح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم كسى مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله ما
دام منه عليه خرقة ٥ عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلاث
يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة
بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم
اصحابه فاستقبل العدو وغزب ٥ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل
اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف
رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه
وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به
فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية
فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة
الذين يبغضهم الله فالشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم ٥
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت
فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء
اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد

اراه اي اظنه

يتملقني اي يتضرع عني

بها اي بالجبال على الارض
ووضع الجبال عليها

من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار
قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم
الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم ابن آدم
تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله ○

باب أفضل الصدقة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ○ وقال إذا أنفق المسلم نفقة
على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار أنفقته في
سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين
ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك
وقال أفضل دينار ينفقه الرجل على عياله ودينار ينفقه على
دابته في سبيل الله تعالى ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله
وقالت أم سلمة رضي الله عنها يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على
بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت
عليهم ○ وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود انطلقت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها
مثل حاجتي وكان رسول الله قد ألقيت عليه المهابة فخرج
علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
أن امرأتين بالباب يسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما

بني ام سلمه

قالت

وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من
هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود
قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة ○ وقالت ميمونة
بنت الحارث يا رسول الله إني أعتقت وليدتي قال أما إنك لو
أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك ○ وقالت عائشة رضي الله عنها
يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ○
وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طبخت
مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك

من الحسان

عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد
المقل وابدأ بمن تعول ○ وقال الصدقة على المسكين صدقة
وهي على ذي الرحم صدقة وصلة ○ وقال أبو هريرة رضي الله عنه
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عندي دينار قال أنفقه
على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر
قال أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك
قال عندي آخر قال أنت أعلم ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في
غنيمة له يؤدي حق الله تعالى فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل
يسأل بالله ولا يعطي به ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وليدتي أي جاريتي

الجهد الوسع والطاقة

بعنان

يتلوه أي يتبع الرجل الممسك

ردوا السايل ولو بظلف محرق ○ وقال من استعاذ بالله فاعيذوه
ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم
معروفا فكافيوه فان لم تجدوا ما تكافيونه فادعوا له حتى تروا
ان قد كافاتموه ○ وقال لا يسال بوجه الله الا الجنة

فاعيذوه بقدر طاقتكم ١٤ الخير

باب

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا ○
وقال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره
وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به
نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين ○ وقالت عايشة
رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها
قال نعم من الحسان عن ابي امامة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة
الوداع لا تنفق امراة شيا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل
يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ○ عن سعد
رضي الله عنه قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه النسا قالت
امراة انا كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم

افتلتت اي ماتت فجاة

كل اي عيال

قال الرطب تاكلنه وتهدينه ○

باب من لا يعود في الصدقة

من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت
على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه
بدرهم فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيه ○ وفي رواية
لا تعد في صدقتك فان العايد في صدقته كالعايد في قيه ○ عن
بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته
امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها
ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول
الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت
انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان فتحت ابواب السما وفي رواية فتحت ابواب الجنة
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت
ابواب الرحمة ○ وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى
الريان لا يدخله الا الصايمون ○ وقال من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ وقال كل عمل ابن آدم
يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال
الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه
من اجلي ٥ وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب
فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم **من الحسان**
قال عليه السلام اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين
ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت
ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل
ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب

باب رؤية الهلال

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم
فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ٥
وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا
عدة شعبان ثلثين ٥ وقال عليه السلام انا امة امية لا نكتب ولا
نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة

تسعا

لا يصخب اي لا يرفع صوته

تسعا وعشرين ومرة ثلثين ٥ وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان
وذو الحجة ٥ وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او
يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم ٥
من الحسان وقال عليه السلام اذا انتصف شعبان فلا
تصوموا ٥ وقال احصوا هلال شعبان لرمضان ٥ قالت ام
سلمة رضي الله عنها ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان ٥ وقال عمار بن ياسر
من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه ٥
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رأيت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله
قال نعم قال اتشهد اني رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس
فليصوموا غدا ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال
فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس
بصيامه ٥

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور
بركة ٥ وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب
اكلة السحر ٥ وقال عليه السلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر ٥ وقال اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا
وغربت الشمس فقد افطر الصائم ٥ وقال ابو هريرة رضي الله عنه

تراءى اي رأوا جميعهم

أي أعان على الصيام فأقوى عليه

لم يجمع أي لم يعزم ولم ينو

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال
له رجل إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت
يطعمني ربي ويسقيني ۞ **من الحسان** عن حفصة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر
فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة ۞ وقال إذا سمع النداء
أحدكم والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه ۞
وقال قال الله تعالى أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا ۞ وقال
إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد
فليفطر على ماء فإنه طهور ۞ وقال أنس رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن
فتميرات فإن لم يكن حسا حسوات من ماء غريب ۞ عن زيد بن
خالد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره صحيح ۞ عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر
إن شاء الله عز وجل ۞ وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت

باب تنزيه الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع
طعامه وشرابه ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم
لإربه ۞ وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه
الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم ۞
وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم واحتجم وهو صائم ۞ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه
فإنما أطعمه الله وسقاه ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت
قال ما شأنك فقال وقعت على امرأتي في نهار رمضان قال فأعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع
قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال اجلس فجلس فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
قال خذ هذا فتصدق به قال على أفقر منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك ۞
من الحسان عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له

أملككم أي أضبطكم وأقدركم على إربه

واتاه آخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب ٥
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذرعه القي وهو صائم فليس عليه قضا ومن استقا عمدا
فليقض ضعف ٥ عن معدان بن ابي طلحة ان ابا الدردا رضي الله عنه
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قا فافطر قال ثوبان
صدق انا صببت له وضوءه ٥ عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صايم ٥ وقال
لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في
الاستنشاق الا ان تكون صايما ٥ وروي عن انس رضي الله عنه
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني
افاكتحل وانا صايم قال نعم ضعف ٥ وروي عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الما وهو
صايم من العطش او من الحر ٥ عن شداد بن اوس قال راى
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثمان عشرة مضت من
رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام
رضي الله عنه وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرض
للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل
شي الى جوفه بمص الملازم ٥ وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير

العرج موضع بالمدينه

قال الشيخ رايت النبي صلى الله عليه وسلم

خلـ نسخه

مص الملازم اي قارورة الحجام

قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن
في امرئ الا دخل الجنة ٥ وقال عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة
فان لم تجدوا فبكلمة طيبة ٥ وقال يا نسا المسلمات لا
تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥ وقال عليه السلام كل معروف
صدقة ٥ وقال لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه
طلق ٥ وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل
بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل
قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر
بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ٥
وقال عليه السلام كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فيحمل
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق
صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة
مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر
الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف
ونهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسي يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار ٥ وقال ان بكل تسبيحة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة

اي في يوم واحد

بوجه طلق اي منبسط

زحزح نفسه اي بعد نفسه عن النار

وامرنا بالمعروف صدقه ونهى عن المنكر صدقه وفي بضع احدكم
صدقه قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر
قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك
اذا وضعها في الحلال كان له اجر ○ وقال نعم الصدقه اللقحة
الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر ○ وقال ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة
الا كانت له صدقه ويروى ما سرق منه له صدقه ○ وقال
غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها
بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر
وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن
تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض ○ وقال مر رجل
بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن المسلمين
يوذيهم فادخل الجنه ○ وقال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة
في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذي الناس ○ عن ابي برزة
رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني شيا انتفع به قال اعزل
الاذى عن طريق المسلمين ○ من الحسان عن عبد الله بن
سلام رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب

ان رايت

والشاة الصفي منحة

اللقحة الحلوب الصفي المختار

الركي البئر

الخشاش الحشرات

اذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا
فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا
قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان
تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل شهر فان
لم تفعل ففي كل سنه فان لم تفعل ففي عمرك مرة ○ عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمه من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته
شي قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع
فيكمل بها ما انتقص من الفريضه ثم يكون سائر عمله على ذلك
وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك ○
وعن ابي امامه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لعبد في شي افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس
العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما
خرج منه يعني القران ○

باب صلوة السفر

من الصحاح قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا

في كل جمعة فان لم تفعل

صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين
وقال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ○ وقال يعلى بن
امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت
منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة
تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ○ وقال انس
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان
يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بها
شيئا قال اقمنا بها عشرا ○ وقال ابن عباس اقام النبي صلى
الله عليه وسلم تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ○ وقال (بمكة)
حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا
الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال
ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت (يسبحون اي يصلون)
صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد
في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك ○ وقال
ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة
الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء (على ظهر سير اي على جناح سفر)
ورواه ابن عمر وانس ومعاذ ○ وقال ابن عمر كان النبي

يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة
الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته ○

من الحسان

قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصر الصلوة واتم ○ وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه
وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي
الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ○ وقال ابن عمر (انا سفر اي قوم مسافر)
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها
ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات
وبعدها ركعتين ○ وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر
والعصر وان يرتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر
وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب
والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء (الركاب الرواحل)
ثم جمع بينهما ○ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته وكبر ثم صلى حيث
وجهه ركابه ○ وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود
اخفض من الركوع ○

باب الجمعة

بيدانهم اى غيرانهم

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
الاخرون السابقون يوم القيامه بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعه
فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد ○ وفي روايه نحن الاخرون الاولون
يوم القيامه ونحن اول من يدخل الجنه بيد انهم ○ وفي روايه
نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامه المقضي لهم
قبل الخلايق ○ وعن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعه فيه خلق ادم وفيه
ادخل الجنه وفيه اخرج منها ولا يقوم الساعه الا في يوم
الجمعه ○ وقال عليه السلام ان في الجمعه لساعه لا يوافقها مسلم
يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعه خفيفه
وفي روايه لا يوافقها مسلم قايم يصلي يسال ○ وقال ابو موسى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس
الامام الى ان تقضى الصلوه **من الحسان** عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعه فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تاب
وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعه وما من دابه
الا وهي مسيخه يوم الجمعه من حين تصبح حتى تطلع الشمس

مسيخه ومصيخه
ومسيخه اى مستمعه
كلها معنى واحد

شفقا من الساعه الا الجن والانس وفيه ساعه لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه قال
ابو هريره لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام
قد علمت اية ساعة هي هي اخر ساعه من يوم الجمعه قال
ابو هريره كيف تكون اخر ساعه في يوم الجمعه وقد قال رسول
الله صلى الله عليه لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك
ساعه لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوه فهو في الصلوه
قال ابو هريره بلى قال فهو ذاك ○ وقال انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعه التي ترجى في يوم الجمعه
بعد العصر الى غيبوبه الشمس ○ وقال صلى الله عليه وسلم ان
من افضل ايامكم يوم الجمعه فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه
النفخه وفيه الصعقه فاكثروا علي من الصلوه فيه فان
صلوتكم معروضه علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك
صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تعالى حرم على
الارض اجساد الانبيا ○ عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمه واليوم المشهود
يوم عرفه والشاهد يوم الجمعه وما طلعت الشمس ولا غربت
على يوم افضل منه فيه ساعه لا يوافقها عبد مومن يدعو الله

الصعقه الموت

تخير الا استجاب الله دعاءه له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه

باب وجوب الجمعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين
اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن
من الغافلين من الحسان عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله
على قلبه ○ وقال عليه السلام من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدينار فان لم يجد فبنصف دينار ○ عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء ○ عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه
الليل الى اهله ضعيف ○ وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة
او صبيا او مملوكا ○

باب التنظف والتبكير

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن
من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم
يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى ○ وفي رواية وفضل ثلثة ايام ○ وقال
~~من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى~~

عن ودعهم اي عن تركهم

آواه الليل اي رجع الليل الى اهله

لا يفرق بين اثنين اي لا يتخطى رقاب الناس

وقال من مس الحصى فقد لغى ○ وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر
كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ○
وقال عليه السلام اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب
فقد لغوت ○ وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف
الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر رضي الله عنه ○
من الحسان قال عليه السلام من اغتسل يوم الجمعة ولبس من
احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط
اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه
حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها ○
وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم
يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل
سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس ○ وقال ما على
احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته ○
وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد
حتى يؤخر في الجنة وان دخلها ○ وقال من تخطى رقاب الناس يوم
الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب ○ عن معاذ بن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب ○

المهجر المبكر

غسل يوم الجمعة اي حمل امراته على الغسل كناية عن الجماع والوقاع

وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعه فليتحول من مجلسه ذلك رواه ابن عمر

باب الخطبة والصلوة

من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
الجمعة حين تميل الشمس ○ وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا
نتغدى الا بعد الجمعه ○ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة
يعني الجمعة ○ وقال السايب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة
اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء ○ وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم
خطبتان يجلس بينهما يقرأ القران ويذكر الناس وكانت صلوته
قصدا وخطبته قصدا ○ وقال عمار سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من
البيان سحرا ○ وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت
انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى
وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

نتغدى

الزوراء اسم دار عثمان بالمدينة

مئنة اي مظنة وعلامة

يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ○ وقالت
ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقران المجيد الا
عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على
المنبر اذا خطب الناس ○ وعن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه ○
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
اذا جاء احدكم يوم الجمعه والامام يخطب فليركع ركعتين
وليتجوز فيهما ○ وقال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام
فقد ادرك الصلوة من الحسان عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد
المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم
ثم يقوم فيخطب ○ وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم عن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه
واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل

وليتجوز اي سعى ان يخفف الصلاة

غريب

فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين
ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ○
ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر
ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن يزيد بن
رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقال جابر اقبلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة
فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى
ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم
ركعتان ○ عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة
فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع فركعنا جميعا

ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي
صلى الله عليه السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلمنا جميعا ○ **من الحسان** عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن
نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم
ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيد

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء
يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع
بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف ○ عن جابر بن سمرة
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا
مرتين بغير اذان ولا اقامة ○ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ○
وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال
نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر

[illegible]

اذانًا ولا اقامه ثم اتى النسآ فوعظهنّ وذكّرهنّ وامرهنّ
بالصدقه فرايتهنّ يهوين الى اذانهنّ وحلوقهنّ يدفعن الى بلال
ثم ارتفع هو وبلال الى بيته ○ وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ○ وقالت ام عطيّة
امرنا ان نخرج الحيّض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن (أُمِرنا)
جماعه المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيّض عن مصلاهنّ قالت امراة
يا رسول الله احدانا ليس لها جلبابٌ قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها ○ وقالت عايشه ان ابا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منًا تدففان وتضربان ○ وفي روايه تغنيان بما
تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغشّي
بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن (انتهرها اي زجرها)
وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيدٍ ○ وفي روايةٍ
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدًا وهذا عيدنا ○ وقال انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمراتٍ
وياكلهن وترا ○ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم عيد خالف الطريق ○ وقال البرآ خطبنا رسول الله صلى الله عليه
يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي
فانما هو شاه لحم عجّله لاهله ليس من النسك في شيء ○ وقال
من ذبح قبل الصلوه فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوه فقد تم
نسكه واصاب سنه المسلمين وقال

١١٦

رخصه ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف ○ عن
ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صايم ليس
له من صيامه الا الظمأ وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر ○

باب ـــــــ صوم المسافر

من الصحاح قالت عايشه رضي الله عنها ان حمزه بن عمرو
الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر ○ وقال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم لست
عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب
الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم ○ وقال جابر رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا
قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم قال ليس من البر الصوم في السفر ○
وقال انس رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر
فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلًا في يوم حارٍ فسقط الصوامون
وقام المفطرون فضربوا الابنيه وسقوا الركاب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر ○ وقال ابن عباس
رضي الله عنهما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينه الى مكه
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليراه الناس فافطر
حتى قدم مكه وذلك في رمضان ○ وروى جابر انه شرب بعد العصر ○

من الحسان روى انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى وقال من كان له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب ____ القضا

من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم ○ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه ○ قالت معاذة لعايشة رضي الله عنها ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضا الصوم ولا نومر بقضا الصلوة ○ وقالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه ○ من الحسان روى عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر ○

باب ____ صوم التطوع

من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم

وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله ○ وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله ○ وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لاخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين ○ وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل ○ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان ○ وقال ابن عباس رضي الله عنهما حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع ○ وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه ○ وقالت عايشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في العشر قط ○ عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان

مضى لسبيله اي توفي

سرر الشهر اوله او آخره التي لا يرى فيها القمر

لين بقيت الى قابل اي الى عام القابل

لا صام اي لا يدرك ثواب الصيام

الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على
الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا
احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبلها وسئل عن صوم يوم
الاثنين فقال فيه وُلدت وفيه انزل عليّ ○ وسئلت عائشة رضي
الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة
ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام
الشهر يصوم ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ○ وقال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في اليومين الفطر والاضحى ○ وقال
ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله ○ وقال لا يصوم احدكم
يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده ○ وقال لا تختصوا
ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام
من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم ○ وقال من صام
يوما في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ○
وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام

(هامش: انزل علي اي الوحي — ستّ — الزور الاضياف — وان لعينك عليك حقا)

باب التطوع

من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة
الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني
لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور
ما كتب لي ان اصلي ○ وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي
ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم ارضني به ○ من الحسان قال علي حدثني ابو بكر
وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله
الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله ○ وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

(هامش: دف — دف نعليك اي صوت نعليك — ما كتب لي اي ما قدر لي — الاستخاره طلب الخير)

حزبه امر صلى ○ وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة
ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي
قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين
فقال رسول الله صلى الله عليه بهما ○ عن عبد الله بن ابي اوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة
الى الله تعالى او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء
ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه
ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم
لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي
لك رضى ولنا صلاحا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب ○

صلوة التسبيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للعباس بن عبد المطلب الا امنحك الا افعل بك
عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله
وآخره خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان
تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة

حزبه اي اصابه امر

ورأيت اي ظننت

اجذم اي مقطع اليد

ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم ○ عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن
في اقل من ثلاث صح ○ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال الجاهر
بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب ○
عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه ضعيف ○ عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا
حرفا وروي انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع
قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم
ثم يقف والله ولا اصح

فصل

من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فجئت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرأوا ما تيسر منه ○ وقال ابن مسعود رضي الله عنه
سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت

ملك

يقطع

سبعة احرف اي سبع قراءة

به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
وقال أبي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة
أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا
الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ان هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه
فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن شأنهما فسقط في نفسي
من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما
أنظر الى الله تعالى فرقا فقال يا أبي أرسل الي أن اقرأ القرآن على
حرف فرددت اليه أن هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرف
فرددت أن هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف
ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي
اللهم لامتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم
عليه السلام ○ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم أزل
أستزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة أحرف **من الحسان**
عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى أمة أميين فيهم العجوز والشيخ

سقط في نفسي اي ندمت من التكذيب ١٢ الجاهلية

خ راى

اغفر

الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد
ان القرآن أنزل على سبعة أحرف وفي رواية ليس منها الا شاف
كاف وفي رواية عن أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
جبريل وميكائيل أتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري
فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة
أحرف فكل حرف شاف كاف ○ عن عمران بن حصين أنه مر على
قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء أقوام
يقرؤون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة
لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك
بالله شيئا ○ وقال عليه السلام اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه
فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها
له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة ○ وقال
اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت
ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ○
وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه

شيء اعطاه ○ وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول
قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك
ويدع الدعا ○ وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب
مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال
الملك الموكل به آمين ولك بمثل ○ وقال اتقوا دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا
تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله
ساعة يسال فيها عطا فيستجيب لكم **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة ثم قرا
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعا مخ العبادة وقال
ليس شيء اكرم على الله من الدعا غريب ○ وقال لا يرد القضا
الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر ○ وقال ان الدعا ينفع مما نزل
ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا غريب ○ وقال ما من احد
يدعو بدعا الا آتاه الله تعالى ما سال او كف عنه من السو
مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ○ وقال سلوا الله من فضله
فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج غريب ○
وقال عليه السلام من لم يسال الله يغضب عليه ○ وقال من فتح له منكم
باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني

استحسر اي اعيى

احب الى الله من ان يسال العافية ○ وقال من سره ان يستجيب الله
له عند الشدايد فليكثر الدعا في الرخا غريب ○ وقال ادعوا
الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا
من قلب لاه غريب ○ وقال اذا سالتم الله فسالوه ببطون
اكفكم ولا تسالوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها
وجوهكم ○ وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع
يديه اليه ان يردهما صفرا ○ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعا لم
يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ○ وقالت عايشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه يستحب الجوامع من الدعا ويدع
ما سوى ذلك ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع
الدعا اجابة دعوة غايب لغايب ○ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال
اشركنا يا اخي في دعايك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان
لي بها الدنيا ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد
دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم
يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب جل
ذكره وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين ○ وقال ثلث دعوات
مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

غافل صح

وعن عمر خ

الجوامع المقاصد والمطالب

باب ذكر الله والتقرب الله

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد
قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ○ وقال سبق المفردون
قالوا ومن المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ○ وقال
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته
في ملإ خير منهم ○ وقال من جا بالحسنة فله عشر امثالها وازيد
ومن جا بالسيئة فجزا سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة — قراب الارض ملا الارض
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ○ وقال ان الله تعالى
قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي
بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت
عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره — اي قبض روح المومن

مساءته ○ وقال ان لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى
تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى
السما فاذا تفرقوا عرجوا الى السما فيسالهم الله تعالى — الدنيا
وهو اعلم من اين جيتم فيقولون جينا من عند عبادك في
الارض فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقولون عبادي قالوا — مالهم
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك قال فيقول هل — ويمجدونك
راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني
قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالون قالوا يسالونك الجنة
قال وهل راوها قال فيقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف — يا رب
لو راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها
رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها
قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها
قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا
ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم
ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة — اجرتهم امنتهم
رب فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة وفي رواية يقولون رب
فيهم عبد خطا انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم

القوم لا يشقى بهم جليسهم ○ عن حنظلة الاسيدي قال
انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين
فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو تدومون على ما تكون عندي وفي الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفي طرقكم يا حنظلة ساعة وساعة
ثلث مرات ○ من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها
في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم
من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
قالوا بلى قال ذكر الله ○ عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال
عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال
ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تعالى ○ وقال عليه السلام
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق
الذكر ○ وقال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة

عافسنا عاطنا وخالطنا واشتغلنا وعاشرنا

ترة حسرة

يوم القيامة ○ وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله
فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة ○ وقال
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على
النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء
عفا عنهم وان شاء اخذهم بها ○ وقال كل كلام ابن ادم عليه
لا له الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله تعالى عز
وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير
ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي ○
وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب
والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال
بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه ○

ذكر الله

على ايمانه اي على اعمال ايمانه

باب اسماء الله تعالى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها
دخل الجنة وفي رواية هو وتر يحب الوتر من الحسان
قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق

الاحصاء العد وقيل العلم بمعانيها

البارى المصوّر الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل
الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى
المتين الولى الحميد المحصى المبدى المعيد
المحيى المميت الحى القيوم الواجد الماجد
الواحد الصمد القادر المقتدر المقدّم المؤخر
الاول الاخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى
البرّ التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى المغنى
المانع الضار النافع النور الهادى البديع
الباقى الوارث الرشيد الصبور عن
بريده رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول اللهم انى اسألك بانك انت الله لا اله الا انت
الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا احد فقال
دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به
اجاب ۝

الحد

الرب

عن انس رضى الله عنه قال كنتُ جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى المسجد ورجل يصلى فقال اللهم انى اسالك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حى يا قيوم اسالك فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه
الاعظم الذى اذا دُعى به اَجاب واذا سيل به اَعطى ۝ عن
اسما بنت يزيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم
فى هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم ۝ وقال دَعوة
ذى النون اذ دَعا وهو فى بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى
كنت من الظالمين لم يدعُ بها رجل مسلم فى شئ الا استجاب له ۝

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام
اربعٌ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفى رواية
احبُّ الكلام الى الله اربعٌ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدأتَ ۝ وقال لان اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احبُّ الىّ مما طلعتْ
عليه الشمسُ ۝ وقال من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة
حُطّتْ خطاياه وان كانتْ مثل زبد البحر ۝ وقال من قال حين يصبح
وحين يمسى سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احدٌ يوم القيامه

بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه ۝ وقال
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ۝ وقال ايعجز
احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة
فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة ۝ وسُئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما
اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده ۝ عن جويرية
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة
حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي
جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله
وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ۝ وقال لا حول ولا قوة
الا بالله كنز من كنوز الجنة **فصل الحسان**

من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله ۝ وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة
المسلمين ۝ قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح
وينحر بالمصلى ۝ **فصل الحسان** قال انس قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان
قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر ۝ وقال بريدة
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم
يوم الاضحى حتى يصلي ۝ عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل
القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة وروي مرسلا ۝ عن جعفر بن
محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين
والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة
وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر
في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز ۝
روي مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد
على عنزته اعتمادا ۝ وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
نُوِلَ يوم العيد قوسا فخطب عليه ۝ وعن جابر قال شهدت

نُوِلَ اي أُعطي

مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا بالصلوة
قبل الخطبه بغير اذان ولا اقامه فلما قضى الصلوه قام
متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس و
ذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النسا ومعه بلال
فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن ○ وعن ابي هريره
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في
طريق رجع في غيره ○ وعن ابي هريره انه اصابهم مطر
في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد
في المسجد ○ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر (خ: العجل)
وذكر الناس ○ وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة له
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس
فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم ○

فصل في الاضحية والضحايا

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال ورايته
واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر
وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش

قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القران
قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا
وطوبى لالسنة تتكلم بهذا ○ وقال من قرا حم الدخان في ليلة
اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب ○ وقال من قرا
الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب ○ وعن العرباض بن سارية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد
يقول فيهن اية خير من الف اية غريب ○ وقال ان سورة في القران
ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك ○
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه
انسان يقرا سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب ○ وعن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا
الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف
القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل
ربع القران ○ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرا كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنه

الآن يكون عليه دين ۞ عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه
قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم وقرا ثلث ايات من اخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي ان
في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة
غريب ۞ وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة مرة
قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي
ادخل على يمينك الجنة غريب ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله احد
فقال وجبت فقلت ما وجبت قال الجنة ۞ عن فروة بن نوفل
عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي
فقال اقرا قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك ۞ وقال عقبة
عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة
والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس
ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما ۞ عن عبد الله
خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال

نخـ شي

قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات
تكفيك من شر كل شيء ۞ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله
اقرا سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرا شيئا ابلغ
عند الله من قل اعوذ برب الفلق ۞

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده
لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها ۞ وقال استذكروا القران
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ۞ وقال عليه السلام
مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها
امسكها وان اطلقها ذهبت ۞ وقال اقرؤا القران ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ۞ وسئل انس رضي الله عنه
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا مدا
ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران ۞ وقال ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به ۞ وقال ليس منا من لم
يتغن بالقران ۞ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرا علي
قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

تعاهدوا اي اقروا كل وقت فوقت

من لم يتغن اي من لم يستغن او لم يجهر به

سمّاني اي ذكر اسمي

فقرأت سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ○ وعن انس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ
عليك القرآن قال الله سمّاني لك قال نعم قال وقد ذُكرتُ
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ○ وفي رواية امرني
ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا ○ وقال ابن عمر رضي الله عنه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو ○
من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلست
في عصابة من ضعفاء المهاجرين ان بعضهم ليستتر ببعض من العري
وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم
ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع كتاب الله تعالى فقال الحمد لله
الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا
ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم
فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة
تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة عام
سنة ○ وقال زينوا القرآن باصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القرآن

رح

زينوا اي اقرؤوا بالرغبة
والحرص والطرب

١٢٨

من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله صم من كل شهر
ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال
صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ
في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك **من الحسان**
قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم يوم الاثنين والخميس ○ وقال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فأحب
ان يعرض عملي وانا صائم ○ وعن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه
يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة فصم ثلاث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة ○ عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام وقلما كان يفطر
يوم الجمعة ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر
الآخر الثلاثاء والاربعاء والخميس ○ وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان اصوم ثلاثة
ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس ○ عن مسلم القرشي
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال صم
رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت
الدهر ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن صوم يوم عرفه بعرفه ○ عن عبد الله بن بسر عن اخته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما
افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة
فليمضغه ○ وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها
من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة
وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ○ وقال من صام يوما
في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض
وقال عليه السلم الغنيمة البارده الصوم في الشتا مرسل ○

الغنيمة الباردة السهلة بلا تعب

فصل من الصحاح

عن عايشه رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال هل عندكم شي فقلنا لا قال فاني اذا صايم
ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال
اريتيه فلقد اصبحت صايما فاكل ○ عن انس رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن
فقال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم
ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم ○ وقال
اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا

فليطعم ○ **من الحسان** عن ام هاني رضي الله عنها قالت لما
كان يوم فتح مكة جات فاطمة رضي الله عنها فجلست عن يسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هاني عن يمينه فجات الوليدة
باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني
فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة فقال لها هل كنت
تقضين شيا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية
الصايم المتطوع امير نفسه ان شا صام وان شا افطر ○ وعن
عايشه رضي الله عنها قالت كنت انا وحفصة صايمتين
فعرض لنا طعام فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين
فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر
مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عايشه
عن ام عمارة بنت كعب رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكه حتى يفرغوا ○

باب ليلة القدر

من الصحاح قالت عايشه رضي الله عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
من رمضان ○ وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رويا كم

تحروا اي اطلبوا

رجالا

تواطأت اي توافقت

قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في
السبع الاواخر ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ○ عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر
الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية
ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة
ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر
فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين
من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر
قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته
اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين ○ عن عبد الله بن
انيس قال ليلة ثلاث وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال
بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس
في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها ○ وقالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر
ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله من الحسان

اريت اي رايت

[illegible] انها ليلة سبع وعشرين ص

شد مئزره اي شد ازاره

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في
سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلاث يبقين او آخر ليلة ○
وقال ابن عمر رضي الله عنهما سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه
بعضهم على ابن عمر ○ عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي
فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا
المسجد قال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فكان اذا صلى
العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي
الصبح ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال
قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني

باب الاعتكاف

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم
اعتكف ازواجه من بعده ○ عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون
في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي
صلى الله عليه القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي
صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
الذي قبض ○ عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد
فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان ○
وروي عن عمر رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ○
من الحسان عن انس رضي الله عنه

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل
اعتكف عشرين ○ عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه
وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود
المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه ○ وقالت
عايشة رضي الله عنها السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا
ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة
الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

لا يعرج اي لا ينعطف

كتاب فضايل القران

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم من تعلم القران او علمه ○ وقال ايكم يحب ان يغدو
كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم
ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال فلان يغدو
احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرا ايتين من كتاب الله تعالى خير
له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن
اعدادهن من الابل ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله
ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث ايات

البطحان جمع الابطح وهي اسم الموضع

خلفات

يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان ۝
وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ
القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد
الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء
النهار ۝ وقال مثل المومن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرأ القرآن
مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ۝ وفي
رواية المومن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة والمومن
الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة ۝ وقال ان الله تعالى
يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين ۝ وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل
سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت راسي الى السما فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها

السفرة جمع سافر
والكرام جمع كريم
والبررة جمع بار

لا تتوارى منهم ۝ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعلت فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ۝ عن ابي سعيد بن المعلى
رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا
ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سورة من
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته ۝ وقال عليه السلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر
ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ۝ وقال
اقرؤوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤوا
الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تاتيان يوم القيامة كانهما
غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما
اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها
البطلة ۝ وقال يوتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا
يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او
ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف

تحاجان

بشطنين بحبلين

اي لا تجعلوا كالمقابر
اي لا ترقدوا كل الليل
واقروا فيها القرآن

الغيايه ظل يقطع
الشمس بالغداه و
والعشي

ثم جاء عن صاحبيهما ○ عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب
الله تعالى معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر
اتدري اي آية من كتاب الله تعالى اعظم قلت الله لا اله الا هو
الحي القيوم قال فضرب في صدري فقال ليهنك العلم يا ابا المنذر ○
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج دعني
وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة فقال ما فعل اسيرك البارحة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود
فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك
وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك
تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها

اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي
القيوم حتى تختم الآية فانه لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم
انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو
كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال ذاك شيطان ○ عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم
سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح
لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا
فقال اليوم فسلم ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته ○
عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى الى سدرة المنتهى فاعطي ثلاثا اعطي صلوات الخمس
وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا
المقحمات الكبائر المقحمات ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه ○ وقال عليه السلام
من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال
وقال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرا
ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن ○ وعن عائشة

رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً
على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلواتهم فيختم بقل هو الله
أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن
وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن
الله تعالى يحبه ○ وعن أنس رضي الله عنه أن رجلاً قال يا رسول
الله إني أحب هذه السورة قل هو الله أحد قال إن حبك إياها
يدخلك الجنة ○ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم تر مثلهن قط قل
أعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ○ وعن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه — كان
ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق
وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ
بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت العرش يوم القيامة القرآن
يحاج العباد له ظهر وبطن والأمانة والرحم تنادي ألا من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا — الترتيل التبيين

فإن منزلك عند آخر آية تقرأها ○ وقال إن الذي ليس في جوفه
شيء من القرآن كالبيت الخرب صحيح ○ وقال يقول الرب تبارك وتعالى
من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي
السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على
خلقه غريب ○ وقال من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله به حسنة
والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ألف حرف ولام حرف وميم
حرف غريب ○ عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج
منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم — هو الفصل أي الفاصل بين الحق والباطل
وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه
الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو
الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء — كثرة الرد أي كثرة القراءة
ولا تلتبس به الألسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة
الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى
قالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد فآمنا به من قال به
صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي
إلى صراط مستقيم إسناده مجهول ○ وقال عليه السلام من قرأ
القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجاً يوم القيامة ضوؤه أحسن
من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي

عمل بهذا ۝ وقال لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار
وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة
وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب
ضعيف ۝ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب كيف
تقرأ في الصلوة فقرأ أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزل
في التوريه ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنها
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت صحيح ۝ وقال
تعلموا القرآن واقرؤه فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل
جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد
وهو في جوفه كمثل جراب محشو مسكا أوكي على مسك ۝
وقال من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح
حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح
غريب ۝ وقال إن الله تعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والارض
بألفي عام أنزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار
ثلاث ليال فيقربها الشيطان غريب ۝ وقال من قرأ ثلث آيات
من أول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح ۝ وقال إن لكل
شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها
قراءة القرآن عشر مرات غريب ۝ وقال إن الله تعالى قرأ طه ويس

أي من علمه القرآن لا تحرقه النار

كتب كتابا أي خلق وكتب وعلم هذه العلوم

الى لبعض الملائكة نزلته وقيل خلق في اسماعهم هذه السور

١٣٥

قبل أن يخلق آدم ... عليه السلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له
نخلة في الجنة ۝ وقال ما من صباح يصبح العباد إلا مناد
ينادي سبحوا الملك القدوس ۝ وقال أفضل الذكر
لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله ۝ وقال الحمد رأس الشكر
ما شكر الله عبد لا يحمده ۝ وقال أول من يدعى إلى الجنة
يوم القيمة الذين يحمدون الله تعالى في السراء والضراء ۝ قال
موسى عليه السلم يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل
لا إله إلا الله لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين
السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن
لا إله إلا الله ۝ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر
صدقه ربه قال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي
وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا
لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة
إلا بالله قال لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول
من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه ۝ عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة
وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو

النار

اى خالق له

كمن حمل اى اعطى

أيسر عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء
وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما
بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك
والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة
الا بالله مثل ذلك غريب ٥ وقال عليه السلام من سبح الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل
الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد
اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك
اليوم احد بأكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب ٥
وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله
ليس لها حجاب دون الله تعالى حتى تخلص اليه غريب ٥ وقال ما قال
عبد لا اله الا الله مخلصًا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي
الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب ٥ وقال لقيت ابراهيم ليلة
أسري بي فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة
طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب ٥ عن يسيرة
رضي الله عنها وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل

ليغان على قلبى اى يستتر من العصى

فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة ٥

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة ٥
وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة ٥ وقال
يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة ٥ وقال فيما
يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على
نفسي وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا يا عبادي كلكم
ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع
الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عارٍ
الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل
والنهار وانا اغفر الذنوب جميعًا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا
عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى
قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئًا يا عبادي لو ان
اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل
واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئًا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم
وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل
انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا

٦

ادخل الحجر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم
اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه رواه ابو ذر وكان ابو ادريس الخولاني اذا حدث
بهذا الحديث جثا على ركبتيه ۝ وقال عليه السلام كان في بني
اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى
راهبا فساله فقال له توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال له
رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى
الله تعالى الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ۝ وقال عليه السلام
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ۝ وقال ان الله تعالى يبسط
يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب
مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ۝ وقال ان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ۝ وقال من تاب قبل ان
تطلع من مغربها تاب الله عليه ۝ وقال عليه السلام لله اشد
فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته
بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها
فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو

كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة
الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح ۝ وقال
ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال ربه
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفره
لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت آخر
فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ۝ عن جندب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله
لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتالى علي اني
لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او
كما قال ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد
الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر
لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من
الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ۝

اي هل تقبل توبتي

اي الى القرية التي هي مقصده ۝ تباعدي اي الى القرية التي هو فيها

يبسط يده اي ينشر آثار نعمه ورحمته

يتالى علي اي يقسم علي

على عهدك اي العهد

ابوء لك اي اقر لك

من الحسان قال عليه السلام قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني
ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت
ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك
لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك
بقرابها مغفرة غريب ○ وقال من علم اني ذو قدرة على مغفرة
الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا ○ وقال من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب ○ وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة ○
وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ○ وقال ان المؤمن
اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه
وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ○ وقال ان الله تعالى يقبل توبة العبد
ما لم يغرغر ○ وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي
عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل
وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني ○
وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة
لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله عز وجل يوم يأتي
بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ○ وقال عليه السلام
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس

الرين المعصية يغشى القلب
والرين الغلبة على الشي

يغرغر اي يبلغ روحه
حلقومه

لا تنقطع الهجرة اي
لا تنسخ هجرة العاصي
عن المعصية حتى ينسخ
التوبة

فصل المجهد

من مغربها ○ وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد
في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول
خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا
يدخلك الجنة فبعث الله تعالى اليهما ملكا فقبض ارواحهما
فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر
اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا
به الى النار ○ عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما
غريب ○ عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني
الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني الرزق
ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على
المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد
من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد
من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد
وسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم

تحظر اي تمنع وتحرم
جما اي كثيرا

ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مرّ بالبحر فغمس فيه ابرة ثم
رفعها ذلك بانّي جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي
كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون ۞ عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا اهل التقوى واهل المغفرة
قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له ۞
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان كنا لنعدّ لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت الغفور الرحيم
مائة مرة ۞ وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر
له وان كان فرّ من الزحف

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
وفي رواية غلبت غضبي ۞ وقال ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها
رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون
وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وفي رواية فاذا كان يوم القيمة
اكملها بهذه الرحمة ۞ وقال لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة
ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط
من جنته احد ۞ وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك ۞ وقال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية
اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات
فحرّقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا
ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه ثم امر البر فجمع ما فيه ثم قال له
لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له ۞ وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فاذا امراة من السبي قد تحلّب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار
قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه
بولدها ۞ وقال اعلموا انه لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه فسددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا ۞ وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار
ولا انا الا برحمة الله ۞ وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز
الله عنها ۞ وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم

التواب الغفور مائة مرة

زلفها اسلفها

بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
وان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له
عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة
واحدة ۞ من الحسان قال عليه السلام ان مثل الذي يعمل السيئات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته
ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج
الى الارض ۞ عن ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت
وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه
جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة
ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله
قال وان رغم انف ابي الدرداء ۞ عن عامر الرام قال بينا نحن عنده
يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده
شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت
فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت
امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن
فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن
الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم

ومن رحم

ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من
ام الفراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن
وامهن معهن فرجع بهن ۞

باب ما تقول عند الصباح والمساء والنوم

من الصحاح عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك
ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من
عذاب في النار وعذاب في القبر ۞ وعن حذيفة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من
الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه
النشور ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم
الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين ۞

داخلة الازار
صنفة الازار
وطرته

وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ان امسكت نفسي فاغفر لها
وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت
بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على
الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على
شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي بهذا وقال فان مت
من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا ۝ عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم
ممن لا كافي له ولا مؤوي له ۝ وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من
الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشه
فلما جاء اخبرته عائشه قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما فجا فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه

آوى

لم تصادفه اي لم تجده

على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما
مضجعكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا
وثلثين فهو خير لكما من خادم ۝ عن ابي هريره رضي الله عنه
قال جاءت فاطمه رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله
ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين
عند كل صلوة وعند منامك

من الحسان

عن ابي هريره رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك
نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك
اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور ۝ وعن
ابي هريره قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشي اقوله اذا
اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة
فاطر السموات والارض رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا
انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله
اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك ۝ وقال عليه السلام
ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسا كل ليلة بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم
ثلث مرات فيضره شي ۝ وفي رواية لم تصبه فجاة بلا حتى يصبح

الشرك الشبكه

ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاة بلاء حتى يمسي ○ عن عبد الله
ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى
الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه
الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي
رواية من سوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله ○
عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة
الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح
حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح ○ وعن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك
تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي
ادرك ما فاته في ليلته ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر
حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له
مثل ذلك حتى يصبح ○ عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال
اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني
من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك
جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت
في يومك كتب لك جواز منها ○ عن ابن عمر رضي الله عنه قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي
وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم
اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم
استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال
من تحتي يعني الخسف ○ وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا
نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك
انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب

وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب
عرب ۞ وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمه ۞ عن حذيفه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت
راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك ۞
عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم
تبعث عبادك ثلاث مرات ۞ وعن علي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ
بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته
اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا تخلف
وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك ۞ وقال
من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد
ايام الدنيا عرب ۞ وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرا سورة
من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يوذيه حتى
يهب متى هب ۞ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال

حتى من نومه
استيقظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي رواية
لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير
ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمد
الله عشرا ويكبره عشرا ○ قال فانا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعقدها بيده فتلك خمسون ومائة باللسان
والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره
ويحمده مائة ○ وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين
ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل
في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا يحصيهما
قال ياتي احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا
حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه
حتى ينام ○ عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من
خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد
ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر
ليلته ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء
فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر
كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر

فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر ○ وعن
ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي
ذنبي واخسا شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في
الندي الاعلى ○ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني
وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله
على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من
النار ○ عن بريدة قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب
الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من
شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز
جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ○

باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد
ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ○

الكرب الغم الذي ياخذ بالنفس

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله رب
السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ○ وعن سليمان
ابن صرد قال استبّت رجلان واحدهما يسبّ صاحبه مغضبًا
قد احمرّ وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة
فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رأت شيطانا
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبّر ثلاثا ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
العمل ما ترضى اللهم هوّن علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني
اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال
والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون ○ وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة

لا اله الا الله رب العرش العظيم صح

الصاحب اي الحافظ

سوء المنظر اي نظر الفاجر في وجهه او تطمع ظالم في ماله

المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل
والمال ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا
ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى
يرتحل من منزله ذلك ○ وقال ابو هريرة رضي الله عنه جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب
لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع
سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا
عائذا بالله من النار ○ وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على
كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ○ وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم ○ وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله

اسحر اي [illegible] وقت السحر

قفل رجع

الآيب الراجع من السفر

الوطب سقا اللبن

ويُلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية
فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اُتي
بشرابٍ فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادعُ الله لنا فقال
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم من الحسان
عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى
الهلال قال اللهم اَهِلَّهُ علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله غريب وفي رواية اَهِلَّهُ ۝ عن عبد الله بن عمر
عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل راى مُبتلىً فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به
وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما
كان غريب ۝ وعن ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال في سوقٍ جامعٍ يُباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيءٍ قدير كتب الله له الف الفِ حسنةٍ ومحى عنه
الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة
غريب ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جلس مجلسًا فكثر فيه لَغَطُهُ فقال قبل ان يقوم
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ۝ عن علي رضي الله عنه

اهلّه اى صَيّره

ح الأ

اللغط كثرة الصوت واختلاط الصواب

انه اُتي بدابةٍ ليركبها فلما وَضع رجله في الركاب قال بسم الله
فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخّر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله
ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمتُ نفسي فاغفر لي
ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيءٍ
ضحكتَ يا امير المومنين قال رايتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع كما صنعتُ ثم ضحك فقلتُ من اي شيء ضحكتَ يا رسول الله
قال ان ربك ليَعجبُ من عبده اذا قال ربِّ اغفر لي ذنوبي يعلم
ان الذنوب لا يغفرها احدٌ غيري ۝ وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودّع رجلا اخذ بيده فلا
يدعها حتى يكون الرجلُ هو يدع يدَ النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول استودِعُ الله دينك وامانتك وآخِرَ عملك وفي رواية
وخواتيم عملك ۝ ورُوي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يستودِعَ الجيشَ قال استودِعُ الله دينكم وامانتكم
وخَواتمَ اعمالكم ۝ عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرًا
فزوِّدني قال زوّدك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك
قال زدني بابي انتَ وامي قال ويسّر لك الخيرَ حيث ما كنتَ غريب ۝
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول اني اريد ان

لَيعجب اى ليرضى

اسا فرفأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف
فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر ٥
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله
من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك
واعوذ بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن
البلد ومن والد وما ولد ٥ عن انس رضي الله عنه قال كان يعني ابليس واولاده
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي
ونصيري بك اجول وبك اصول وبك اقاتل ٥ وعن ابي موسى خ بك احول
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال
اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم ٥ عن ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته
قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او
نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفي
رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بيتي قط الا رفع طرفه الى السما فقال اللهم اني اعوذ بك
ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي ٥
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة

الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان
ويقول الشيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي ٥ وعن
ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج
الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله
ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا ثم ليسلم على اهله ٥
رفا اي هنا — عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفا الانسان
اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير ٥
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني
اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر
ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل
وليقل مثل ذلك وروي في المراة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها
وليدع بالبركة ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله
من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صحيح ٥ عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني
كله لا اله الا انت ٥ عن ابي سعيد قال رجل هموم لزمتني
وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله

همك ويقضي عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت
واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك
من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من
غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله
همي وقضى ديني ○ وعن علي رضي الله عنه جاءه مكاتب
فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات
علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل
كبير دينا اداه عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
واغنني بفضلك عمن سواك ○

عني

باب الاستعاذه

من الصحاح عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلا ودرك الشقا
وسوء القضا وشماتة الاعدا ○ وقال انس رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبه الرجال ○ وعن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم و
المغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنه النار
وفتنه القبر وعذاب القبر وشر فتنه الغنا وشر فتنه الفقر

ضلع الدين ثقل الدين

الدجل الخلط ومنه سمي الدجال لخلطه الحق بالباطل

ومن شر فتنه الدجال اللهم اغسل خطاياي بما الثلج والبرد
ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ○ وعن زيد بن ارقم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اعوذ بك من
من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم
ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها
ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يستجاب لها ○ وقال عبد الله
ابن عمر كان من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاة نقمتك
وجميع سخطك ○ عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما
عملت وشر ما لم اعمل ○ وعن ابن عباس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك
لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس
يموتون ○ من الحسان قال ابو هريره رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من
علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يسمع

الاسلام الانقياد تعالى اسلم الكلب اذا انقاد ...

فتنة الصدر العشق

اي فترا القلب

الشقاق المخاصمة

منيي

عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم ○
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة
فانها بئست البطانة ○ وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام
والجنون ومن سيئ الاسقام ○ وعن قطبة بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء ○ وعن شتير بن
شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا
اتعوذ به قال قل اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر
لساني وشر قلبي وشر منيي ○ وعن ابي اليسر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم
واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك

تخبط الشيطان وسواسه المفضي الى الجنون

الطبع الدنس

همزات الشياطين وسوستها

من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت
في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد في بعض
الروايات والغم ○ عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ○ عن
عائشة رضي الله عنها قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر
غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب ○ وقال عمران بن حصين
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك
كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني
من شر نفسي ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات
الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون فانها لن يضره قال فكان عبد الله بن عمرو يعلمها
من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه ○
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة
ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار ○

باب جامع الدعا

من الصحاح عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر
لي جدي وهزلي وخطايي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت الموخر وانت على كل شي قدير
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي
التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر ۝ وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى ۝
وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد سداد السهم ۝ وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال
كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره
ان يدعو بهولا الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني ۝ وعن انس قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول رب اعني ولا تعن علي
وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني
ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك
شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك
اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي
وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ۝
عن ابي بكر رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر ثم بكى وقال سلوا الله العفو والعافيه فان احدا لم يعط
بعد اليقين خيرا من العافية غريب ۝ عن انس رضي الله عنه ان رجلا
قال يا رسول الله اي الدعا افضل قال سل ربك العافيه والمعافاه
في الدنيا والاخره فاذا اعطيت العافية في الدنيا وفي الاخرة
فقد افلحت غريب ۝ عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعايه اللهم ارزقني حبك
وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله
قوة لي فيما تحب ۝ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهولا
الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا
وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين
ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا

المكر ايصال السو على وجه الخفيه

المطواع كثير الطاعه

السخيمه سواد القلب

العافاه دفع المصائب

وفي المعافاه ... اللهم ما زوجتني ...

فراغا المراد به النفس

النار الحقد

وخولنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب ○ عن ابي هريره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بك من حال اهل النار غريب ○ عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عنده كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنه ثم قرا قد افلح المومنون حتى ختم عشر آيات ○

واعوذ بالله من حال اهل النار

كتاب المناسك

من الصحاح عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ○ وعن ابي هريره رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ○ وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ○ وقال العمره الى العمره كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنه ○ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ○ وقال قال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم فاقض دين الله فهو احق بالقضاء ○ وقال عليه السلام لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك ○ وقالت عائشه رضي الله عنها استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ○ وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم ○ وقال ابن عباس رضي الله عنهما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال العمرة في رمضان تعدل حجة

الروحا المرحلة الثانيه من المدينه اذا ارادوا مكة

الدين

لاهل المدينه ذا الحليفه ولاهل الشام الجحفه ولاهل نجد قرن
المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير
اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله
من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها ○ عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي
الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق
ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم ○ قال انس رضي الله عنه
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي
القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعده وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنايم حنين في ذي القعده وعمره مع حجته ○ وقال البراء من الجعرانة
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج
مرتين ○ **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يايها الناس ان الله كتب عليكم
الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله
قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا
الحج مرة فمن زاد فتطوع ○ وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه
الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا اي لا عصمة له من الله

ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت
الصروره الذي لم يحج
من استطاع اليه سبيلا ○ وقال لا صرورة في الاسلام وقال
من اراد الحج فليعجل ○ وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان
الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضه
ليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ○ وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال جاء رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوجب الحج
قال الزاد والراحلة ○ وعنه قال سال رجل رسول الله صلى
التفل الذي هو غير متطيب
الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل وقال اخر اي الحج
افضل قال العج والثج فقال اخر ما السبيل قال زاد وراحلة ○
العج التضرع ورفع الصوت بالتلبيه
عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج
الثج اراقه دم الهدي
عن ابيك واعتمر صح ○ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب
لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن
شبرمة ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
العقيق موضع قبل ذات عرق
وقت لاهل المشرق العقيق ○ وعن عايشه رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق ○ عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر أو وجبت له الجنة ٥

باب الإحرام والتلبية

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة ٥ وقال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا وقال أنس كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ٥ قالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنه تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة

التلبيد أن يجعل المحرم على رأسه شيئا من الصمغ ليتلبد الشعر

الغرز الركاب من الخشب

الصرخ والصراخ رفع الصوت

إلى الحج بدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج ٥ من الحسان

عن زيد بن ثابت أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإحرامه واغتسل ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالغسل ٥ عن خلاد بن السائب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإحرام والتلبية ٥ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي إلا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من ها هنا وها هنا ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية ٥ عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

الغسل ما يغسل به الرأس من الطين

قصة حجة الوداع

من الصحاح قال جابر بن عبد الله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى إذا أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع

قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصوا حتى
اذا استوت به ناقته على البيدا اهلّ بالتوحيد لبيك اللهم
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا
البيت معه استلم الركن وطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا
ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام مصلى فصلى
ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت يروى انه قرا في الركعتين
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه
ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة
من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى
راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا
الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل ماشيا الى المروة
حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا اصعدت
قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان اخر طواف على المروة نادى وهو على المروة
والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت
لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي

اهلّ احرم

الرمل سرعة المشي دون الخبب

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده

فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله
العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد
وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل
به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي
الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم
ماية قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم
ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منا فاهلوا
بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر
والمغرب والعشا والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر
بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت
الشمس امر بالقصوا فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس
وقال ان دماكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الا كل شي من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع
ودما الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دماينا دم ابن ربيعة
بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية
موضوعة واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه
موضوع كله فاتقوا الله في النسا فانكم اخذتموهن بامان الله

فرضت الحج احرمت

نمرة اسم الموضع

تحت قدمي اي هدر

كلمة الله هي الانكاح

المبرح الذي لا يشق الجلد ولا يكسر العظم

ينكتها اي يشير بالاصبع الى الناس

حبل المشاة طريق المشاة وقيل هو اسم الموضع

دفع اي ذهب

واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا
غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد
تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله
وانتم تسالون عني فما انتم قايلون قالوا نشهد انك قد بلغت
واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السما
وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن
بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما
شيا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوا الى
الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم
يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف اسامة خلفه ودفع
حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشا باذان واحد
واقامتين ولم يسبح بينهما شيا ثم اضطجع حتى طلع الفجر
فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوا
حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله
ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع
الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك
قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر

حصى الخذف التي يمكن خذفها بالاصابع

الافاضة الرجوع بالكثرة

مع كل حصاة منها حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف
الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر
واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر
فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى
بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب
فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه
دلوا فشرب منه ٥ وقالت عايشة رضي الله عنها خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى
يحل بنحر هديه ومن اهل بالحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حايضا حتى كان يوم
عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت
حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر
مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعده

لن رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي
الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول
شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه — الخبب نوع من السير
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى
قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساق الهدي من الناس ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده
الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف

من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا
بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر
مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها ۝
وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني
عائشة رضي الله عنها انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ
ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به
الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك ۝ وقال
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة
اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم
يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة ۝ وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا — عن يمينه
ومشى اربعا ۝ وسئل ابن عمر رضي الله عنه عن استلام الحجر
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ۝ وقال ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين ۝
وقال ابن عباس رضي الله عنهما طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة

الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ٥ وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على
الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم
الركن بمحجن معه ويقبل المحجن ٥ قالت عايشه رضي الله عنها
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج
فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابكي قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شي كتبه الله
على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري ٥ قال ابو هريره رضي الله عنه بعثني ابو بكر
في الحجه التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يوذن في الناس الا لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **من الحسان**
سيل جابر رضي الله عنه عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال
قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله ٥
عن ابي هريره رضي الله عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى
الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله
ما شا ويدعو ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

طمثت اي حاضت
وكذلك نفست
سرف اسم موضع
[illegible] مكه

قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه
فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس ٥ وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل الحجر الاسود من الجنه وهو اشد بياضا من اللبن فسودته
خطايا بني ادم صحيح ٥ وعنه رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحجر الاسود والله ليبعثنه الله يوم
القيامه له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد على من استلمه
بحق ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة
طمس الله نورهما ولولم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق
والمغرب ٥ عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يزاحم على
الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان مسحهما كفاره للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت
اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل
قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة
ورفع له بها درجه ٥ عن عبد الله بن السايب رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركني جمح
والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنه وفي الاخره حسنه
وقنا عذاب النار ٥ عن صفيه بنت شيبة قالت اخبرتني

بنت ابى تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابى حسين
ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا
والمروه فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعى وسمعته
يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعى ○ وعن قدامة بن
عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسعى بين الصفا والمروه على بعير لا ضرب ولا طرد ولا
اليك اليك ○ عن ابن يعلى عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر ○ عن ابن عباس رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من
الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا اردیتهم تحت اباطهم
ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

الاضطباع ان يدخل ثوبه تحت ابطه اليمنى ويلقيه على منكبه الايسر

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح عن محمد بن ابى بكر الثقفى انه سال انس بن مالك
وهما غاديان من منا الى عرفة كيف كنتم تصنعون فى هذا اليوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل
فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ○ عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنا كلها
منحر فانحروا فى رحالكم ووقفت هاهنا وعرفه كلها موقف
ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف ○ وقالت عائشه رضى الله عنها

الجمع اسم مزدلفه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه
عبدا من النار من يوم عرفه وانه ليدنو ثم يباهى بهم الملائكة فيقول
ما اراد هولاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان
عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا فى موقف لنا بعرفه
يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصارى
فقال انى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم قفوا
على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام ○
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف
وكل منا منحر وكل المزدلفه موقف وكل فجاج مكة طريق
ومنحر ○ عن خالد بن هوذة قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم عرفه على بعير قائما فى الركابين ○ عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الدعا
دعا يوم عرفه وخير ما قلت انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير ○
عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما روى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر
ولا اغيظ منه يوم عرفه وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة
وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل
وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملئكة مرسل ○

اليكم

مشاعركم اى مناسككم

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
عرفه ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكه فيقول
انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق
اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكه يا رب فلان
كان يرهق وفلان وفلانه قال رسول الله عز وجل قد غفرت لهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفه

باب الدفع من عرفه والمزدلفه

من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامه
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ○ وعن ابن عباس
انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفه فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال
ايها الناس عليكم بالسكينه فان البر ليس بالايضاع ○ عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامه بن زيد كان ردف النبي صلى
الله عليه وسلم من عرفه الى المزدلفه ثم اردف الفضل من المزدلفه
الى منا فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى
رمى جمرة العقبه ○ عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشا بجمع كل واحد منهما باقامه ولم يسبح بينهما
ولا على اثر كل واحد منهما ○ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

اي عراة

يرهق اي يتهم بالشر

الدفع ابتدا السير

النص اسرع السير

الايضاع الاسراع

سميت المزدلفه مزدلفه وجمعا لازدلاف ادم وحوا واجتماعهما ثمه

ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها
الا صلوتين صلوة المغرب والعشا بجمع وصلى الفجر يومئذ
قبل ميقاتها ○ وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة في ضعفة اهله ○ وعنه عن الفضل بن عباس
وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية
عرفه وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينه وهو
كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منا قال عليكم بحصى
الخذف الذي يرمى به الجمرة ○ قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم
من جمع وعليه السكينه وامرهم بالسكينه واوضع في وادي محسر
وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا
من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفه
حين تكون الشمس كانها عمايم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن
المزدلفه بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمايم الرجال في
وجوههم وانا لا ندفع من عرفه حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفه
قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك ○
وقال ابن عباس رضي الله عنهما قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفه اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح
افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ○

اي قبل ميقاتها المعهود

وعن جابر صح

اللطح الضرب اللين ببطن الكف

عن عائشه رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت
وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها ۞ وقال ابن عباس رضي الله عنهما يلبي المعتمر حين
يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم ۞

باب رمي الجمار

من الصحاح قال جابر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني
لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه ۞ وقال جابر رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف ۞ وقال
رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما
بعد ذلك فاذا زالت الشمس ۞ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى
الذي انزلت عليه سورة البقرة ۞ وقال جابر رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار
تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم
فليستجمر بتو **من الحسان** عن قدامة بن عبد الله
بن عمار قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم

التو الوتر

الى صهبة من الابل الذي
يخالط بياضه حمرة

النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك
وعن عائشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله
عز وجل صحيح ۞ وعن عائشه رضي الله عنها قالت قلنا
يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق ۞

مناخ موضع
اناخة الابل

باب الهدي

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا
بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم
وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء
اهل بالحج ۞ عن عائشه رضي الله عنها قالت اهدى النبي
صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها ۞ عن جابر
قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشه رضي الله عنها
بقرة يوم النحر ۞ وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نسائه بقرة في حجته ۞ وقالت عائشه رضي الله عنها فتلت
قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها
واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلائدها
من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة

سلت الدم اي
محى الدم

فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال
اركبها ويلك في الثانية او الثالثة ○ وسيل جابر بن عبد الله
عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اركبها بالمعروف اذا الجيت اليها حتى تجد ظهرا ○ — ظهرا اي دابة اخرى
وقال ابن عباس رضي الله عنهما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله
كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها
في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد
من اهل رفقتك ○ وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن
سبعة ○ وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى على رجل قد اناخ
بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال علي رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها — الاجلة جمع الجل
وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا ○ وقال
جابر رضي الله عنه كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا
وتزودنا ○ **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا

رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه
برة فضة يغيظ بذلك المشركين ○ ويروى برة من ذهب ○
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة
عن سبعة والجزور عن سبعة ○ وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى
فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب ○ — عطب اي هلك
عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب
من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس
وبينها فياكلونها ○ عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر ○ وقال اتي — يوم القر اي يوم يستقر الناس بمنازلهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنات خمس او ست فطفقن
يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية — يزدلفن يقربن
لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع ○ — يقتطع اي ياخذ لنفسه قطعة منها

باب الحلق

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم
وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال لي معاوية اني قصرت من راس
النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص ○ عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا

والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة ۞ وعن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة
فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول
الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه
اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة
الانصاري فقال اقسمه بين الناس ۞ عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم
ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك ۞ وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى
الظهر بمنى **من الحسان** عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المراة راسها ۞ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق
انما على النساء التقصير

فصل

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه
فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج

فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم او اخر الا قال
افعل ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي فقال
ارم ولا حرج ۞ وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله
رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج **من الحسان**
عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني
افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر
فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان قال اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا
الحجة فقلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع
وعن وبرة قال سالت ابن عمر رضي الله عنه متى ارمي الجمار
قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة فقال كنا
نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ۞ وعن سالم عن ابن عمر انه
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف
عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعله ۞ وعن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له ۞ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى
امك فات رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني فقال

ادعى اي احفظ واجمع

نتحين اي نقصد الحين

الدنيا ما نسبت الى دنى

يسهل اي يقع الى مكان سهل

يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم
اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على
عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على
هذه واشار الى عاتقه ۞ وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس عن النبي صلى الله عليه
اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى
العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك
قالت عائشة رضي الله عنها نزول الابطح ليس بسنة انما نزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا
خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي
وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت
وامر الناس بالرحيل فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح
ثم خرج الى المدينة ۞ عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في
كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد
حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض ۞ وقالت
عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل
نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص قال

محصب اسم موضع

يوم النفر يوم الخروج

عقرى اي عقرها الله حلقى اي حلق الله شعرها

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع
اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماكم واموالكم
واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا
ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به
صحيح ٥ عن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس بمنا حين ارتفع الضحى على بغلة شهبا
وعلي رضي الله عنه يعبر عنه والناس بين قايم وقاعد ٥
عن ابن الزبير عن عايشة وابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل ٥
وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل
في السبع الذي افاض فيه ٥ عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد
حل له كل شي الا النسا ضعيف منقطع ٥ عن القاسم عن عايشة
رضي الله عنها قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منا فمكث بها ليالي
ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية

بين قايم وقاعد اي بعضهم قاعد وبعضهم قايم

الجمرة اسم الموضع

فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها ٥
عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرعاة الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر
ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا تلبسوا القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا الخفاف
ولا البرانس الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا ورس ٥
وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين ٥ وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد
ازارا لبس سراويل ٥ عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق
فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجتك ٥ عن عثمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ٥ وروى

القمص

البرانس جمع البرنس وهو نوع من القلنسوة

متضمخ متلطخ

الخلوق نوع من الطيب

في حجكم

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم ٥ وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن
ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال
قال الشيخ الامام رضي الله عنه والاكثرون على انه تزوجها
حلالا ٥ عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل
راسه وهو محرم ٥ وعن ابن عباس قال احتجم النبي عليه السلم
وهو محرم ٥ وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدها بالصبر ٥
وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره
من الحر حتى رمى جمرة العقبة ٥ عن كعب بن عجرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة
وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه تهافت يتساقط
فقال ايوذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم
فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام
او انسك نسيكة ٥ من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنه النسيكة الذبيحة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النسا في احرامهن
عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب
ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا

او حليا او سراويلا او قميصا او خفا ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها
كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها على
وجهها فاذا جاوزونا كشفنا ٥ عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير
المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او الابواء موضع
بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا
حرم ٥ عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا
حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل
فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها وفي رواية فلما اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم احد امره ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ٥ وعن

عن النبي صلى الله عليه وسلم صح

ابن عمر رضي الله عنهما قال خمس لا جناح على من قتلهن في
الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب و
الكلب العقور ○ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية
والغراب الابقع والكلب العقور والحديا ○ من الحسان
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد
لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم ○ عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقتل المحرم السبع العادي ○ عن عبد الرحمن بن ابي عمار
قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم
فقلت ايؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم صح ○ عن جابر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيها كبشا اذا اصابه
المحرم ○ وروي عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد
وسالته عن اكل الذئب قال او ياكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

والفارة صح

الحديا تصغير الحداة

جري تصغير جرو وهو اسم رجل

باب الاحصار وفوت الحج

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد احصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه
حتى اعتمر عاما قابلا ○ وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
اصحابه ○ وقال المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك ○ وقال ابن عمر رضي الله عنهما
اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس
احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء
حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا ○ وقالت
عائشة رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما
اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث
حبستني ○ من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي
الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء ○ عن الحجاج بن عمرو
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او
عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف ○ عن عبد
الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل الفجر فقد ادرك

الحج ايام منا لله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ۞ وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ۞ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ۞ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله ۞ وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة

لا يختلى لا يقطع
القين الحداد
لا يلتقط لقطة

يغزو اي يقصد

فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ۞ وقال ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ۞ من الحسان عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه ۞ عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك لما سكنت غيرك صح ۞ عن عبد الله بن عدي بن حمرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الي ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة

من الصحاح عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم

سمي ذو السويقتين لدقة ساقيه
افحج اي بعيد ما بين الرجلين

الله

عير وثور اسم جبلين

من اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ○ عن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع
عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عنها
الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها
وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ○ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا
يوم القيمة ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا راوا
اول الثمرة جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه
قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في
صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك و
نبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك
للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعوا اصغر
وليد له فيعطيه ذلك الثمر ○ وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه

اخفر اي نقض العهد

الصرف النافلة والعدل الفريضة

لا يدعها

ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة
حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح
لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف ○ وروي ان سعدا
وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاء اهل العبد
فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا
نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وقالت عائشة
رضي الله عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
واجعلها بالجحفة ○ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه في رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ○ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وقال عليه السلام امرت بقرية تاكل
القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث

مازميها اي طريقيها المضيق

وعك اي حم

يبسون اي يسوقون

الحديد وقال ان الله سمى المدينة طابة وقال انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم الساعة
حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد
وقال عليه السلام على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال وقال ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا
مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة
صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها
ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد
اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ○ عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدران
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ○ وقال
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين
لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه **من الحسان**
روي ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اخذ رجلا يصيد في
حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا
يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ○ وروي

اضعت اى دفع

النقب الطريق فى الجبل

اوضع اى حمله على الوضع

نجاخ

من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه ○ وروى الزبير عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله
ووج ذكروا انها من ناحية الطائف ○ عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت
بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صح ○ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام
خرابا المدينة غريب ○ عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك
المدينة او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل
احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود
عليه السلام كان ياكل من عمل يديه ○ وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه
الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام
فانى يستجاب لذلك ○ وقال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ

وج الطائف

قنسرين بلد من بلاد الشام

طيبا اى منزها لا يقبل الا عملا خالصا ليس فيه شوب

وملبسه حرام

مسه امن الحلال ام من الحرام ○ وقال صلى الله عليه وسلم الحلال
بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه
الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ○
وقال عليه السلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام
خبيث ○ وعن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ○ وعن ابي جحيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن اكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور ○ عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة فانه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم شحومها اجملوها ثم باعوها فاكلوا ثمنه ○
عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ○

الوسم غرز الجلد بالابرة وذر النيل فيه

الجمل الاذابة

عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب والسنور ○ عن انس رضي الله عنه قال حجم
ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه في الحسان
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما
اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب
ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه ○ عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق
منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى
النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان
الخبيث لا يمحو الخبيث ○ وقال عليه السلم لا يدخل الجنة
لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به ○
عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة ○
عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة
جيت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب
بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر
ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك

في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس ۝ عن عطية
السعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون
من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس ۝ عن
أنس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها
والمحمولة إليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري
لها والمشترى له ۝ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها
وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه ۝ وعن
محيصة أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
إجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه
ناضحك وأطعمه رقيقك ۝ وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب
الزمارة ۝ وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا
تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ضعيف وعن جابر رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن أكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله — وجدا
امرأ سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى ۝ وقال عليه السلام
إن رجلا ممن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل
عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير
أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز — المجازاه المفاضاه
عن المعسر فأدخله الجنة ۝ وفي رواية قال الله تعالى أنا أحق
بذا منك تجاوزوا عن عبدي ۝ وقال إياكم وكثرة الحلف في
البيع فإنه ينفق ثم يمحق ۝ وفي رواية الحلف منفقة للسلعة — المحق ذهاب البركه
ممحقة للبركة ۝ عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم — قال
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال أبو ذر خابوا وخسروا
من هم يا رسول الله قال المسبل إزاره والمنان والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب **من الحسان** عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق
الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب ۝ عن قيس بن
أبي غرزة قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر
التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة ۝
عن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار
يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق ۝

باب الخيار

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا
الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما
بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما
عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او يختارا ○ وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ○ عن ابن عمر
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ○
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان
تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان
يستقيله ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم — اى خوف فسخ العقد
قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض ○

باب الربوا

من الصحاح عن جابر رضي الله عنه لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه ○

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر
بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل
سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا
كيف شئتم اذا كان يدا بيد ○ وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد
فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء ○ وعنه قال قال رسول — فقد اربى اى دخل في الربوا
الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها — لا تشفوا اى لا تفضلوا الشف افضل والشف الزياده والنقصان من الاضداد
غائبا بناجز ○ وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق الا وزنا بوزن ○ وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا
بمثل ○ وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذهب بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء — هاء وهاء اى خذ هذا بهذا يدا بيد
وهاء ○ وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب — الجنيب التمر الجيد

فقال رسول الله أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث
فقال عليه السلام لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا ○ وعنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال
كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال أوه عين
الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر
ببيع آخر ثم اشتر به ○ عن جابر رضي الله عنه قال جاء عبد فبايع
النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده
يريده فاشتراه بعبدين أسودين ولم يبايع أحدا بعده حتى يسأله
أعبد هو أم حر ○ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ○
عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر
دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني
عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع
حتى تفصل ○ **من الحسان** عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد
إلا أكل الربوا فإن لم يأكله أصابه من بخاره ويروى من
غباره ○ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

آوه اظهار الوجع

قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر
بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح إلا
سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق
والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح
بالتمر يدا بيد كيف شئتم ○ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب
فقال أينقص التمر إذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك ○ وروى
سعيد بن المسيب مرسلا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر أهل الجاهلية ○ عن
الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان
بالحيوان نسيئة ○ عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشا فنفدت الإبل فأمره أن يأخذ
على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع تمر حائطه إن كان نخلا
بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه
بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة أن يباع ما في رؤوس
النخل بتمر بكيل مسمى إن زاد فلي وإن نقص فعلي ○ عن جابر

الرطب

الميسر القمار

المزابنة المدافعة وأصله من الزبن
وهو الدفع يقال زبنت الناقة ولدها
أي دفعته

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابره و المحاقله
والمزابنه المحاقله ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة
والمزابنه ان يبيع التمر على روس النخل بمائة فرق والمخابره
كرا الارض بالثلث او الربع ۞ عن جابر رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقله والمزابنه
والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا ۞ وعن
سهل بن ابي حثمه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان يباع بخرصها تمرًا
ياكلها اهلها رطبًا ۞ عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما
دون خمسة اوسق او في خمسه شك داود ۞ عن عبد الله بن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها نهى البايع والمشتري ۞ وروي نهى عن بيع النخل حتى
تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة ۞ وعن انس
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت
اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه ۞ وعن جابر
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
السنين وامر بوضع الجوايح ۞ وعن جابر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جايحه فلا يحل
لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق ۞ عن ابن عمر
قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى
ينقلوه ۞ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله ۞ وقال
ابن عباس رضي الله عنهما اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شي الا مثله ۞
وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد
ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان
سخطها ردها وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة
فهو بالخيار ثلثه ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمرا
ولا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق
فهو بالخيار ۞ وعن ابن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ۞
وقال ولا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب ۞

السوم الطلب

وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم ۞ وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر لباد
دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ۞ عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع
والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار
ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه
وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض
واللبستين اشتمال الصما والصما ان يجعل ثوبه على احد
عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شي ۞ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ۞ وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى
ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ۞ وقال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ۞ وعن جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن
بيع الما والارض لتحرث ۞ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الغرر ما انطوت عليك عاقبته وخفي حقيقته

عن بيع فضل الما ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الما ليباع به الكلا ۞ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل
يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام
قال اصابته السما يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام
حتى يراه الناس من غش فليس مني

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الثنيا الا ان تعلم ۞ عن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى تزهو وعن بيع العنب حتى
يسود وعن بيع الحب حتى يشتد عرب ۞ عن ابن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي ۞ عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع العربان ۞ وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع المضطر وبيع الغرر ۞ وعن انس رضي الله عنه
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم
فرخص له في الكرامة ۞ عن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله
ياتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال
لا تبع ما ليس عندك ۞ وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكالي بالكالي النسيء بالنسيء

اطراق الفحل اعارته

ان يقول بعتك هذا الثوب بعشره
نقدا او بخمسه عشر الى اجل و مثل
ان يقول بعتك غلامي بخمسين ان تعطي
... عشره

عن بيعتين في بيعة ۞ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة
واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم
تضمن ولا بيع ما ليس عندك صح ۞ عن ابن عمر رضي الله عنه
قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم
وابيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها
ما لم تفترقا وبينكما شيء ۞ عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج
كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله
اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم
حسن ۞ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا
وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذهما
بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم
فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد
ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع
عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع ۞ وعن
جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم

فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قال
فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي وروي
انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا ۞ وعن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على
تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليس في
كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن
اعتق ۞ وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ۞ من الحسان
عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه
على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح عروة
فاخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرتني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ

الله

الخراج ما يخرج من الشئ

الخراج ○ وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخراج بالضمان ○ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول
البايع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا
والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان
البيع ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه
المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة ○

الصفقة البيع

باب السلم والرهن

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شئ فليسلف في
كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ○ وقالت عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعا من حديد ○ وقالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا
من شعير ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن
الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة ○ من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه

لا يغلق اي لا يصير مستحقا للمرتهن وان طال الزمان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن
من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه ○ وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال
مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة ○ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان
انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم ○

باب

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر
فهو خاطئ ○ وقال عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله ○ من الحسان

الكراع الخيل

عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ○ عن انس رضي الله عنه
قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر
القابض الباسط الرزاق واني لارجو ان القى ربي وليس
احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه
فهو احق به من غيره ○ وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد اي اصابته الافة في الثمار الذي اشتراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق
الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ○
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه يداين اي يعامل الناس بالدين
لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ○ وقال عليه السلام
من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او
يضع عنه ○ وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله تعالى
من كرب يوم القيامة ○ وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله
الله في ظله ○ عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان
اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا قال رباعيا اي داخلا في السنة السابعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم وفي الغنم الداخل في السنة الرابعة وفي
قضاء ○ وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ البقر في السنة الخامسة
له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ○ فهم اي قصد بالضرب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ○ عن كعب بن
مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما حدرد
فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى كعب بن مالك
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه ○
عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي
بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه الجنازة السرير ما دام عليه الميت والجنازة الميت
ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة قال هل عليه دين
قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ○
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها
ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ○ وعن ابي قتادة
قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا
محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين
كذلك قال جبريل ○ وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين ○
وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث

انه ترك وفا صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمومنين من
انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ومن ترك مالا فهو لورثته ۝ **من الحسان** عن ابن خلدة
الزرقي قال جينا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا
الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده
بعينه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المومن
معلقة بدينه حتى يقضى عنه ۝ وقال صاحب الدين ماسور
بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة ۝ وروي ان معاذ
كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع
النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ
بغير شيء مرسل ۝ عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته ۝
عن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة
ليصلي عليها قال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل
ترك وفا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله
رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد

اسمه عمر بن حفص كان قاضيا بالمدينة

يدان اي ياخذ الشي بالدين

لي الواجد مطل الغني

العرض ما يمدح ويذم به

١٧٩

مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة ۝
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو
بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة ۝ عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله
ان يلقاه بها عبد بعد الكباير التي نهى الله عنها ان يموت رجل
وعليه دين لا يدع له قضاء ۝ عن عمرو بن عوف المزني عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جايز بين المسلمين الا صلحا
حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا
حرم حلالا او احل حراما ۝

باب الشركة والوكالة

من الصحاح عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر
وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها
الى المنزل ۝ وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة ۝ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ۝ عن عروة بن ابي الجعد ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة
فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار
فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو
اشترى ترابا لربح فيه **من الحسان** عن ابي هريرة
رضي الله عنه رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث
الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ۝ عن جابر رضي الله عنه
قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى
منك آية فضع يدك على ترقوته ۝

باب الغصب والعارية

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ
شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين
وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان
تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه وانما تخزن لهم ضروع
مواشيهم اطعماتهم ۝ عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم

سقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم
ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة ۝ عن
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة
والمثلة ۝ عن جابر رضي الله عنه قال انكسفت الشمس في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات وقد انجلت الشمس وقال ما من شيء توعدونه
الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني
تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب
المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان
فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى
رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء
بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي هذا
وقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل ۝ وقال انس رضي الله عنه كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فركب

١٨٠

عارت

انكسفت الشمس استتارت او رجعت

ان فطن اي علم وفهم

قصبه امعاوه

٤ ولقد مددت

المشربة الموضع الذي فيه المتاع والاقمشة

فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

من الحسان

عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من
أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل ○ وقال
ألا لا تظلموا ألا لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه ○ عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا جلب ولا
جنب ولا شغار في الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا ○
وعن السائب بن يزيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبا جادا فمن أخذ عصا
أخيه فليردها إليه ○ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به
ويتبع البيع من باعه ○ وقال على اليد ما أخذت حتى تؤدي
عن حرام بن سعد بن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا
فأفسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على
أهل الحوائط حفظها بالنهار وأن ما أفسدت المواشي
بالليل ضامن على أهلها ○ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار
عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم
على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه فإن لم يكن فيها
أحد فليصوت ثلاثا فإن أجابه أحد فليستأذنه فإن لم يجب

أحد فليحتلب وليشرب ولا يحمل ○ وعن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ
خبنة ○ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم (عن جده)
سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب بفيه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شيء عليه ○ عن رافع بن عمرو الغفاري قال
كنت غلاما أرمي نخل الأنصار فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا غلام لم ترمي النخل قال آكل قال فلا ترم وكل مما سقط
في أسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم أشبع بطنه ○ عن أمية بن
صفوان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه
أدراعه يوم حنين فقال أغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة ○
عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ○

باب الشفعة

من الصحاح

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ○ وعن جابر رضي الله عنه قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة
لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه
فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به ○

الربعة المنزل والساحة

وقال الجار احق بسقبه ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان
يغرز خشبة في جداره ○ وقال عليه السلام اذا اختلفتم
في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع من الحسان
قال عليه السلام من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له
الا ان يجعله في مثله ○ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما
واحدا ○ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك
شفيع والشفعة في كل شيء ○ ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا
عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قطع سدرة صوب الله راسه في النار وقال ابو داود هذا
الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها
ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله
راسه في النار ○

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها
على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر

ما يخرج منها ○ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخابر ولا نرى بذلك
باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عنها فتركناها من اجل ذلك ○ عن حنظلة بن قيس عن رافع بن
خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه
صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت
لرافع بن خديج فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس
وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذووا الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ○ وعن رافع قال كان
احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما
اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ○
وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه
خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما ○ عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او
ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ○ عن ابي امامة وراى
سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل من الحسان
عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع

ذه اي هذه

السكة الحديدة التي يحرث بها الارض

في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شي وله نفقته عن سنان

باب الاجارة

من الصحاح عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا بأس بها ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ٥ عن ابن عباس رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما ٥ **من الحسان** عن خارجة بن الصلت عن عمه

[margin: استعط اى قطر السعوط في الانف]

[margin: يعني بي اعطى الامان]

انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل واتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القرآن ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السايل وان جاء على فرس مرسل

[margin: انشط اى الحل]

باب احيا الموات والشرب

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق به ٥ وقال لا حمى الا لله ولرسوله وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شرج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى ارض جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى ارض جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء ٥

[margin: الشرج مسيل الماء]

[margin: الشرج خ]

[margin: الجدر الجدار]

[margin: احفظه اى اغضبه]

عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع فضل الماء ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا
ارضا ميتة فهي له ○ وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احاط حايطا على الارض فهي له ○ عن اسماء بنت ابي بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخلا ○ وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى
فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال عليه السلام اعطوه من حيث
بلغ سوطه ○ وعن علقمة بن وايل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطعه ارضا بحضرموت ○ وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمارب
فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء
العد قال فرجعه منه قال وساله ماذا يحمى من الاراك قال
ما لم تنله اخفاف الابل ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حضر فرسه اي شدة عدوه

المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار ○ عن اسمر بن مضرس
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ما
لم يسبقه اليه مسلم فهو له ○ وروي عن طاوس مرسلا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي
الارض لله ورسوله ثم هي لكم مني ○ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار
من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا
يقدس امة لا يوخذ للضعيف فيهم حقه ○ عن ابي صرمة صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه السلام قال من ضار اضر
الله به ومن شاق شق الله عليه ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور ان يمسك
حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل ○ عن سمرة بن جندب
انه كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار ومع الرجل
اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى
فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى
فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا

عادي الارض اي قديم من ايام عاد

اراد الماء الذي لا ينقطع

نخلة

مهزور اسم وادي بني قريظة بالحجاز

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به فقال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها في الفقرا وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على
من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن
سيرين غير متاثل مالا ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة ○ وعن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى ميراث لاهلها ○ وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر
عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها
لانه اعطى عطا وقعت فيه المواريث ○ وعن جابر رضي الله عنه
انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع
الى صاحبها ○ **من الحسان** عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيا
او ارقبه فهو سبيل الميراث ○ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمرى جايزة لاهلها والرقبى جايزة لاهلها ○

فصل من الصحاح عن ابي هريرة

غير متاثل اي غير
متخذ راس المال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه
ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ○ عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيه ليس
لنا مثل السو ○ عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك
ان يكونوا اليك في البر سوا قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال
فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده ○ عن ابن عمر وابن
عباس رضي الله عنهما يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطي
عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي
العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قا ثم عاد
في قيه صحيح ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست
بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها
ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا

من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ٥ عن جابر رضي الله عنه
قال من اعطي عطآ فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان
من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط
كان كلابس ثوبي زور ٥ وقال من صنع اليه معروف فقال
لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا ٥ وقال من لم
يشكر الناس لم يشكر الله ٥ عن انس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا
رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من
قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا
في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا
ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح ٥ عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا
فان الهدية تذهب بالضغاين ٥ عن ابي هريرة عن النبي — الضغاين جمع الضغينة وهي الحقد
صلى الله عليه وسلم انه قال تهادوا فان الهدية تذهب
وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن
شاة ٥ عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله — فرسن الشاة كالحافر للخيل والبقر
صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسايد والدهن واللبن ٥
غريب ٥ قيل اراد بالدهن الطيب ٥ عن ابي عثمان النهدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم

الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل ٥

باب اللقطة

من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها — عفاصها اي غلافها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جا صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل
قال ما لك ولها معها سقاوها وحذاوها ترد الما وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها
فادها اليه وقال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ٥ عن
عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لقطة الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيل
عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شي عليه ومن خرج بشي منه فعليه غرامة
مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيا بعد ان يوويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما
ذكر غيره ٥ وسيل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق — طريق ميتا مسلوك
الميتا والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جا صاحبها فادفعها
اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه

وفي الركاز الخمس ٥ عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وجد دينارا فاتى به فاطمة رضي الله عنها فسال
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله عليه السلم
هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل
علي وفاطمة رضي الله عنهما فلما كان بعد ذلك اتت امراة
تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
اد الدينار ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة — تنشد اي تطلب
المسلم حرق النار ٥ عن عياض بن حمار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل
او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها
عليه والا فهو مال الله يوتيه من يشا ٥ عن جابر قال رخص
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل
واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ٥ عن المقدام بن معدي كرب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب
من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد
الا ان يستغني عنها صاحبها ٥

باب الفرايض

من الصحاح عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين

ولم يترك وفا فعلينا قضاوه ومن مات وترك مالا فلورثته — الضاع الزوجه والولد
وفي روايه من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي روايه — والضياع الاسباب
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ٥ وقال الحقوا الفرايض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ٥ وقال لا يرث المسلم الكافر
ولا الكافر المسلم ٥ وقال مولى القوم من انفسهم وقال انما — مولى القوم معتقهم
الولا لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة
بمنزلة الام **من الحسان** قال عليه السلام لا يتوارث
اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة ان النبي صلى الله
عليه وسلم جعل للجده السدس اذا لم تكن دونها ام وقال اذا
استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم
وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال عليه السلام
انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانيه والخال
وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه
وقال تحوز المراة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي — ثلث خ
لاعنت عنه ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد
ولد زنا لا يرث ولا يورث ٥ عن عايشه رضي الله عنها ان مولى
للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته ٥

عن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه
بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال
اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل
من خزاعة ٥ عن علي رضي الله عنه قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني
العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه ٥
وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت امراة سعد بن الربيع
بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد
وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين
واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك ٥ عرس ٥ وقال عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه في بنت وبنت ابن واخت لاب وام
اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت ٥ وعن
عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال عليه السلم لك السدس
فلما ولى دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولى قال ان السدس الآخر
طعمة صح ٥ عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر
قبيصة

دعاه صح
طعمة اي احسان لا فرض

١٨٨

رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء
وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى اسال الناس
فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن
مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة
الاخرى الى عمر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال هو ذلك
السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها ٥
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال في الجدة مع ابنها اطعمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف ٥ عن
الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه
ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صح ٥ عن تميم
الداري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة
في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال
هو اولى الناس بمحياه ومماته ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما كان اعتقه
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له ٥ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال
ضعيف ٥

باب الوصايا

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرء مسلم له شي يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ○ عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك ○

اشفيت اي قربت منه

يتكففون اي يمدون الكف ويسالون الناس

من الحسان روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير ○ عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ○ ويروى عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا ان يشا الورثة منقطع ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة

بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار ○ يتلوه عنه

كتاب النكاح

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ○ وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ○ وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة ○ وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ○ وقال عليه السلام ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النسا ○ وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تبارك وتعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النسا فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النسا ○ وقال عليه السلام الشوم في المراة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلاثة في المراة والمسكن والدابة ○ قال جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

وجاء اي يقطع الشهوة

تربت يداك ان لم تفعل بما امرتك

شوم المراة ان لا تلد وشوم الدار ان يتاذى جارها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها ○

في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله إني
حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال أبكر أم ثيب
قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا
المدينة ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي
عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ○
من الحسان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الأداء والناكح
يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله ○ وقال إذا خطب
إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنة
في الأرض وفساد عريض ○ وقال تزوجوا الودود الولود
فإني مكاثر بكم الأمم ○ عن عبد الرحمن بن عويم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأبكار فإنهن
أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير ○

بكر أم ثيب

المغيبة المرأة التي أي غاب عنها زوجها

مكاثر أي مفاخر بكم وبكثرتكم

امرأة ناتق ومنتاق أي كثيرة الولد

باب
النظر إلى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إني تزوجت امرأة من الأنصار قال فانظر
إليها فإن في أعين الأنصار شيئا ○ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

كأنه ينظر إليها ○ وقال لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة
إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي
المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد ○ وقال ألا لا يبيتن رجل عند
امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا رحم محرم ○ وقال إياكم
والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله أرأيت الحمو قال الحمو
الموت ○ عن جابر رضي الله عنه أن أم سلمة استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فأمر أبا طيبة أن يحجمها قال
حسبت أنه كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم ○ عن
جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نظر الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري ○ عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر
في صورة شيطان إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه
فليعمد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك يرد ما في نفسه ○
من الحسان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى
نكاحها فليفعل ○ عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت إليها قلت لا
قال فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما ○ عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم

الحمو الذي يكون من قبل الزوج كالأخ وغيره وأراد شبهه بالموت ردا على السائل أي لا يجوز

أن يؤدم أي يصير سببا لدوام النكاح بينهما

الى اهله فان معها مثل الذى معها ○ عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان ○ وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا على لا تتبع النظرة النظرة فان الاولى لك والثانية عليك وفى نسخة فان لك الاولى وليست لك الاخرة ○ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها ○ وفى رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة ○ وعن جرهد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة ○ وقال لعلى رضى الله عنه لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حى ولا ميت ○ وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة ○ وقال اياكم والتعرى فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغايط وحين يفضى الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم ○ وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه افعميا وان انتما الستما تبصرانه ○ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك

الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه ○ عن عمر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما ○ وعن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجرى من احدكم مجرى الدم ○ وعن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم تبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك ○

باب الولى فى النكاح واستيذان المراة

من الصحاح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت ○ عن ابن عباس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن فى نفسها واذنها صماتها وبروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر وبروى البكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها ○ عن خنسا بنت خذام ان اباها

اى تشاور فى نكاحها

زوّجها وهي ثيّب فكرهت فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فردّ نكاحها ○ عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم تزوّجها وهي بنت سبع سنين وزُفّت اليه وهي بنت
تسع سنين ولُعَبُها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة ○

من الحسان

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي ○ عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة
نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحلّ من فرجها فان اشتجروا
فالسلطان ولي من لا ولي له ○ عن ابن عباس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن
بغير بيّنة والاصح انه موقوف على ابن عباس ○ وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تُستأمر في
نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها ○
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما
عبدٍ تزوّج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب
اعلان النكاح والخطبة والشرط

من الصحاح عن الربيع بنت معوّذ بن عفراء قالت جاء

النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بُني عليّ فجلس على
فراشي فجعلت جويرات لنا يضربن بالدف ويندبن من قُتل
من آبائي يوم بدرٍ اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غدٍ
فقال عليه السلام دعي هذه وقولي ما كنتِ تقولين ○ وقالت عائشة
رضي الله عنها زُفّت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
وقالت عائشة رضي الله عنها تزوّجني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شوال وبنى بي في شوالٍ فأيّ نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان احظى عنده مني ○ وقال رسول الله صلى الله عليه
احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ○ وقال
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ○ وقال
لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها
ما قُدّر لها ○ عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوّج الرجل ابنته
على ان يزوجه ابنته ليس بينهما صداق ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا شغار في الاسلام ○ عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل
لحوم الحمر الانسية ○ وعن سلمة بن الاكوع قال رخّص رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها ○

من الحسان عن ابى الاحوص عن عبد الله قال علّمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهدَ فى الصلوه والتشهد
فى الحاجه فذكر التشهدَ فى الصلوه كما ذكر غيره والتشهد فى
الحاجه انّ الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
شرور انفسنا من يهدِه اللهُ فلا مضلّ له ومن يُضلل فلا هادى
له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله
ويقرأ الثلث آياتٍ ففسّره سفيان الثورى اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذى تسآلون به والارحام
انّ الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولاً سديدا ○
ويروى عن ابن مسعود رضى الله عنه فى خُطبه الحاجة من النكاح
وغيره ○ وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل خطبةٍ ليس فيها تشهّدٌ فهى كاليد الجذماء
غريب وفى رواية كلُّ كلام لا يُبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم ○
عن عائشه رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اَعلِنوا هذا النِكاح واجعلوهُ فى المساجدِ واضربوا عليه
بالدفوف غريب ○ عن محمد بن حاطب الجمحى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال فصلُ ما بين الحلال والحرام الصَوتُ والدُفّ فى
النكاح ○ عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما امراة زوّجها وليان فهى للاول منهما ومن باع بيعاً من رجلين

اى لحاجة الانسان
خطب وشركه

المراد بالصوت الاعلان

فهو للاول منهما ○ عن عائشه رضى الله عنها قالت كانت عندى
جارية من الانصار زوّجتُها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشه الا تغنّين فان هذا الحىّ من الانصار يحبون الغِناء ○
وعن عائشه رضى الله عنها ان جاريةً من الانصار زُوّجت فقال
النبى صلى الله عليه وسلم الّا ارسلتم معهم من يقول اَتيناكم
اتيناكم فحيّانا وحيّاكم ○

باب المحرّمات

من الصحاح عن ابى هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يُجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها
وقال عليه السلم يحرُم من الرضاعه ما يحرم من الولاده ○ وقالت
عائشه رضى الله عنها جاء عمّى من الرضاعة فاستاذن علىّ
فابيتُ ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله عليه السلم فسألتُه فقال انه عمّكِ فاذنى له ○ وعن
على رضى الله عنه انه قال يا رسول الله هل لك فى بنت عمّك
حمزة فانها اَجملُ فتاةٍ فى قريش فقال له اَما علمتَ ان حمزة
اخى من الرضاعه وان الله حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُحرّم الرضعة والرضعتان
وقال لا تحرّم المصّة والمصّتان ولا تحرّم الاملاجة والاملاجتان
وقالت عائشه رضى الله عنها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات

فحيانا وحياكم لهرى
اكرينا واكرمكم

اى هل لك رغبة فى
تزوجها

معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن ۞ عن عايشه
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ۞ عن عقبه بن الحارث
انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت ارضعت
عقبه والتي يزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينه فساله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها كيف وقد قيل
ففارقها ونكحت زوجا غيره ۞ عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث
جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن
من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن من الحسان
عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح
المراة على عمتها والعمة على بنت اخيها والمراة على خالتها
والخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى

ما اخوانكن اي من اخوانكن

تحرجوا اي احترزوا

على الصغرى ۞ عن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت
اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج
امراة ابيه آتيه براسه وفي روايه فامرني ان اضرب عنقه
وآخذ ماله ۞ عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ۞
عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب
عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة ۞ عن ابي الطفيل
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة
فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما
ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ عن
ابن عمر رضي الله عنه ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر
نسوة في الجاهليه فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
امسك اربعا وفارق سايرهن ۞ وعن نوفل بن معاويه قال
اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق
واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر
منذ ستين سنه ففارقتها ۞ وعن الضحاك بن فيروز الديلمي
عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال
اختر ايتهما شئت ۞ عن ابن عباس رضي الله عنه قال اسلمت
امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال

من الرضاعة

مذمة الرضاع اي
جزاء حق الرضاع

يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها
الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه ٥ وروي
ان جماعة من النسا ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول
على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار
منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت
يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه
وهب بن عمير بردا رسول الله امانا لصفوان فلما قدم جعل
له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم
فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام
امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها
من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه
اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما ٥

باب في المباشرة

من الصحاح عن جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود
تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول
فنزلت نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ٥ قال جابر
كنا نعزل والقران ينزل فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلم ينهنا ٥ عن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تسيير اربعة اشهر اي امهاله اربعة اشهر حيث يشا

فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره
ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها
فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد
اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها ٥ عن ابي سعيد الخدري قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا فاشتهينا النسا واحببنا العزل فقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم
القيامة الا وهي كاينة ٥ وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال
سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الما
يكون الولد واذا اراد الله خلق شي لم يمنعه شي ٥ وعن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على
ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك
ضارا ضر فارس والروم ٥ وعن جذامة بنت وهب قالت
حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول
لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا
هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن العزل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي ٥

ما عليكم اي حرج عليكم ان لا تفعلوا

النسمة النفس

الغيلة ان يجامع الرجل امراته وهي مرضعة ولبنها والغيل اسم ذلك اللبن

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل
يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية
ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساؤكم حرث لكم الاية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة ○
عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن ○ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من
اتى امراة في دبرها ○ وقال ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر
الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر ○
عن اسماء بنت يزيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره ○

الدعثرة الهلاك

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا
لم يخيرها ○ وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان زوج بريرة
عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها

في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع
قالت لا حاجة لي فيه ○

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة ○
وعن عائشة رضي الله عنها ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك ○

زوج

باب الصداق

من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت
طويلا فقام رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة
فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا
قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القران شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا فقال زوجتكها بما معك من القران
ويروى قد زوجتكها فعلمها ○ وقالت عائشة وسئلت عن
صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صداقه لازواجه

ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش نصف اوقية
فتلك خمسمائة درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة
في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه
ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثني عشرة اوقية ○ وعن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في
صداق امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل ○ وعن
عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة
ومعه امراة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت
نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها ○ عن علقمة عن
ابن مسعود رضي الله عنه انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض
لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود رضي الله عنه
لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام
معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بروع بنت واشق الاشجعية امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة

من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على
عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة

النش نصف اوقية

المعنى لا تجعلوا الصداق غالية

في / ملء

شانك اي انت اعلم معها

على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ○ عن انس
قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما
اولم على زينب اولم بشاة ○ وقال اولم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا
ولحما ○ وعن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها
بحيس ○ وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى
وليمته وما كان فيها من خبز ولحم وما كان فيها الا ان امر
بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن ○
وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ○ عن عبد الله
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها ○ وفي
رواية فليجب عرسا كان او نحوه ○ وعن جابر

الحيس طعام يتخذ من اقط وسمن وتمر

الانطاع جمع النطع

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء
ترك ۝ وقال صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام
الوليمة تدعى لها الاغنياء وتترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ۝ عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام
لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع طعيما ثم
اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

من الحسان

على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ۝ الا
وعن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم على صفية بسويق وتمر ۝ وعن سفينة مولى رسول الله
ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فصنع له طعاما
فقالت فاطمة رضي الله عنها لو دعونا رسول الله صلى الله عليه
فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى
القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته
فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل
بيتا مزوقا ۝ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة
دخل سارقا وخرج مغيرا ۝ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب
الذي سبق ۝ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني
سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به ۝ عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل ۝

باب القسم

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان ۝ عن

سفينة رجل
اسمه رومان

المتباريان المتفاخران

عن عائشة رضي الله عنها ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة ○ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فأذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها ○ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه ○ عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امرأته اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ○ عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروي انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلاث **من الحسان** روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط ○

باب

عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج ○ وقال ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ○ وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر ○ وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر ○ وقال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل ○ وقالت عائشة رضي الله عنها كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي ○ وقالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

استوصوا اي افعلوا بهن خيرا

الحراب جمع الحربة

يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لأنظر إلى
لعبهم بين أذنه وعاتقه ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي
أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
على اللهو ٥ وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى
فقلت من أين تعرف ذلك فقال إذا كنت عني راضية فإنك
تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب
إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر
إلا اسمك ٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت
فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥ وفي رواية
إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة
الوداع اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم
أحدا تكرهونه فإن فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ٥ عن أسماء أن امرأة
قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت

بكلمة الله أي بأمان الله

فروشكم خ

من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور ٥ وقال أنس رضي الله عنه آلى رسول الله صلى الله عليه
من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال
إن الشهر يكون تسعا وعشرين ٥ وقال جابر عزلهن شهرا
أو تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى قوله للمحسنات منكن
أجرا عظيما فبدأ بعائشة فقال يا عائشة إني أريد أن أعرض
عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري أبويك قالت
وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت أفيك يا رسول الله
أستشير أبوي بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك
أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة
منهن إلا أخبرتها إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني
معلما ميسرا ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها كنت أغار
على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك **من الحسان**
عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الارحا الله خير

في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت
حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة ٥
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات
صاحبكم فدعوه ٥ عن انس رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها
واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب
الجنة شاءت ٥ وقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت
المراة ان تسجد لزوجها ٥ وقال ايما امراة ماتت وزوجها
عنها راض دخلت الجنة ٥ عن طلق بن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجه لحاجته
فلتاته وان كانت على التنور ٥ عن معاذ عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته
من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل
يوشك ان يفارقك الينا غريب ٥ عن حكيم بن معاوية القشيري
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه
قال ان يطعمها اذا طعمت ويكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا يقبح ولا يهجر الا في البيت ٥ وعن لقيط بن صبرة
قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شي يعني البذاء

البذا الفحش

٢٠١

لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي ٥
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم
فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال
اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة ٥ عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه
مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلايمكم منهم فبيعوه
ولا تعذبوا خلق الله ٥ عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال
اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب

بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة
سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق بين المقاتلة والذرية ٥
عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
على ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام

لكم اي رقيقكم

المعجمه التي لا تتكلم

ا

فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه

كتاب العتق

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه ٥ عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان

عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال او ليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير ٥ عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

الفيء الرجوع الى الخير

باب

اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض

من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم

وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما اعتق ٥ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال فان
لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه ٥ وعن
عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته
لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجزاهم اثلاثا فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمان مائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن
عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجا بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق
عليها فان فضل شي فلاهلك فان فضل عن اهلك شي فلذي
قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا يقول فبين
يديك وعن يمينك وعن شمالك **من لا يحسان** عن الحسن
عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك
ذا رحم محرم فهو حر ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

استسعي العبد اي الزم بالكسب

ثم اقرع بينهم

قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده ٥
عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا ٥
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد ٥ عن
ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك ٥ عن سفينة
قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك
ان تخدم رسول الله صلى الله عليه ما عشت فاعتقتني
واشترطت علي ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من
مكاتبته درهم ٥ عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكن وفا فلتحتجب منه ٥
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر
اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق ٥ عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا
او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يودي المكاتب
بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف ٥

اسم رجل

فلتحتجب اي فليستتر

باب الايمان والنذور

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه قال اكثر ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله ينهاكم ان
تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ۝
وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم ۝ وقال من حلف فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ۝ ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل
نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مومنا فهو
كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى
كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير ۝ عن عبد الرحمن بن
سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسلة وكلت اليها
وان اوتيتها عن غير مسلة اعنت عليها واذا حلفت على
يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي
هو خير وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ۝

الطواغي الاصنام

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه
وليفعل ۝ وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له
من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما
يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف ۝
عن عايشة رضي الله عنها قالت لغو اليمين قول الانسان لا
والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عايشة رضي الله عنها ۝

من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد
ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون ۝
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حلف بغير الله فقد اشرك ۝ وعن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا ۝ وعن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء
من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع
الى الاسلام سالما ۝ عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم
بيده ۝ وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حلف لا واستغفر الله ۝ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند الله

لن يرجع سالما
اي كما كان قبل ذلك

قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني
من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل ۞ وقال من نذر ان
يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ۞ وقال
لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد ۞ وفي رواية لا نذر
في معصية الله ۞ وقال كفارة النذر كفارة اليمين ۞ عن ابن عباس
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم
فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه ۞ وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر
ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره ان يركب ۞
وفي رواية قال اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك
وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه
عنها ۞ وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني

يهادى بين ابنيه اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه على حركة المشي

امسك سهمي الذي بخيبر **من الحسان** عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية
وكفارته كفارة اليمين ۞ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في
معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على
ابن عباس ۞ عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال هل كان فيها وثن من اوثان
الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا
لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك
ابن آدم ۞ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت
يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال اوفي
بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان كان
يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال لوثن قالت لا قال اوفي بنذرك ۞
عن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر
دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة
قال يجزئ عنك الثلث ۞ عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم
الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في
بيت المقدس ركعتين قال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال صل

بوانة اسم موضع

أي خذ شانك إذاً

هاهنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذاً ۝ عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله
لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها
النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديًا وفي رواية قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئًا
فلتحج راكبة وتكفر يمينها ۝ وروي ان عقبة بن عامر سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة
فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام ۝ عن سعيد بن
المسيب رضي الله عنه ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث
فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة
فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر رضي الله عنه ان الكعبة
غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب
ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك ۝

كتاب القصاص

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا يحل دم
امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى
ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المارق الخارج التارك الباغي

وقال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دمًا حرامًا ۝
وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء ۝ وقال لا تقتل
نفس ظلمًا الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول
من سن القتل ۝ عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله
ارايت ان لقيت رجلًا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله
بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال ۝ عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ناس من جهينة فاتيت على رجل
منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله وطعنته فقتلته
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال قتلته وقد
شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذًا
قال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم
القيامة قاله مرارًا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة
اربعين خريفًا ۝ وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار

تصنع

جهنم يتردى خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ٥ عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ٥ عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل ابن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اريك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر ٥ عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل ٥

الرقو السكون

المشقص نصل عريض

شخبت يداه سالت الدم بحيث لا يسكن

خ عاقله

عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجي باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ٥ عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ عن ابي جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شي ليس في القران قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجلا في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

الحسان

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح ٥ وعن ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السما والارض اشتركوا في دم مومن لكبهم في النار عرب ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجي المقتول

الصحيفة كتاب كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام الديات والقصاص

بالقاتل يوم القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب
دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش ۝ عن عثمان رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ مسلم
الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس
بغير نفس ۝ عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا
اصاب دما حراما بلح ۝ وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مومنا
يقتل مومنا متعمدا ۝ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا
يقاد بالولد الوالد ۝ عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ابي الذي بظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني
طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال
اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ۝ عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المعنق الذي يمشي كما اراد بلا كلفه وخشيه
بلح اي اعيى وانقطع
اي لا تحمل وزره

من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصى
عبده خصيناه ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول
فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون
جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم ۝ عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافا
دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد
على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ۝ عن
ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى
ثلاث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو
او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدى بعد ذلك فله النار
خالدا فيها ابدا مخلدا ۝ عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة
او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل الخطا
ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه
لا يقبل منه صرف ولا عدل ۝ عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية ۝
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في عميه اي لا يدرى
في حرام في باطل
لا اعفي لا اترك

يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه
الله به درجة وحط عنه خطيئة

باب الديات

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ○
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي
قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها
والعقل على عصبتها ○ وعن ابي هريرة قال اقتتلت امراتان من
هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او
وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن
معهم ○ وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما الاخرى
بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنين غرة عبدا او امة وجعلها على عاقلة المراة ويروى
فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على
عصبة القاتلة **من الحسان** عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط
او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها

الخلفة الحوامل من النوق

قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها
يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك
ضربك اميتك ○ وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن
فاطاف بال محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد اطاف بال محمد سبعون امراة
كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم ○ عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا والطفهم باهله ○ وقال اكمل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم صح ○ عن عائشة
رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية
الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت
بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي
ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان
قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها

قالت

اي بار كبير

ذئرن اي اجترأن علي ازواجهن

التخبيب الخداع

سهوة بيت صغير داخل البيت

اي تخدعه عليها

اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة ثابت بن
قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر
في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة ○ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا
له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها
ثم ليطلقها طاهرا او حاملا ○ وقالت عائشة رضي الله عنها
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم تعد ذلك علينا شيئا ○ وقال ابن عباس رضي الله عنهما
في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ○
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا

ما اعتب اي ما اغضب

وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما
فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة
ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ○
من الحسان عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير
ما باس فحرام عليها رائحة الجنة ○ عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابغض المباحات الى الله تعالى الطلاق ○ عن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح
ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام
ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل ○ وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق
فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك ○ عن ركانة بن عبد يزيد انه
طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني طلقت امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة
فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله

مغافير جمع مغفور نوع من الصمغ

عليها

[illegible]

صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة
في زمان عثمان ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد
الطلاق والنكاح والرجعة غريب ○ وعن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا
عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه ○ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب ○ — نخ المغلوب
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل ○ عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة
تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلاثا

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب — بفتح الزا وكسر البا
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته

ويذوق عسيلتك من الحسان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل
والمحلل له ○ قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون يوقف المولي ○
عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال سلمة بن صخر جعل
امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف
من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق رقبة فقال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال
لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق
وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم
ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا
وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ○

فصل من الصحاح

عن معاوية
ابن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى
غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسالتها قالت اكلها الذئب
فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي

رقبة أفأعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أين الله فقالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله
قال أعتقها فإنها مؤمنة

باب اللعان

من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال إن
عويمرا العجلاني قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وأنا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا ٥
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به
أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب
عويمرا إلا قد صدق وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا
أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
قد نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة وفي حديثه

الوحرة دويبة حمراء تلزق بالارض [illegible] عليها صح

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره وأخبره
أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ثم دعاها وذكرها
وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ٥ وعن
ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول
الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد
لك منها ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية
قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حدا في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم
ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم
أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح
قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها
فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو

وقفوها صح مخففا لأن الوقف [illegible]

لشريك بن سحما فجات به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ٥ وعن
ابي هريره قال قال سعد بن عباده لو وجدت مع اهلي رجلا
لم امسه حتى اتي باربعة شهدا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف
قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما
يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة فلذلك مدح نفسه وفي روايه ولا احد احب اليه
المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنه ولا احد احب
اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ٥
وقال ان الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن
ما حرم الله ٥ وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله
ان يزني عبده او تزني امته ٥ عن ابي هريره رضي الله عنه ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما
اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال ان فيها لورقا قال فاني ترى ذلك جاها قال عرق نزعها قال

ماترى

ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفا منه ٥ عن عايشه
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد بن زمعه اخي فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسوده بنت زمعه احتجبي منه لما راى من
شبهه بعتبه فما راها حتى لقي الله ويروى هو اخوك يا عبد ٥
وقالت عايشه رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عايشه
الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامه وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا روسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ٥
وقال لا ترغبوا عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر ٥

من الحسان

عن ابي هريره رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنه ايما امراة
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شي ولن

اي لولا ما مضى من [illegible] لولا كتاب الله

من الله

اورق وهو الذي [illegible] اللون

٢١٣

كان عهد الى ابيه عتبة ان ... اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه

ادعى اي انتسب الى غير ابيه

يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب
الله منه وفضحه على رؤس الخلايق في الاولين والاخرين
ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد ٥ ويروى عن ابن عباس
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امراة
لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال
اني احبها قال فامسكها اذا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد
ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها
يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله
من الميراث شي وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا
يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم
يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان
الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة ٥
عن جابر بن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة
ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة
في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من
الخيلا ما يبغض الله ومنها ما يحب الله واما الخيلا التي يحب
الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة
واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي ٥

او امسكها من الفجور

باب العدة

من الصحاح عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو
ابن حفص طلقها البتة وهو غايب فارسل اليها وكيله الشعير
فتسخطته فقال والله ما لك علينا من شي فجات رسول الله
فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت
ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن
ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني
قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم
خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما
معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال
انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت ٥ وفي رواية
واما ابو جهم فرجل ضراب للنسا ويروى ان زوجها طلقها ثلثا
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا
وقالت عايشة رضي الله عنها ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
تعني في النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في
قولها لا سكنى ولا نفقة ٥ وقال سعيد بن المسيب انما نقلت
فاطمة لطول لسانها ٥ عن جابر قال طلقت خالتي ثلثا فارادت
ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم

نخلها

تغشاها اي تاتيها

اغتبطت اي صرت ذا غبطة

وحش اي خالي

فقال بل تجدين بخلال فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا ٥
عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجات النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت ٥
عن ام سلمة قالت جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول ٥
عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥ وعن ام
عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة
على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا
الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب ٥
من الحسان عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك
بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جات الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة

ترمي بالبعرة اي ترمي نفسها ان حبسها نفسها اهون عليها من رمي هذه البعرة

العصب ضرب

٢٠٥

فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم
يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد
دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت
فيه اربعة اشهر وعشرا ٥ وعن ام سلمة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة قد جعلت علي صبرا
فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب قال
انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار
ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحنا فانه خضاب قلت باي شي
امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك ٥ عن ام
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها
لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب
ولا تكتحل ٥ باب الاستبرا
من الصحاح عن ابي الدردا قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا
نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف
يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له ٥
من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه

يشب لونها اي يظهر حسن الوجه وطراوته

مجح اي قرب ولادتها

ايلم بها اي يجامعها

الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطأ
حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة ۵
وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه
يعني اتيان الحبالى ۵ ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها ان هند بنت
عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف ۵ وقال اذا اعطى الله احدكم
خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته ۵ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل
الا ما يطيق ۵ وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم
فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه
فليعنه عليه ۵ عن عبد الله بن عمرو وجاءه قهرمان له فقال
اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم

الشحيح البخيل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس
عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ۵
وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد
ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام
مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين ۵ وقال
ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين ۵
وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة
سيده نعما له ۵ وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة ۵
وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال ايما عبد ابق
من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم ۵ وقال من قذف مملوكه
وهو بري مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال ۵
وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته
ان يعتقه ۵ عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب
غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال
اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال

مشفوها اي كثر
عليه الشفاه الناس

انت وما لك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا
من كسب اولادكم ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شي
ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل ○
عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول في مرضه
الصلوة وما ملكت ايمانكم ○ وقال لا يدخل الجنة سيئ الملكة
عن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة
يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر
زيادة للعمر ○ وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله
فليمسك ○ وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين
احبته يوم القيامه ○ وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما
فقال لي رسول الله عليه السلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده
رده ○ وروى عن علي رضي الله عنه انه فرق بين جارية وولدها
فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع منقطع ○
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه
يستر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقه
على الوالدين والاحسان الى المملوك عبد ○ عن ابي امامه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال

المبادرة البدار
متاثل اي لم يتخذ اصلا ورأس مال

٢١٧

ان اضيفك اليوم ويقول الرجل انا لا اعرفك ولا اعرف والدك فيقول
لعلك نسيت وما شئت ان تعال الى حتى يدخل حانوت الرواس ثم
يشتري الراس والخبز والاطعمة وكان عادة بلده ان لا يودي الثمن
بعد الاكل فلما اكل الطعام وبقي لقمة او لقمتان وكان يخرج الطرار
لعلة البول والحيلة اخرى فاذا اراد الضيف الخروج كان ياخذ الرواس
ويطلب منه ثمن الراس الاطعمة ويقول الرجل انا ضيف فلان فيقول
الرواس لا ادري من الضيف ومن المضيف فلا بد من ثمن الاطعمة
ومضى عمره على هذه الحيلة فلما مرض الطرار مرض الموت استاجر
الرجلين لكل واحد منهما بدينار واعطى لهما دينارين وقال لهما اذا انا مت
فقولا خلف جنازتي نعم الرجل هذا وكان رجلا صالحا محسنا ولا تتركا حتى
ترجعا فلما مات وكانا يقولان خلف جنازته نعم الرجل هذا كان صالحا
محسنا حتى فرغوا من الدفن ورجعوا فدخل ملكان في قبره ليسئلاه فسمعا
نداء اتركا عبدي انه عاش بالحيلة فغفر للطرار بشهادة الشاهدين

قيل مكتوب في خاتم ابي حنيفة قل الخير والا فاسكت
وعلى خاتم ابي يوسف من عمل برأيه فقد ندم
وعلى خاتم محمد رحمهم الله من صبر ظفر

[illegible] ظالما على مال بعض فاخذه الظالم
[illegible] الزوال وعليه الفتوى بخلاف الزوال على الزيد
[illegible] فقال [illegible] بارك الله
[illegible]

والنا احرين **الحديث الحادي والثلاثون** عن ابن عباس رضي
قال رسول الله صلعم يدفع الله تعالى عن امتي بمن يصلي عمن لا يصلي ولو
اجتمعوا على ترك الصلوة ما انظرهم الله تعالى طرفة عين ويدفع الله بمن
يزكي من امتي عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة ما انظرهم الله تعالى طرفة
عين ويدفع الله تعالى بمن يحج عمن لا يحج من امتي ولو اجتمعوا على ترك الحج ما
انظرهم الله تعالى طرفة عين ويدفع بمن يجمع عمن لا يجمع من امتي ولو اجتمعوا
على ترك الجمعة ما انظرهم الله تعالى طرفة عين وهو قول الله تعالى عز وجل
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو
فضل على العالمين حيث عفا وتجاوز عن صلي عمن لا يصلي من امتي
وحكي ان فضيل بن عياض رضه كان قطاع الطريق وكان يخرج ناحية
مرة والى ناحية مرة حتى كان يقطع الطريق على الناس وكان ذات ليلة
وضع راسه في حجر غلامه اذ ظهرت قافلة فلما دنوا عنه وقفوا وقالوا
ان فضيلا هاهنا مع حشمه فكيف نصنع فقال طائفة منهم وهم ثلاثة نفر ان